

الثلاثاء ١٨ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٤ يوليو ١٩٨٧ م
العدد ٨٢٥ — السنة الثامنة
عشرة — الثمن ٢٥٠ فلسا

سينما والمسرح والمجـ
المرأة بين
النسائية



المجاهد
أبو النصر البيانوني
رحمه الله

اللواء صلاح شادي
يكتب:
أمريكا ذات الوجه
الواحد

المجتمع في الخندق
الأفغاني مع القائد
...فق يار

الشريعة أمنية جماهير باكستان

في المنتدى الفكري

خطبة الجمعة

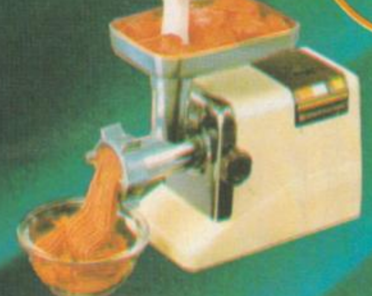



ناشيونال
National
ناشيونال، باناسونيك، وتكنيكس اسماء مسجلة لشركة ماتسوشيتا اليكتريك
الكفاءة العالية وطول الخدمة
يوفران البعد الحقيقي لأدوات
ناشيونال المنزلية


خدمة
ما بعد البيع
مميزة


متوفرة
لدى كافة
موزعي ناشيونال
المعتمدين


خلاطة مزج MK-H600N


MK G5NS مفرمة لحم


MK - 8010N موضبة طعام


GT - 2P2 شولة غاز


NE - 9870 فرن ميكرويف


MX-700GN عصارة


الوكيل العام
عيسى حسين اليوسفي

التاريخ

الثلاثاء ١٨ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٤ يوليو ١٩٨٧ م
العدد ٨٢٥ ـ السنة الثامنة عشرة ـ الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ـ صندوق بريد : ٤٨٥٠ ـ الصفاة ـ الرمز البريدي ـ 13049 ـ هاتف : ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠

السعر

■ الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية
• الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتيا

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م

تصدر عن
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي









في هذا العدد

الموضوع	الصفحة

باختصار

حقد وتناقض

(قوات الاحتلال الاسرائيلي تطلق الكلاب البوليسية داخل مسجد بلدة حولا في الجنوب اللبناني اثناء تأدية المصلين لصلاة الظهر، بحثا عن ثوار يعتقد بانهم متخفون داخلها).

(احد المسؤولين اليهود يصرح بان القانون الاسرائيلي فوق القرآن، و يعتبر زواج احد الفلسطينيين بامرأة اخرى خيانة زوجية !!)...

(بيريز يهدي القرآن الكريم للحسن الثاني في عيد ميلاده)..

هذه الاخبار الثلاثة ليست غريبة على اصحاب التصور الاسلامي، رغم تناقض الخبر الاخير مع سابقيه، لان الله ـ تعالى ـ يقول: «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا». المائدة (٨٢).

ولن تجدي كل مفاوضات السلام وبرامج التطبيع لانتزاع هذا الحقد على الاسلام والمسلمين من قلوبهم، فهم قتلة الانبياء واعداء الانسانية، وحارقو المسجد الاقصى والذين يسلكون شتى السبل لتدنيسه وتدميره، وما معنى اهداء المصحف اذا كانت المساجد في فلسطين ولبنان تقتحم بالكلاب البوليسية، واعتبارهم ان القانون الاسرائيلي الوضعي القائم على الظلم والاحتلال فوق القرآن الكريم !!...

نقول هذا وكلنا أمل في استفاقة وجدان العالم الاسلامي ليقف على ابعاد الخطر اليهودي، وطبيعة صراعنا العقائدي معه، وقائدنا صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، انتم شرقي النهر وهم غربيه، حتى يقول الشجر والحجر: يا مسلم يا عبدالله، هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، الا الغرقد فانه من شجر اليهود» فبهذه الطريقة ـ فقط ـ يمكن علاج الحقد اليهودي.



من أجل

بعث سمو الامير عددا من المبعوثين (من اجل سلامة الخليج) الى عدد من الدول العربية والاسلامية بغية العمل المشترك لتخفيف التوتر في المنطقة التي طحنتها حرب السنوات السبع المشتعلة، بينما الشعبان المسلمان في العراق وايران يقدمان الضحايا بآلاف كل يوم ازاء وضع اقتصادي اصيب في المنطقة كلها بضربات قاسية بسبب تفاعلات الحرب واخطارها التي تهدد المنطقة باسرها بالدمار. وقد ادركت الكويت منذ بداية الحرب الاخطار الناجمة عنها فانتهجت منهج الحياد، ونادت بابعاد القوى الخارجية عن التدخل في المنطقة، واعلنت انه لن يستفيد من هذه الا الاعداء. نعم ان اعداء الامة الاسلامية هم الوحيدون المستفيدون من هذه الحرب، بل انهم يعملون على اشتداد اوارها كلما خبت نارها ولاح في الافق احتمال انتهائها.

والدول الكبرى، التي لها دور ـ بشكل او بآخر ـ في اشتعال هذه الحرب واستمرارها تتحرك ـ بل تتنافس ـ لاستثمار نتائج هذه الحرب لصالحها وهي تزعم انها على الحياد، او انها مع ايقاف هذه الحرب، وقد حرصت الدول الكبرى على وجود اساطيلها قرب شواطىء الخليج بزعم المساهمة في ايقاف الحرب والحفاظ على حرية الملاحة، ثم لم تتوقف هذه الحرب.

في هذا الجو المتوتر، بعث سمو الامير بعدد من المبعوثين الى عدد من الدول الشقيقة والصديقة ـ كما اشرنا ـ لشرح الموقف وحث الدول الاسلامية على الاسهام في تخفيف حدة التوتر، والمساهمة البناءة في ابعاد المخاطر عن الخليج، ولعل سياسة الكويت الخارجية (الحكيمة) وهي رئيسة المؤتمر الاسلامي تعطيها فاعلية ايجابية خلال تحركها من اجل حقن الدماء المهدورة، ولكن.. تبقى سياسات القوى الكبرى في خارج نطاق السيطرة فكل من الروس والامريكان والانجليز والفرنسيين يتعاملون مع دول العالم الثالث وفق مصالحهم التي تنبثق عنها سياسات واستراتيجيات خاصة لا تنفصل عن التفكير الذاتي المصلحي لتلك الدول. وقد يتطور التفكير سواء كان شرقيا او غربيا الى طور استثماري للحال التي يتعاملون معها على اساس ان الشيء خير من لا شيء. ولا شك ان هذه المنطقة بما لها من موقع جغرافي استراتيجي وما فيها من ثروة تعتبر منطقة استثمار و بالتالي منطقة صراع بين الدول الكبرى. واذا كان لهذه الدول دور في هذا التوتر فلا شك ان لها دورا ايضا في استمرار هذا التوتر، ولذلك نراها تتلكأ وتناور وتراوغ لتحقيق مزيد من المكاسب التي تعود على

سلامة الخليج

جيوب الاستثماريين من اصحاب القرار في هذه الدول الكبرى، او تلك على حساب شعوب المنطقة ودمائها وثرواتها.

ولا شك ان التفكير الاستثماري الغربي والشرقي لاي منطقة من مناطق العالم لن يعود في نهاية المطاف بخير الا لهؤلاء الاجانب الذين يزعمون ان لهم مصالح في تلك المنطقة.

وحتى تنجو المنطقة من قبضة النفوذ الاجنبي **لا بد من ان تتوقف هذه الحرب** ولا بد ان تجتمع دول المنطقة على منهج واحد من اجل انهاء التوتر وتحقيق السلام. قال تعالى: «انما المؤمنون اخوة...»

ويجب ان يكون المسلمون كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.» وخليجنا المسلم اليوم هو اشد حاجة من اي وقت مضى لوحدة الصف مع امتلاك قدرة الاعتماد على الذات، ولذلك ينبغي المزيد من الحركة والفعل البناء من اجل ايقاف الدمار الذي بدأ ينتشر وخوفا من اتساعه.

وهنا لا بد من الوقوف على بعض النقاط، وذلك كما يلي:

ــ لا بد ان تعتمد دول مجلس التعاون الخليجي سياسة متكاملة موحدة يكون الاسلام منهجها ومحركها في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والامنية والتربوية، مما يشكل قوة موحدة ذات توجه ايديولوجي اسلامي واحد.

ــ لا بد من التحام الحكومات بشعوبها وفق نفس المنهج السابق والذي لا يرضى الله سبحانه وتعالى غيره.

ــ ان أمن الخليج من مسئولية ابنائه ولا بد من تحقيق هذا المنطوق الذي من شأنه ان يسقط الغايات المغرضة و يبعدها عن ساحة الصراع لان هذه الغايات ليس في حسابها الا استثمار هذا التوتر الذي أسهمت فيه بعض القوى الخارجية من اجل مصلحتها في الدرجة الاولى.

ــ ان دول الخليج لا تضع سياستها رهينة من اجل مصالح الدول الكبرى فلدول المنطقة مصالحها التي توجه سياستها التي يجب ان تستوحي مما عليه واقع هذه الامة المسلمة بما يرضي الله سبحانه وتعالى.

ــ على العرب والمسلمين جميعا ان ينهضوا بمسئولياتهم تجاه انفسهم وان يعملوا معا لاطفاء نار الفتنة وان يجتمعوا لحل مشاكلهم بانفسهم، وهم قادرون على ذلك لو حسنت النوايا وصفت القلوب وابتعد المغرضون عن العبث بمصيرهم.

هوامش

● ذكر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد عبدالرحمن المزروعي ان الشباب كقطاع من قطاعات المجتمع الحيوي بالكويت يمثلون حوالي ٧٠٪ تحت سن ٢٥ عاما من التعداد العام لسكان الكويت.

● اوضحت دراسة ميدانية لاوضاع خريجي كلية العلوم بجامعة الكويت ان حاجة السوق المحلية لخريجي كلية العلوم لفترة الخمس سنوات المقبلة تصل الى معدل ٤٥٠٧ خريج من مستوى البكالوريوس.

● اعلن مسؤولون حكوميون هولنديون تواجدوا في الكويت مؤخرا ان زيارتهم كانت لازالة الالغام البحرية ولكنهم نفوا ان سفنا هولندية ستبهم في تطهير خطوط الملاحة في الخليج من الالغام.

● تعرض ثلاثة من الطلبة الكويتيين الذين يتابعون دراساتهم الجامعية في فرنسا الى تهديدات ايرانية شديدة من بعض الاشخاص الايرانيين المقيمين في فرنسا مما اضطروا للعودة الى الكويت لعرض مشكلتهم على المسؤولين.

● وافقت وزارة التربية مؤخرا على اعارة جمعية الاصلاح الاجتماعي فصول دراسية في ستة واربعين مدرسة لاستخدامها مراكز لتحفيظ القرآن على ان تخصص غرفة واحدة في كل مدرسة لادارة المركز.

● صباح الاحمد: حذرين من امريكا



تحدث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في الاسبوع الماضي الى ملايين المشاهدين الامريكيين، وذلك عبر حلقة خاصة عن مشكلات الخليج العربي لبرنامج «نيتوورك» الاخباري الذي تبثه شبكة التلفزيون الامريكية (ايه. بي سي) وقد شاهد البرنامج حوالي ٤٠ مليون مشاهد.

وقد علق الشيخ صباح على انتهاك الادارة الامريكية لبرنامجها الذي عرف باسم «اوبريشن ستونسن» والداعي الى تشجيع حظر عالمي على مبيعات السلاح لايران، حيث قال: «اذا كان لديك صديق يتحدث عن نواياه لتحقيق نهاية لهذه الحرب العراقية ــ الايرانية وتجد فجأة انه كان يزود احد الطرفين بالسلاح، افلا تشاركني الرأي بانه يجب ان نكون حذرين».

وقد ابلغ الشيخ صباح المشاهدين الامريكيين ان سياسة الكويت تقوم على التوازن والتوازن التام بين القوتين العظمين، فيما اشار مقدما البرنامج الى ان صواريخ هوك نفسها التي باعتها الولايات المتحدة لايران ضمن صفقة ايران ــ كونترا هي نفسها التي تعدها ايران حاليا لمهاجمة السفن الامريكية او السفن التي ترفع العلم الامريكي في الخليج.

● مساحة المراعي ٩٠٪ من مساحة الكويت

ذكر مدير ادارة موارد الغذاء في معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور محمد العطار ان مساحة المراعي باتت تشكل ٩٠٪ من المساحة الاجمالية للكويت، واضاف ان المعهد وجد من منطلق هذه الحقيقة ان هناك ضرورة ملحة لدراسة المراعي منذ سبع سنوات تقريبا، وقد انتهت المرحلة الاولى منه

واكد العطار ان الدراسات اثبتت ان استخدام الاساليب الحديثة لادارة المراعي كما هو معمول به في مناطق مختلفة من العالم يمكن ان يحافظ على المراعي ويساهم في زيادة انتاجيتها والمحافظة عليها.

وحول مشروع المنتزه الصحراوي قال مدير ادارة موارد الغذاء ان دراسة المشروع قد انتهت منذ مدة طويلة وقام المعهد بارسال كافة التقارير العلمية الى بلدية الكويت، وقد طلبت بلدية الكويت من الجهات المعنية المساهمة في عملية تسوير المنطقة التي اقترحها المعهد كمنتزه قومي.

* * *

● انخفاض الاقبال على الجامعة

في تصريح للزميلة «الرأي العام» اوضح عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت د. مصطفى معرفي انه من

كويت بلا مخدرات

(ما اسكر كثيره فقليله حرام) هذا هو نص الحديث الشريف بخصوص كل ما يؤثر على توازن عقل الانسان، ولا شك ان المخدرات على اختلاف انواعها تدخل ضمن هذا الباب، ولا تزال عقول البشر تتفتق عن اساليب جديدة لترويج هذه السموم، واخر هذه الاساليب هي تقديم سمومهم للاطفال الابرياء، حتى يصبحوا فريسة سهلة لهم، ويستخدمون زهرات المجتمع الناصعة البياض، مطية للوصول الى اعمالهم الدنيئة من سرقة ونصب واحتيال.

وان تصل الامور الى هذا الحد في

الملاحظ انخفاض نسبة الاقبال على تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة حيث ان الطلبات التي تم استلامها اقل بكثير من المتوقع، اذ ان عدد الطلبة الخريجين من الثانوية العامة الذين تنطبق عليهم شروط التقديم للجامعة تقارب ثلاثة الاف طالب وطالبة، فاذا كان عدد منهم سيتجه للبعثات او للمعاهد او الجهات الاخرى فانه كان من المتوقع ان يصل عدد المتقدمين للجامعة الى ٢٥٠٠ طالب وطالبة.

وكان عدد المتقدمين قد وصل حتى ما قبل اسبوع من قفل باب القبول الى ١٧٣٩ طالبا وطالبة من الكويتيين اضافة الى ٥٩١ طالبا وطالبة من الوافدين، ويذكر ان طلبة القسم العلمي يشكلون ٥٨٫٦٪ من اجمالي المتقدمين للجامعة.

* * *

• نفي كويتي للاتهامات الايرانية

جددت الكويت رفضها القاطع لاتهامات ايرانية لا تقوم الا على الادعاء، وذلك عندما نفت أي علم لها باعتقال ايران لمواطنين كويتيين، وكان راديو طهران قد اذاع مؤخرا ان السلطات الايرانية اعتقلت ثلاثة اشخاص كويتيين، وادعت انهم اعترفوا بقيامهم بالتجسس لصالح العراق.

ونفى وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي نفيا مطلقا ان يكون للكويت علم باعتقال هؤلاء الاشخاص واكد ان الجهات المختصة بالكويت لم تبلغ حتى الان عن اختفاء اشخاص كويتيين في المياه الاقليمية الكويتية.

وذكر الوزير العصيمي ان الكويت تعرب مجددا عن استغرابها لمواصلة السلطات الايرانية اتهام الكويت بمثل هذه الاعمال وهو اتهام لا يتفق مع ما تقوم به الكويت من جهود مخلصة لانهاء الحرب العراقية — الايرانية.

قال بعضهم

همسة .. في أذن جهينة

اخي جهينة انا من المعجبين جدا في البرنامج الذي تقدمه، الا ان لي ولاخوة من المستمعين الكثيرين ملاحظة ارجو ان يتسع صدرك لتقبلها وهي انك عندما تتناول باسلوبك الشيق بعض الغرائب عن الاشباح او الارواح، لا ادري لماذا لا تربط هذه القضية بمعتقداتنا كمسلمين، اثناء تعليقك او تعليق الاخت «ناعسة» فنحن كمسلمين نؤمن بعالم اخر يسمى عالم الجن، وان ما تجلبه من اخبار عن الارواح او الاشباح يدخل غالبا في ضمن هذا العالم، فليس من عقيدة المسلمين شيء يسمى ارواح تحضُر، او تحضَّر، وانما الذي يحضر هم الجن، وهو عالم يرانا ولا نراه، وقد اودع الله فيه قدرات خارقة، كقدرة التشكل وقدرة الطيران، وقدرة الانتقال السريع، وقدرة الاغواء، وغيرها من الصفات.

هذا كمثال، وكذلك باقي الاخبار، التي يبقى المستمع حائرا لا يعرف لها جوابا، وكان من الاولى ربط المستمع والحادثة بما لدينا من عقيدة ام اننا اصبحنا نستحي من الانتماء الى تراثنا الاسلامي الزاخر؟؟

انصح القائمين على هذا البرنامج وغيره من التزود بالثقافة الاسلامية، وليس هذا عيبا، انما هو واجب على الجميع... اليس كذلك يا جهينة.؟

عبدالحميد البلالي

المجتمع الكويتي، امر يحتاج الى وقوف الجميع وقفة رجل واحد، ضد من تحولت عقولهم الى الاجرام، ونزعت من قلوبهم الرحمة، وبادىء ذي بدء، لا بد ان تقوم الاسرة بالدور المطلوب في مراقبة الابناء وعدم الاكتفاء بذور (الهندية) في ذلك... وعلى وسائل الاعلام من (صحف، مجلات، فيديو، تلفزيون، سينما) ان تتوقف عن نقل اخبار الصرعات الغربية في هذا المجال، وعلى وزارة الاعلام ان تفرض رقابة شديدة على نشر الاخبار المتعلقة بالمدمنين على المخدرات والصور التي تبين طرق تعاطيهم لها.

ومن باب (من أمن العقوبة اساء الادب) فيجب ان تنظر السلطات المختصة في قوانين العقوبات الخاصة بهذا الامر، وتدرس تجربة الاخرين، بحيث تصبح العقوبات صارمة جدا في هذا الجانب، ويحق لنا ان نتساءل عن عقوبة من يفكر في تحويل اطفالنا الابرياء الى مدمنين، ويسخرهم لخدمة اغراضه الشخصية، ومطامعه العدوانية.. اليس في هذا قتل لشباب الغد، وهدم لمستقبل الامة، الا يستحق امثال هؤلاء عقوبات شديدة (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب).

واذا تفرغ بعض الاشخاص لمشاريع القضاء على الفئران، ومحاربة التدخين، وقوانين النظافة (وهذه مشاريع لا غبار عليها) فمن باب اولى ان نهتم بمكافحة هذا الداء الخطير الذي اخذ ينتشر في اوصال مجتمعنا، وبدأ يقضي على زهرات اطفالنا المتفتحة، ليشل طاقة شبابنا الحيوية، فلنبدأ جميعا في هذا الامر والدال على الخير كفاعله، وليكن شعارنا جميعا (كويت بلا مخدرات)! في **مشروع مدروس** دراسة شاملة وكافية للقضاء على هذا الداء.



تحقيق صحفي

ماذا عن فروع جمعية الاصلاح الاجتماعي؟

اعداد: م. عبدالهادي

في هذا التحقيق، تلتقي المجتمع مع **رؤساء فروع** جمعية الاصلاح الاجتماعي ضمن حوار يستكشف انشطة فروع الجمعية الثقافية والاجتماعية والتربوية والرياضية وغيرها.. والمجتمع اذ تنشر ردود الاخوة الافاضل **رؤساء الفروع...** فانها تتقدم اليهم بجزيل الشكر على استجابتهم الطيبة واجابتهم على اسئلة المجتمع. داعية المولى ان يجعل اعمالهم الخيرة المباركة في موازينهم. هذا وقد شمل هذا التحقيق لقاءات مع الاخوة:

١ ـ السيد سعد الراجحي رئيس فرع الرابية والعمرية.
٢ ـ السيد عوض سالم الاصيمع رئيس فرع الجهراء.
٣ ـ السيد احمد يوسف احمد رئيس فرع فيلكا.

- هذا وقد تفضل الاخوة بالاجابة على اسئلة المجتمع كما يلي:

المجتمع: ما هي ابرز المجالات التي يمارس الفرع نشاطه فيها؟

- لخص السيد **عوض سالم الاصيمع** رئيس فرع الجهراء المجالات بقوله:

ـ المجال التربوي والثقافي ويشمل الدروس الثقافية والشرعية والاسابيع الثقافية ومسابقات حفظ القرآن وتجويده.



● السيد سعد الراجحي.

ـ المجال الخيري: لجنة الزكاة والخيرات التابعة للجنة الرئيسية
ـ الاجتماعي
ـ الرياضي و يشمل الدورات الرياضية

● اما رئيس فرع فيلكا السيد **احمد يوسف احمد** فقد قال اننا نمارس انشطتنا من خلال المجال الثقافي الذي يزخر بعدد من الدروس والمحاضرات كما اننا نقيم الاسابيع الثقافية اضافة الى المسابقات التي تشد الجمهور للاشتراك بها اما المجال الاجتماعي فنزاول من خلاله انواع الرحلات مع القيام ببعض الزيارات المفيدة، هذا و يوجد لدينا في فيلكا مركز دائم لتحفيظ القرآن الكريم، ويمارس شبابنا الرياضة و يشتركون في الدورات الرياضية على مستوى الجزيرة.

● وردا على السؤال نفسه قال السيد **سعد الراجحي** رئيس فرع الرابية والعمرية:

من ابرز المجالات التي يمارس الفرع نشاطه فيها:

ـ الملتقى الثقافي السنوي الذي يقام في احد مساجد المنطقة، ويحاضر فيه نخبة من دكاترة واساتذة وشيوخ من داخل وخارج البلاد حول قضايا المسلمين المعاصرة.

ـ زيارات اللجنة الاجتماعية الشهرية لمرافق البلاد ودور الرعاية والمستشفيات وذلك للاطلاع على النهضة المباركة التي تشهدها البلاد

ـ رحلات العمرة والحج التي يقوم بها الفرع للتسهيل على الشباب اداء هذه الشعائر.

ـ النادي الصيفي للهوايات، لتنمية قدرات الشباب في نواحي: الكمبيوتر، والخط العربي، والميكانيكا، والطباعة، والنجارة.

كما يضم النادي مكانا مخصصا للتسلية للناشئة.

ـ ندوات فقهية في مواسم رمضان والحج.

ـ الديوانية الشهرية في مقر الفرع لمعالجة بعض القضايا الاجتماعية.

المجتمع: يعتقد بعض المتابعين للانشطة الثقافية ان نشاط الجمعية كان في السابق افضل مما هو عليه في الوقت الحاضر على الرغم من وجود ثلاثة فروع.. فما رأيكم بهذا؟ وما سببه؟

● اكد السيد **احمد يوسف** رئيس فرع فيلكا ذلك معللا سبب ذلك بقوله:

ـ لا شك ان النشاط الثقافي لجمعية الاصلاح **كان سابقا اقوى بكثير** من الان مع وجود الفروع، وارى سبب ذلك ان الجمعية توسعت ولله الحمد في انشطتها المختلفة المتعددة، مما غطى على النشاط الثقافي، مع انشغال الاعضاء في كثير من الانشطة كالدورات الرياضية ومعرض الكتاب وغيرها من اللجان العاملة في الجمعية.

● واعاد رئيس فرع الرابية والعمرية الاخ **سعد الراجحي** اسباب ضعف النشاط الثقافي الى عدد من الاسباب منها:

ـ عدم وجود تنسيق بين الفروع والجمعية الام.
ـ عدم التبكير في الاعلان عن الانشطة.
ـ كثرة الانشطة الثقافية في البلاد المقامة من قبل جمعيات النفع العام
ـ قلة اهتمام الناس في الاونة الاخيرة بالمحاضرات والندوات.
ـ الاستعاضة عن ذلك بالندوات الفكرية المكتوبة في الصحف.
ـ عدم التجديد والابتكار في عرض المحاضرة او الندوة او الملتقى الثقافي.
ـ اسباب خارجة عن ارادة الجمعية.

● اما الاخ **عوض سالم الاصيمع** فقد اختلفت اجابته عن زميليه حيث قال:

ـ من وجهة نظري ان النشاط لا زال قويا ولله الحمد، وما اسبوع الكتاب الاسلامي والندوات الشهرية وكذلك ما تقوم به الفروع من انشطة عديدة الا تقوية لهذا الجانب من انشطة الجمعية.

* * * * * *

المجتمع: لماذا لا يخصص فرعكم يوما معينا من ايام الاسبوع لطرح محاضرة او اقامة ندوة تساهم في بناء الشخصية المسلمة؟

● اجاب رئيس **فرع الرابية والعمرية** بما يلي:

ـ لقد اقام الفرع درسا اسبوعيا في الفترة من بداية هذا العام حتى حلول شهر رمضان، وذلك يوم الاحد في مسجد ضاحية العمرية، حيث كان المحاضر الشيخ **احمد القطان**، وقد تطرق الى قضايا في العقيدة والتفسير والسيرة. وقد توقف الدرس على ان يستمر في بداية شهر اكتوبر من هذا العام.

● وقال رئيس **فرع الجهراء**:

ـ لقد تم اقامة العديد من الدروس الشرعية سواء في التفسير او الفقه او السيرة وهي دروس اسبوعية تقام في المساجد لاتاحة الفرصة لاكبر عدد للاستفادة منها وهي لا تتوقف الا خلال العطلة الصيفية عدا النشاط الاسبوعي للفرع حيث هناك العديد من الانشطة الثقافية المتنوعة التي تحقق هذا الجانب.

● اما رئيس **فرع فيلكا** فقد قال:

ـ يخصص الفرع دروسا شرعية في العقيدة والفقه والتجويد كل اسبوع وذلك في مسجد البناي بعد صلاة المغرب يوم الاحد والاربعاء والخميس.

المجتمع: ما هي ابرز الديوانيات الثقافية التي اقامها فرعكم؟ وكيف كان الاقبال عليها؟

● اجاب رئيس فرع فيلكا السيد **احمد يوسف احمد**:

ـ ابرز الديوانيات الثقافية التي اقامها الفرع: هي مسابقة لديوانيات فيلكا التي اقيمت في شهر رمضان الماضي وقد اشترك فيها (٦) ديوانيات، وكان الاقبال كثيرا من قبل رواد هذه الديوانيات.

● وقال رئيس فرع الرابية والعمرية السيد **سعد الراجحي**:

ـ ومن ابرز الديوانيات التي قام بها الفرع مؤخرا، كانت تحت عنوان (هل انتهت ازمة الاسكان) وكان ضيف المحاضرة «السيد الفاضل فريد العجيل» وقد شارك جمهور كبير في هذه المحاضرة حيث تلتها وليمة عشاء.

● وردا على السؤال نفسه قال رئيس فرع الجهراء السيد **عوض سالم**:

ـ كان لدينا سلسلة الديوانيات التي اقيمت تحت شعار (نحو وعي تربوي للشباب) التي كانت بمناسبة السنة الدولية للشباب، وخلال هذا العام تم اقامة الديوانيات على شكل اسابيع ثقافية تقام في احد المساجد الكبيرة في المنطقة فخلال شهر رمضان تم اقامة الاسبوع تحت شعار (شهر رمضان شهر العمل الدؤوب) وخلال الاسبوع الماضي اقيم اسبوع الحج الاول لارشاد الحاج فقهيا وتربويا وصحيا وكان شعاره قول الرسول صلى الله عليه وسلم (من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه) وقد كان الاقبال عليه كبيرا ولله الحمد.

* * * * * *

المجتمع: هل يقوم فرعكم برحلات داخلية واخرى خارجية؟. وما هي؟

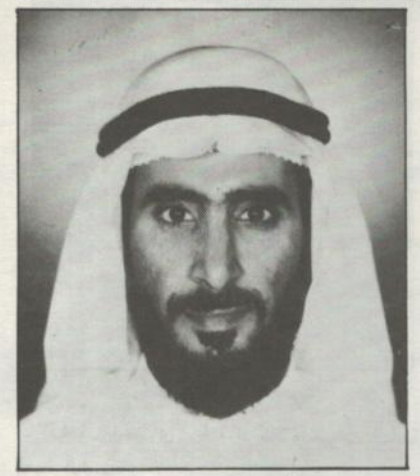
● **السيد سعد الراجحي** قال:

ـ يقوم الفرع برحلات بحرية وبرية لشباب



• السيد عوض سالم الاصيمع.

جمعية الإصلاح الاجتماعي بفروعها الثلاثة تمارس كافة الأنشطة وتعمل على تنمية النواحي الايمانية في نفوس الشباب



• السيد احمد يوسف احمد.

اهالي المنطقة، وتتضمن هذه الرحلات الدروس الثقافية والبرامج الترفيهية والمسابقات الرياضية.

واما الرحلات الخارجية فيقوم الفرع بعمل رحلات العمرة والحج وكذلك الى منطقة «ابها» ومن خلال هذه الرحلات نحقق الاهداف التي نتمنى ان نراها على مستوى البلاد وهي: التعارف والالفة والمحبة والتعاون وحب الخير للاخرين وهذه من متطلبات الدين الاسلامي، ومن الاهداف نشر الثقافة الاسلامية بعمومها (العقيدة، والسيرة، والحديث، والاخلاق، والفقه).

• وقال السيد **عوض سالم الاصيمع:**

– نعم ومن اهمها رحلات العمرة وخاصة خلال موسم الربيع والصيف لتحقق التعارف والمحبة بين الشباب في جو اسلامي للارتقاء بالمستوى الايماني والتربوي.

• اما السيد **احمد يوسف احمد** فقد قال:

– نعم يقوم الفرع برحلات داخلية وخارجية مثل:

– رحلات ترفيهية.

– رحلات خارجية مثل العمرات وزيارة الجمعيات الاسلامية في دولة الامارات وغيرها.

وهذه الرحلات تحقق اهدافا كثيرة مثل:

– تقوية الناحية الايمانية والاخوية بين اعضاء الفرع.

– تبادل الخبرات بين الشباب في مختلف الانشطة.

– التعارف وزيادة الروابط الاخوية

* * * * * * *

المجتمع: هل يمكن ان تعطوا قارئنا فكرة عن بعض انشطتكم في المجال الاجتماعي؟

• وردا على هذا السؤال قال السيد **عوض سالم الاصيمع** رئيس فرع الجهراء:

– تبادل الزيارات وحضور انشطة جمعيات النفع العام في المنطقة.

– الاشتراك في اسبوع الجهراء السنوي.

– توزيع الكركيعان على الاطفال في مستشفى الجهراء خلال موسم الكركيعان.

– نشر الوعي الاسلامي عن طريق الندوات الثقافية.

– مشاركة اهالي المنطقة في الافراح والاتراح.

– مشاركة اهالي المنطقة بالاعياد وذلك بتوزيع بطاقات التهنئة بالعيد وفتح الفرع في احد ايام العيد للمعايدة.

اما السيد **احمد يوسف** رئيس فرع فيلكا فقد اجاب على السؤال نفسه بالقول:

– انشطتنا في المجال الاجتماعي هي:

– زيارة الديوانيات.

– استقبال الوفود والزائرين.

– نشاط الناشئة والاهتمام بهم وذلك من النواحي الايمانية والرياضية والثقافية.

– لجنة الزكاة ومساعدة الاسر الفقيرة وبحث حالاتهم بالتعاون مع لجان الزكاة وبيت الزكاة.

• واختتم الاخ **سعد الراجحي** رئيس فرع الرابية الاجابة عن الجانب الاجتماعي فقال:

يقوم اعضاء الفرع بمشاركة اهالي المنطقة في الافراح والاتراح وارسال برقيات وزيارة الديوانيات وتقديم الهدايا للمرضى واقامة الولائم الدورية، والدورات الرياضية لاتاحة فرصة التعارف بين اهالي المنطقة.

المجتمع: ماذا يقدم فرعكم للطلبة على المستوى التعليمي؟

• بداية قال رئيس فرع **الرابية والعمرية:**

ان الفرع يتعاون مع طلاب المنطقة بتحديد اوقات للدراسة والمذاكرة في مكتبة الفرع تحت اشراف بعض اعضاء الفرع من المدرسين، ويتم في نهاية العام الدراسي تكريم المتفوقين

• وقال رئيس فرع **الجهراء:**

– على المستوى التعليمي فقد عقدت دورات في الخط ولاقت نجاحا كبيرا ويقام كذلك بعض الانشطة الثقافية على الكمبيوتر وتم اقامة نادي صيفي يشتمل على الانشطة التالية (الصحافة – المكتبة – المسرح والتمثيل – الكومبيوتر).

• واجاب رئيس فرع **فيلكا:**

– اما نشاط الفرع على المستوى التعليمي فيقدم الفرع خدمات للطلاب مساهمة منه في رفع المستوى الدراسي والعلمي للطلاب، فيخصص الفرع المكان المناسب والجو الهادىء لمذاكرة الطلاب قبل الامتحانات وتوفير المدرسين في بعض المواد الدراسية لمساعدة الطلاب.

وقد كانت نتائج الطلاب ولله الحمد مشرفة لهذه السنة.

* * * * * *

المجتمع: هل يوجد لديكم نشاط دائم لتحفيظ القرآن الكريم؟

قال رئيس فرع **الجهراء:**

– تجري حاليا الاستعدادات لعمل مركز دائم لتحفيظ القرآن الكريم. بالرغم من ان هناك نشاطا دائما اسبوعيا لتعليم تلاوة القرآن وتجويده واقامة مسابقات حفظ القرآن الكريم.

• واجاب رئيس فرع **فيلكا:**

– نعم يوجد في الفرع مركز دائم لتحفيظ القرآن

الكريم بنين وبنات وتستمر الدراسة فيه طوال ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة وايام العطل الرسمية.

● ونفى رئيس فرع **الرابية والعمرية** وجود مركز التحفيظ بقوله:

ـ لا يوجد نشاط لتحفيظ القرآن وذلك لوجود اكثر من مسجد لتحفيظ القرآن، كما ان مركز تحفيظ القرآن في نفس المنطقة.

* * * * * *

المجتمع: هل يقدم فرعكم خدمات اخرى في منطقتكم؟

● اجاب السيد **احمد يوسف احمد** رئيس فرع جمعية الاصلاح الاجتماعي في فيلكا بالاثبات قائلا:

ـ نعم، يقوم الفرع بتقديم خدمات اخرى للجزيرة مثل:

ـ يقوم اعضاء الفرع بجمع زكاة الفطر في شهر رمضان من كل عام وتوزيعها على الفقراء والمساكين في الجزيرة.

ـ كما يقوم بتوزيع لحوم الاضاحي في عيد الاضحى بالتعاون مع بيت الزكاة.

● وبين السيد **سعد الراجحي** رئيس فرع الرابية والعمرية للجمعية ما يقدمه الفرع من خدمات اخرى للمواطنين في المنطقة قائلا:

ـ ان الفرع قام بتكريم رؤساء واعضاء الجمعيات التعاونية والاندية الرياضية والمؤسسات التجارية، الذين ساهموا بدعم الانشطة المختلفة، كما دعا الفرع اعضاء مجلس الامة والمجلس البلدي في المنطقة حيث اقيمت وليمة عشاء على شرف المدعوين وزعت خلالها الهدايا التذكارية.

● واختتم الاخ **عوض سالم الاصيمع** الاجابة في نهاية هذا التحقيق بقوله:

ـ من خلال اجابتنا يتبين بعض ذلك، ومن تلك الخدمات ما نقوم به عن طريق تشجيع الناس على اداء الزكاة والتبرع لاعمال الخير والبر وتقوم اللجنة بصرف المساعدات الى اكثر من مائة حالة معظمهم من الارامل والايتام ـ التعاون مع بيت الزكاة في توزيع الاضاحي للمستحقين.

واعتقد ان عرض الاسلام وفق الكتاب والسنة بحكمة وموعظة حسنة هي اكبر خدمة نقدمها للمنطقة.

● في الختام تكرر المجتمع شكرها للاخوة الافاضل رؤساء الفروع في جمعية الاصلاح الاجتماعي داعية المولى ان يكلل جهودهم بالنجاح، والله ولي التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سقوط الدفاع في (يوميات) !!

في جريدة «الوطن» وتحت زاوية (يوميات) كتب محرر الزاوية سلسلة من (١٢) حلقة بعنوان (دفاعا عن الاسلام) حاول من خلالها بث بعض المفاهيم المغلوطة من باب الحرص على الاسلام ووضع الامور في نصابها، ومن الامور التي تطرق لها الكاتب في زاويته:

- الفرق بين العلمانية والدنيوية.
- اعادة كتابة التاريخ الاسلامي.
- الشريعة الاسلامية طبقت فقط في الجيل الاول.
- سبب تخلف المسلمين.
- العهد العثماني واعتباره غزوا.

حاول الكاتب ان يوضح الفرق بين (فصل الدين عن الدولة) و(فصل الدين عن الدنيا) راميا لاثبات ان (العلمانية) لا تعني (الدنيوية) كما ذهب البعض. وحاول ان يرجع الى المصدر الغربي للكلمة لاثبات صحة رأيه وبعد الاطلاع على القاموس الفرنسي ـ العربي تبين ان من معاني كلمة (SECULAIR)... (الدنيوية) وهذا يثبت خطأ ما ذهب اليه الكاتب.. و(الدنيوية) و(العلمانية) صنوان لا يختلفان، وهما متناقضتان للاسلام الذي جاء ليربط الدنيا بالاخرة فيجعل الانسان المسلم يتطلع الى الاخرة دون ان ينسى نصيبه من الدنيا الذي يعينه على اتمام طريقه الى الاخرة بنجاح، قال تعالى: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك»، واذا ركن الانسان الى الدنيا وشهواتها وترك الدين جانبا، فانه يتحول الى (دنيوي) لا يهمه الا جمع ما يقدر عليه من حطام الدنيا، و(الدنيوية) و(العلمانية) تلتقيان في ابعاد (الدين) عن واقع الحياة.

اما (اعادة كتابة التاريخ الاسلامي) فهي حاجة ماسة للمسلمين اليوم حتى يستطيعوا التعرف على ماضيهم، ليرسموا مستقبلهم بناء على الدروس المستفادة من هذا التاريخ، وتعود اهمية (اعادة كتابة التاريخ الاسلامي) لانه قد تعرض للعديد من عمليات التزييف والتحريف، وليس هذا غريبا اذا علمنا ان معظم كتبة تاريخنا الاسلامي من المستشرقين والنصارى واليساريين، الذين دسوا السم في الدسم، واخفوا عنا الصفحات الناصعة من التاريخ الاسلامي وطرحوا التاريخ الاسلامي من وجهات نظر قومية واقليمية شعوبية، وشوهوا صورة العهود الاسلامية، والحكام المسلمين، ومصطلحات (الاستعمار العثماني) و(البعد الفارسي المجوسي للدولة العباسية) و(القيان والراقصات) ليست بغريبة علينا، ومع المطالبة باعادة (كتابة التاريخ الاسلامي) لا بد من المطالبة بشخصيات وكتاب ومؤرخين عرف عنهم الصدق مع انفسهم وامتهم لكتابة هذا التاريخ من جديد، حتى لا نقع فيما نشكو منه الان، وكاتب (اليوميات) عندما طرح فكرة اعادة التاريخ الاسلامي لم يبعد وينزه قلمه عن مثل هذه المصطلحات مما يجعلنا نطلب منه الا يتعب نفسه في هذا الامر فقد كفاه غيره ممن كتبوا التاريخ اعباء الكتابة وحققوا الاغراض المرجوة لهم !!

ويذهب الكاتب ـ ضمن سلسلته ـ الى ان الشريعة الاسلامية طبقت فقط في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين بالاضافة لفترة ولاية عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه فقط. وقد استدل على هذا الرأي بطريقة غير علمية وبعيدة عن المنطق، باستفتاء جريدة (النور) واقوال علماء الدين المشاركين في ذلك الاستفتاء، علما بان آراءهم تفيد ان الشريعة الاسلامية كانت مطبقة بعد عهد الخلفاء الراشدين،.. ولا نرى ان التوسع في حركة الفتوحات يعني عدم تطبيق الشريعة او اهمالها كما ذهب اليه الكاتب.

وبالنسبة للسؤال الذي اثاره الكاتب عن سبب تخلف المسلمين، والذي حاول من خلاله الاصطياد في الماء العكر، فاجابته سهلة وميسورة اذا عرفنا اسباب تغير احوال المسلمين والتي تتركز في الابتعاد عن منهج الله (الاسلام) وتفرق كلمة المسلمين بعد سقوط الخلافة العثمانية، والتي اعتبرها الكاتب (استعمارا وغزوا) متناسيا ان هذا (الاحتلال) ـ كما زعم الكاتب ـ وقف دون بيع فلسطين ليهود في عهد السلطان عبدالحميد الثاني رغم ضعف الدولة العثمانية في عهده (الرجل المريض).

ونقول للكاتب: رويدك فليس هذا منهج المصلحين، ولا بمثل هذه الطريقة يتم الاصلاح، وتعاد كتابة التاريخ الاسلامي ونطالب اصحاب الاختصاص من المثقفين المسلمين ان يسارعوا الى اعادة كتابة التاريخ الاسلامي وتنقيته من سموم المستشرقين والمغرضين، قبل ان يوجه له اصحاب العقول والقلوب المريضة ضربة اخرى يصعب شفاؤه منها، وانتم على ثغرة من ثغور الاسلام فلا نؤتين من قبلكم.

محمود صالح



بقلم: عبدالله عبدالرحيم الكندري

كتب الاخ عبدالرحمن النجار في احدى الصحف المحلية مقالا بعنوان (دعوات في الاواخر) ولي وقفة مع تلك الدعوات:

أولا: اقترح الاخ النجار للمسلمين ادعية جديدة منها قوله:

«اللهم انصر المرأة لتنال حقوقها في عالمنا هذا وشد من ازرها واعطها كل حقوقها التي يختلف عليها المسلمون»!

وهنا لا ادري ماذا يقصد الكاتب بنصرة المرأة ونيل حقوقها التي يختلف عليها المسلمون، وسؤالي له هو:

اي نوع من الحقوق هذه التي لم تنلها المرأة في هذا المجتمع (وفي عالمنا هذا) وفي ظل الدين الاسلامي العظيم؟

وهل المسلمون فعلا يختلفون حول هذه الحقوق وفي طريقة منحها للمرأة؟ ام ان هناك حقوقا اخرى لم تعلن عنها لتصور المرأة وكأنها فعلا مسلوبة الحقوق وانها قد ظلمت من قبل المسلمين (في عالمنا هذا)؟!

فهل لك يا اخي ان توضح ما هي هذه الحقوق المسلوبة لنساعدك بالمطالبة بها ان كانت مما يقره دينك؟

ثم يقول في دعائه: «اللهم اجعل المسلمين يتفقون حول حقوق المرأة» واقول للاخ: وهل المسلمون يختلفون حول حقوق المرأة (في عالمنا هذا) ام الذين يختلفون حول حقوق المرأة هم «المتمسلمون» الذين يخلطون بين حقوق المرأة التي شرعها الله سبحانه وتعالى وبين الحقوق المستوردة؟!

ان حقوق المرأة واضحة وجلية وضحها الله سبحانه في كتابه العزيز وبينها محمد صلى الله عليه وسلم في سنته الطاهرة ولا يطالب بغيرها الا كل صاحب هوى وكل من لا يتقيد بما حدده الله سبحانه وتعالى، على انه كان لزاما على الاخ النجار ان يبين لنا نوعية هذه الحقوق المسلوبة من المرأة وماهيتها لعلنا نجد سبيلا لمساعدته على الحصول عليها ان كان ما يطالب به هو من هذا الدين الحنيف.

ثم يكمل الاخ النجار ادعيته قائلا:

«اللهم اهد النساء ليقبلن حقوقهم كاملة غير منقوصة»!

واسأله: هل هناك نساء في عالمنا هذا لا يقبلن حقوقهن؟ وهل هناك امرأة تفرط في حقوقها التي شرعها الله؟

انني اشك ان كان هناك في عالمنا هذا امرأة واحدة ترفض حقوقها مهما كانت ضئيلة، فما دام الحق مشروعا للمرأة فكيف لا تقبل به؟ وقد يكون ذلك مجرد سراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجد شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه. ولكن اراك يا اخي مدعوا وبالحاح لاثبات ما تراه من تلك الحقوق مهما كان رأيك واعتقادك بما انزل الله بخصوص المرأة في الاسلام.

بعد هذا يقول الاخ عبدالرحمن النجار:

«ان هناك علماء ودكاترة تحولوا فجأة الى مشايخ فشوهوا مفاهيم العلم الحديث ولم يخدموا الدين»! واقول للاخ عبدالرحمن: «ان العلم ملازم للايمان والعلم يؤدي الى الايمان، فان كان هؤلاء الذين اتهمتهم بانهم شوهوا مفاهيم العلم الحديث ولم يخدموا الدين

فهلا ضربت لنا بعض الامثلة يا اخانا ؟ وهلا كرست مقالاتك للدعوة الى الله بدلا من اتهام الاخرين ؟ وهلا ان كنت بحق تريد اظهار هذا الدين على صورته الصحيحة رددت على الشبهات التي تثار بين الحين والاخر ضد الاسلام واهله من قبل اعداء الاسلام ومن قبل بعض الذين يدعون الاسلام او يزعمون انهم يدافعون عنه ولكن بلا بينة او دليل !

و يأتي كاتبنا و يدعو فيقول :

«نتوجه اليك بالدعاء يا رب العالمين و يا ارحم الراحمين ان ترسل قبسا من نورك وهدايتك الى بعض الاساتذة الذين يدرسون ابناءنا في كلية الشريعة في جامعة الكويت بان يكفوا عن تأليف كتب عجائب الجن وغرائب الشياطين والعفاريت وان يركزوا على تعليم ابنائنا وبناتنا العقيدة الصحيحة بواقعيتها وتسامحها وخلوها من الشطط ...» !

عجبا . فنحن لم نسمع بكتاب وضع في الجامعة عن (عجائب الجن وغرائب الشياطين والعفاريت) وانني ادعو الاخ النجار ان يدفع الي باحد تلك الكتب المخصصة لدراسة امر العفاريت في جامعة الكويت (كما ذكر) وانا مستعد لدفع ثمن ذلك الكتاب .. بعد هذا لننظر في امر الجن . هل هو من امور العقيدة ام لا .. وهل منكر الجن كافر ام لا ؟ واذا كانت هناك ثمة فصول محدودة يتناولها الطلاب في أمور العقيدة وبينها موضوع الجن .. افلا يعتبر ما كتبه الاخ النجار تعريضا وتشكيكا بالاساتذة الافاضل الذين اشار اليهم في مقاله ؟ على انني في هذا المقام اسأل الاخ النجار : هل انت ممن يشك في وجود الجن ؟ ام انك تخاف من وجودهم يا ترى .. بالله عليك تابع معي واجبني وانني بالانتظار .

إعلانات للويسكي !!

لفت نظرنا اثناء تصفحنا للصحف والمجلات التي تصدر في الخارج ومرخص لها البيع في الكويت ان هناك بعض الاعلانات والصور المتجاوزة لقانون المطبوعات الكويتي ، والمخالفة لتشريعات ديننا الاسلامي الحنيف ومن ذلك :

ــ احتوت صفحات بعض المجلات العربية والاجنبية الصادرة خارج الكويت على اعلانات لبعض انواع الخمور والمسكرات ، وتميزت هذه الاعلانات بجودة الطباعة والاخراج ، ودخلت هذه الاعلانات الكويت دون ان يطرأ عليها اي تغيير ، فنشرت مجلة (التضامن) في عددها رقم (٢٢٠) على صفحة الغلاف من الداخل اعلانا لاحد انواع الويسكي وكذلك مجلة (النهار العربي والدولي) في العدد (٥٢٩) على الصفحات (٢٣ ، ٣١ ، ٦٧) ونشرت نفس المجلة في عددها (٥٣٠) اعلانات مماثلة على صفحتها (٤) اقتصادي وكذلك بعض الاعلانات عن البيرة في مجلة (التايم) الامريكية العدد رقم (١٣٠) صفحة (٥٩) ومجلة (النهار العربي والدولي) العددين (٥٢٩ ، ٥٣٠) في الصفحتين (٤) اقتصادي ، و(٤٧) هذا على سبيل المثال لا الحصر ، ناهيك عن الصحف الاجنبية وبخاصة صحيفة (الهيرالد تريبيون) .

ــ بدأنا نرى اثناء مطالعتنا للصحف والمجلات المحلية والدولية ان الرقابة تقوم بتظليل الصور المخلة بالاداب وفيها نوع من التعري الفاضح لجسد المرأة باللون الاسود ولكن من الغريب فعلا ان تظلل صورة للوحة فنية تظهر فيها صورة انسان وقد تعرى من ملابسه ، في مجلة (النهار العربي والدولي) العدد (٥٢٩) صفحة (٥٢) ، في حين ان صورة الغلاف الداخلي الاخيرة تظهر فيها صورة (فوتوغرافية) لامرأة ترتدي ملابس البحر (المايوه) في احد الاعلانات التجارية ، علما بان هناك صورا في مجلات اخرى وقد نشرت دون تظليل ، رغم انها غير لائقة وتخل بالاداب .

ــ نشرت احدى الصحف المحلية في ١٩٨٧/٧/٣ وعلى صفحتها الثانية اعلانا للسياحة في رومانيا و يدعو الاعلان الى قضاء اجازة الصيف في ربوع رومانيا ، وجاء في نص الاعلان (وقضاء امتع الاوقات بحفلات النوادي الليلية) !!...

واي متعة يمكن ان يجدها الانسان في النوادي الليلة ، التي لا يخفى حالها ودورها على احد ، ومن المؤسف ان تنشر مثل هذه الدعوة للفساد والافساد على صفحات صحافتنا المحلية مع تجاهل كل الدعوات للحفاظ على البنية الاجتماعية لبلدنا ، والحفاظ على اصالتنا الاسلامية ، وكذلك سياسة ترشيد الانفاق .

هذا فقط رصيد اسبوع واحد من البحث في مثل هذه المطبوعات وكل رجائنا ان ينتبه المسؤولون في وزارة الاعلام لهذا الامر و يعيروه الاهتمام المطلوب ، حتى نسد كل ابواب الفساد ، لنحفظ بذلك مجتمعنا من الانحلال والتفكك .. ونحمي عقولنا من التناقض ، بحيث لا نمنع الخمور والمسكرات رسميا و بنص القانون ثم تحمل بعض الصحف والمجلات التى توزع في هذا البلد اعلانات تجارية لها !!... ولا نحارب الفساد ونشكو من التحلل والانحراف الاجتماعي ثم نرى الصحف وقد دعت لارتياد مواطن الفساد والفجور والرذيلة وامتلأت صفحات المجلات بالصور التي تثير الفتن .

نكتب هذا من باب النصح والنقد البناء ، ونتمنى ان تنتبه الاجهزة المختصة في وزارة الاعلام لمثل هذه الاعلانات والصور سائلين الله لهم التوفيق والسداد .



المجتمع الإسلامي

أسرار

● منظمة طائفية في دولة عربية عادت مجددا لنهجها الاجرامي وارتكبت عددا من المجازر بحق المواطنين.

● محكمة في دولة عربية افريقية حكمت بالسجن على اربعة شباب لمدة سنتين لكل منهم بتهمة مخالفة التقويم الفلكي للشهور الهجرية الذي تعمل به تلك الدولة والذي تحدد بموجبه الاعياد والشهور الهجرية دون الاعتماد على الرؤية الشرعية !!

● تعميقا لبذور الخلاف بين الدول العربية تعهدت دولة غير عربية بتقديم كميات هائلة من النفط مجانا لدولة عربية مقابل ان تظل الاخيرة على موقفها المعارض لاي تقارب عربي !!



● على الرغم من تصريحات المسؤولين الهنود من انهم اوقفوا المجازر ضد المسلمين في مدينة ميروت الا ان هذه المجازر استؤنفت في الايام الماضية حيث لقي عدد من المسلمين مصرعهم على ايدي الهندوس الحاقدين.

● رفضت المعارضة المصرية بالاجماع استمرار العمل بالقانون الذي يقضي بتفويض رئيس الجمهورية باصدار قرارات لها قوة القانون واوضح المستشار محمد مأمون الهضيبي ان الامر في هذا القانون محكوم بنص الدستور في المادة ١٠٨ والذي يشترط شرطا هاما ان تكون هناك ضرورة او حالة استثنائية للعمل بهذا القانون وهو ما لا يتوفر في الوقت الحالي.

● اعتقلت السلطات التركية في الفترة الاخيرة عشرات الاشخاص بمقتضى المادة ١٦٣ من قانون العقوبات التركي والتي تعاقب بالسجن لمدة اقصاها ١٥ عاما لكل من يدان بنشاطات معادية للعلمنة والتي تستخدم غالبا ضد المناضلين المسلمين في تركيا.

● مصادر في واشنطن اكدت النبأ القائل ان السفير الامريكي لدى موروشيوس رونالد دي وين

■ الامير نايف: مصممون على تخليص المجتمع من تجار المخدرات

اكد مؤخرا وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز في كلمة له في حفل تخريج دفعة من ضباط المعهد العالي للعلوم الامنية ان قرار السعودية اعدام مهربي المخدرات ليس الهدف منه القتل وانما لا شعار الذين تجردوا من الدين والضمير بتصميم الدولة على تخليص المجتمع منهم كما اكد ايضا على ان قرار منع الشباب — دون الـ ٢٠ عاما — من السفر دون موافقة ولي الامر او بموافقته ليس له علاقة مباشرة بموضوع المخدرات وانتقد في كلمته ايضا وسائل الاعلام المختلفة لعدم تركيزها واهتمامها بالشكل المطلوب لتغطية قضية المخدرات ودعا الجميع للمشاركة في مكافحة المخدرات باعتبارنا امة ذات عقيدة ولان ديننا يأمرنا بمكافحة كل ما هو مفسد للجسم والعقل.

■ تعذيب الاطفال في ظل نظام جنوب افريقيا

قال تقرير صدر مؤخرا عن فرع الامم المتحدة للدفاع عن الاطفال في العالم ومقره جنيف ان الاطفال السود في جنوب افريقيا تعرضوا لعمليات تعذيب وتحرشات متزايدة من جانب الشرطة في ظل حالة الطوارىء التي فرضت في البلاد واضاف التقرير انه على الرغم من ان حالة الطوارىء التي فرضت في جنوب افريقيا قد انتهت في منتصف الشهر الماضي بالاعلان عن اطلاق سراح ٨٠٠ معتقل من السود الا ان التقرير قدر ان هناك اكثر من عشرة الاف طفل اعتقلوا دون محاكمة منذ يونيو الماضي وانه تم تمديد العمل بحالة الطوارىء الى اجل غير مسمى وان عدد الاطفال المعتقلين سيستمر في الزيادة.

■ لقطاء لبنان يتزايدون !

ارتفع عدد الاطفال اللقطاء في العاصمة اللبنانية منذ مطلع العام الحالي بنسبة ٧٠٠ في المائة عن الاعوام الماضية وذكرت دار الايتام الاسلامية التي تعد بمثابة الملجأ الرئيسي للقطاء واليتامى في بيروت الغربية انها تلقت خلال الستة اشهر الماضية اعدادا ضخمة من المواليد الجدد الذين وجدوا بالقرب من اكوام النفايات والخرائب وامام بعض المساجد ليلا.

■ مقتل عدد كبير من المسلمين خلال عملية البلغرة !!

اكدت مؤخرا صحيفة سلوبيدن نارود الناطقة باسم الحزب الاجتماعي الديمقراطي البلغاري في المنفى الاخبار التي تناقلتها الصحف ووكالات الانباء سابقا ومفادها ان عددا كبيرا من

سيعتنق الاسلام الشهر المقبل.

• ضباط الامن الديبلوماسي في واشنطن القوا القبض على قنصل امريكا في مدريد الذي استدعي للتحقيق معه بتهمة بيع تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة لمواطنين ايرانيين لقاء خمسة الاف دولار عن كل تأشيرة يتقاسمها مع ايراني يحمل الجنسية الامريكية ويدعى هاري ارجاد.

• مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن وجه مذكرة الى جميع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ضمنها مشروعا لانهاء الحرب الخليجية يقوم على اعلان هدنة لمدة ستة اشهر والتزام الدولتين بمعاهدة ١٩٧٥ وتعيين هيئة تحكيم دولية وتبادل الاسرى وانشاء صندوق اعمار.

• في بلدة حولا اللبنانية اطلق الصهاينة كلابهم البوليسية داخل مسجد البلدة لدى قيام المصلين بتأدية صلاة الظهر بحجة البحث عن رجال المقاومة اللبنانية.

بلوى وأوجاع

أمتنا منكوبة نكبة تعدلها نكبة امة من الامم.. وقومنا ممزقون شر ممزق نتخاصم ونتقاتل ويدفن بعضنا بعضا ويمشي اواخرنا على هام الاوائل ثم بلا مقدمات نتصالح ويقبل بعضنا بعضا !! وتلعب فرقنا القومية كرة القدم مع بعضها البعض تدليلا على الحب والوئام وابتهاجا بالصفاء الذي عم الأنام !!

هل من وجيع يتوجع باوجاع هذه الامة جلس وفكر وقدر وبحث ونقب عن اسباب النكبة والتمزق؟ لماذا امتنا صارت خرساء اللسان بعد ان كانت افصح الامم؟ لماذا اصبحت شلاء اليد بعد ان كانت ابطش الناس؟

سيستمر التمزق وسيطول ليل الامة ما دام فينا من لا يعترف باننا محتلون فكريا وعقولنا مستسلمة لغزو ثقافي رهيب. خدرنا الاستعمار الصليبي بابر الاستقلال السياسي الذي لا يعني شيئا اكثر من استبدال طاغوت اجنبي بطاغوت محلي هو اشد بأسا واشد تنكيلا من مثيله الاجنبي.

كيف يكون الاستقلال ونحن قوم نتبع لمن غلب، نسير وفق مناهج ونظم ومبادىء وقيم وثقافات وفنون واخلاق وسلوك الغرب !!

ان لم نعتنق الاسلام وننتمي اليه ظاهرا وباطنا فان ليل الذل سيطول

محمد اليقظان

ترى اما آن للاطراف الخفية التي تحرك النار في لبنان ان ترعوي وترجع عن غيها رحمة بشعب لبنان الذي وصل الى حافة الهاوية ؟!

■ ابن باز يدعو الشباب لعدم الاصطياف بالخارج

نبه الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية الشباب السعودي بصفة خاصة والاسلامي عامة لعدم الاستجابة الى النشرات الدعائية التي توجهها بعض المؤسسات في الخارج بهدف الترغيب في السفر والسياحة والاصطياف.

وقال الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز في كلمة وجهها الى شباب الامة الاسلامية ان تلك المؤسسات تعمل لاغراق شباب المسلمين وافساد اخلاقهم وتشكيك المسلم في عقيدته وعدم الاكتراث بالدين وعدم الالتفات الى اوامره ونواهيه.

ونصح الشيخ ابن باز اولياء امور الطلبة بالمحافظة على ابنائهم وارشادهم الى اماكن النزهة والاصطياف داخل المملكة العربية السعودية والاستغناء بها عن غيرها وقال انه بذلك تحصل السلامة للشباب من الاخطار والمتاعب والصعوبات التي قد يتعرضون لها

المسلمين البلغار قد قتلوا خلال تصديهم لحملة البلغرة التي تمارسها السلطات البلغارية.

واوضحت الجريدة التي تصدر في العاصمة النمساوية فيينا، ان حملة البلغرة التي تمارسها السلطات البلغارية ضد الاقلية التركية قد بدأت في فترة السبعينات لتتكثف في السنوات الاخيرة.

وذكرت ان عدد الاتراك الذين قتلوا او انتهكت حقوقهم والذين ارسلوا الى معسكرات العمل خلال حملة البلغرة، قد وصل الى ٣٠ الف تقريبا

واضافت صحيفة سلوبيدن نارود ان معسكرات العمل الموجودة في بلغاريا وعددهم ٣٠ معسكرا مليئة بشباب الاقلية التركية والاقليات الاخرى.



■ الشيوعيون الفرنسيون يمنعون اقامة مسجدين للمسلمين

رئيس بلدية بيتنكور الفرنسية المعروف بانتمائه للحزب الشيوعي الفرنسي رفض مؤخرا الترخيص للمسلمين في المدينة بفتح مسجد بحجة انه يشك في مصدر الاموال التي تم بها شراء المبنى الذي سيحول الى مسجد كما زعم ايضا ان الجمعية التي تولت باسم المسلمين اقتناء المبنى هي جمعية متطرفة. في نفس الوقت وبنفس الاسباب منع ايضا رئيس بلدية مجاورة وهو شيوعي ايضا الترخيص للمسلمين بفتح مسجد بعد ان اشترت الجالية المسلمة في المدينة دارا للسينما لتحويلها الى مسجد. والسؤال الذي يطرح نفسه تجاه هذا الموضوع هو: اين الديمقراطية واين مبدأ حرية الاديان التي تتبجح به الحكومة الفرنسية؟ وهل الديمقراطية والتمتع بحرية العقيدة لا تشمل المسلمين؟ في نظر الحكومة الفرنسية ؟!



هذا الخبر!

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قرر ان يرأس بنفسه الاحتفال الذي سينظمه المجلس اليهودي الفرنسي يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل في مرسيليا في ذكرى مرور ٤٠ عاما على منع السلطات البريطانية الباخرة «اكسودس» من انزال مهاجرين يهود الى فلسطين وامرتها بالعودة الى قبرص.

هكذا.. لا يترك اليهود شاردة ولا واردة الا واستغلوها لتجنيد الرأي العام العالمي لدعم باطلهم في فلسطين على انه حق!! بينما نحن اعجز من ان نقنع احدا بحقنا في فلسطين لان بعضنا يفتقد الى (الايمان) بهذا الحق.

مجازر وحشية روسية في قندهار

في محاولة فاشلة لاستعادة السيطرة على مدينة قندهار الافغانية ارتكب الروس سياسة الارض المحروقة ودمروا الجزء الاكبر من المدينة كما ان المنازل والنباتات الممتدة لمسافة ٢٦ كيلومترا على طول الطريق الذي يصل الى المطار قد ازيلت تماما هذا وقد صرح قائد مجاهدي الحزب الاسلامي الافغاني قلب الدين حكمتيار ان القوات الافغانية العميلة والروسية فقدت الى الان في معارك قندهار الدائرة منذ اسابيع اكثر من الف جندي ما بين قتيل وجريح كما تمكن المجاهدون من اسقاط طائرة من طراز ميغ ٢١ في التاسع عشر من شهر يونيو الماضي بمقاطعة ورداك الواقعة جنوب غربي كابول.

محاولات صهيونية لزعزعة الصف في جنوب لبنان

وصف الدكتور علي عمار المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في جنوب لبنان التصعيد الصهيوني الاخير للموقف في جنوب لبنان خصوصا في منطقة جزين تحت ستار اعادة المهجرين الى منطقة شرق صيدا بانه مظهر بارز على ما يضمره العدو الصهيوني في محاولات يائسة لزعزعة الصف الواحد والالتفاف على المقاومة التي تكبد العدو خسائر فادحة من خلال عملياتها الجهادية المتواصلة داخل الشريط الحدودي وجدد الدكتور عمار العزم على متابعة التصدي للاهداف الحقيقية للعدو الصهيوني الذي يحاول ان يجعل من قضية المهجرين مطية ينفذ من خلالها الى ممارسة عدوانه على المناطق الآمنة في جنوب لبنان



ليس تعصبا

اننا عندما ندعو المسلمين الى ان يهبوا من اجل مساعدة اخوانهم، الذين يتعرضون للاضطهاد والذبح، ونهيب بهم ان يتضامنوا معهم، ويحتجوا على ما يقع عليهم من عدوان، لا ننطلق من عصبية دينية، وانما لان المسلمين هم المظلومون في اوطانهم ونحن يأمرنا ديننا ان نقف مع المظلوم، خاصة اذا كان اخا لنا في الاسلام وعندما يكون المسلم هو الظالم، فان ديننا يفرض علينا ان نأخذ على يده، ونمنعه عن ظلمه، ولذلك رفض الاسلام عادة الجاهلية التي تفرض الوقوف الى جانب القريب، ظالما او مظلوما، وحدد الاسلام على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم كيفية نصر الظالم، وهي بأن تردعه عن ظلمه، فلو كان المسلمون هم الظالمون فنحن لا نقف الى جانبهم، ولكننا نمنعهم عن الظلم، غير ان المسلمين اليوم في انحاء الارض هم الذين يتعرضون للقتل والاضطهاد والتشريد، ففي الهند يذبحون كما تذبح النعاج من قبل الهندوس، الذين عجزوا عن الانتقام من السيخ، فاستهانوا بالمسلمين، واشترك افراد الشرطة من الهندوس في المذابح باسلحة الدولة. ولاول مرة لم يستطع المسلمون ان يؤدوا صلاة العيد هذا العام، لقد قلب الهندوس فرحهم حزنا، وعيدهم مصيبة، فهل يجوز لنا ان نفرح واخواننا تبقر بطون نسائهم، وتنتهك اعراضهم، وتسلب اموالهم.

ان الهندوس يقولون للمسلمين في الهند ليس لكم مكان في الهند، واذهبوا الى مكة، ان كنتم تريدون ان تبقوا مسلمين.

ومع الاسف انك عندما تستمع الى اكثر الاذاعات العربية وهي تنقل اخبار هذه الاحداث، تسمعها وكأنها تذيع اخبارا لا تعنيها، وتصورها بانه مجرد نزاع طائفي، فاذا لم يتضامن المسلمون على صد العدوان الواقع على فريق منهم، سيأتي اليوم الذي سيسحقون فيه عن اخرهم وسيفاجؤون انهم اكلوا يوم اكل الثور الابيض، ولينصرن الله من ينصره ولو كره الكافرون.

٤١ دولة متحاربة فيما بينها!

التقرير السنوي الذي رفعه المعهد العالي للبحث عن السلام اكد ان معظم ارجاء العالم تعيش حالة حرب وان في العالم اليوم ٤١ دولة متحاربة فيما بينها وان هناك ٣٦ نزاعا مسلحا في العالم اليوم تنطلق من الحرب الكلاسيكية الى الصراعات الداخلية المسلحة وان كل هذه الحروب والنزاعات متركزة في العالم الثالث باستثناء ايرلندا ويعترف التقرير بان (الفضل!) في استمرار هذه الحروب وسخونتها يعود الى مساهمة الجبارين فالولايات المتحدة تزود بالسلاح ست عشرة دولة ملتزمة بهذه الصراعات والاتحاد السوفياتي يزود بالسلاح اربع عشرة دولة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئـة الخيريـة الإسلاميّة العـالميّة



﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

صدق الله العظيم

إدفـع دينـارًا تـنقـذ مسلمًا

رسـالـة
إلـى كـل مسـلـم

فلنتعاون لايقاف ارتداد المسلمين عن دينهم تحت وطاة الفقر والمرض والحاجة

أخي المسلم ، أختي المسلمة

إن دعم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ومؤازرتها بالمال ليس هو إصلاحا لحال العالم الاسلامي الحاضر فحسب بل هو إصلاح للمستقبل ... مستقبل الاسلام وتوفير ما يحتاجه المسلمون في جميع انحاء العالم حتى تسد المنافذ المفتوحة على مصراعيها الآن لصرف المسلمين عن دينهم عن طريق مساعدتهم واغاثتهم .

ساهم أخي المسلم ، أختي المسلمة بحفظ دين الله ومعاونة الفقراء والمرضى والايتام والمعوزين ومنكوبي الكوارث والمجاعات من المسلمين .

ساهم في نشر الثقافة الاسلامية والتعريف بمبادىء وأخلاقيات الدين الاسلامي الحنيف .

ساهم في نفقات انشاء المساجد والمراكز الاسلامية والمؤسسات التعليمية والثقافية والصحية الإسلامية في جميع انحاء العالم وبتطوير رسالتها الاسلامية .

فالتبرعات والصدقات مهما قلت تستثمر ، وبالحصول على عائد مستمر منها تتحول بإذن الله إلى :

صـدقـة جـاريـة

بإمكانك ايداعها أو تحويلها إلى الحسابات التالية:

الكويت	بيت التمويل الكويتي – بالدينار	٢٣/٣ صدقات		بنك دبي الأسلامي فرع ابو ظبي	٣٥٠٠ عام
	بيت التمويل الكويتي – بالدينار	١٩/٥ زكاة	الاردن	البنك الاردني الاسلامي	١٧٢٦٩عام
قطر	مصرف قطر الاسلامي	٧١٧ صدقات		بالدولار	٦٠٤ عام
	مصرف قطر الاسلامي	٧٢٣ اغاثة	السودان	بنك التضامن الاسلامي بالسودان	٤٧٩٢/٨ صدقات
مصر	المصرف الاسلامي الدولي	٤١١٦٧ عام		بنك التضامن الاسلامي بالسودان	٤٧٩٣/١ زكاة
	للاستثمار والتنمية بالقاهرة	٢٠٣٢٧ زكاة	البحرين	بنك انبحرين الاسلامي	٢٧٢٠ صدقات
الامارات	بنك دبي الاسلامي	٧٠٤٠ زكاة		بنك البحرين الاسلامي	٢٧٢١ زكاة
المتحدة	بنك دبي الاسلامي	٧٠٥٠ صدقات	تركيا	بنك فيصل الاسلامي	/١٣٤٥٦٠ عام

كما يمكنك ارسال شيكات على عنوان الهيئة :

صندوق بريد رقم ٣٤٣٤ الصفاة ـ الرمز البريدي 13035 ـ الكويت

مع ذكر غرض التبرع على الشيك أو في بيان مصاحب له (تبرع عام / زكاة)

أو بامكانك التبرع شخصيا بمقر الهيئة الكائن في مجمع الأوقاف ـ برج ١٧ الدور الثاني

تـلـيـفـون : ٢٤٤٨٧٨٦/ ٢٤١٨٠٢٥

الشريعة أمنية جماهير باكستان

بقلم الشيخ سليم الله خان
رئيس الجامعة الفاروقية في كراتشي ـ باكستان

لقد انشئت جمهورية باكستان الاسلامية في عام ١٩٤٧ باسم الاسلام وهي لم تزل معقد آمال المسلمين منذ نشأتها لان تطبق فيها قوانين الشريعة الاسلامية ويعيش المسلمون في ظل الشريعة الاسلامية. والذي يقرأ تاريخ هذه الدولة الاسلامية الفتية يرى ان رواد الاصلاح من العلماء ورجال الدين كانوا في الطليعة من اجل الحصول على دولة مستقلة وانشاء كيان اسلامي منفصل، حينما كان تيار اخر من زعماء المسلمين لا يؤيد فكرة نشأة باكستان بل كان يفضل البقاء مع الهندوس، غير ان الاعلام الذين ايدوا فكرة باكستان وقادوا المعركة مع مؤسس باكستان جنبا الى جنب كان على رأسهم فضيلة العلامة الشيخ شبير احمد العثماني.

وبعد كا تم انشاء باكستان وقامت اول حكومة مدنية وبدأ العمل بالقوانين الوضعية احتج العلماء ورجال الدين وتم

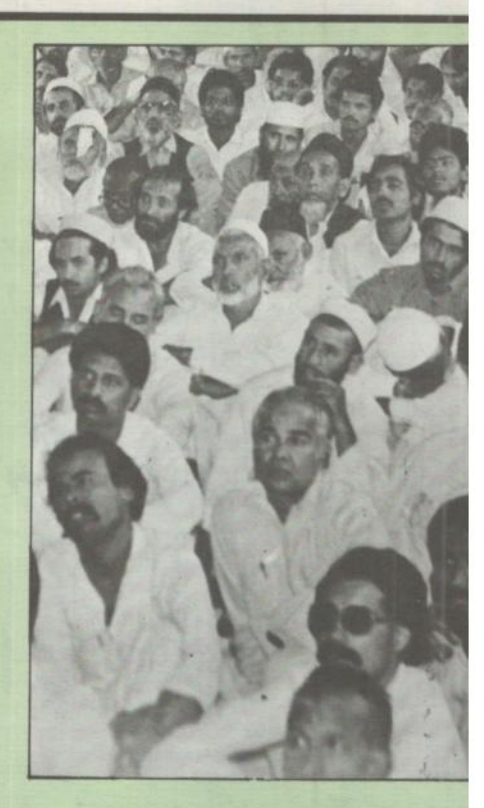
الجهاد الأفغاني لعب دورًا بارزًا في رفع معنويات الشعب الباكستاني

تشكيل لجنة لتدوين الدستور الاسلامي كانت تضم كلا من الشيخ ظفر احمد العثماني والعلامة شبير احمد العثماني والسيد أبي الاعلى المودوي والمفتي محمد شفيع والشيخ اسحاق السنديلوي وتم

وضع الدستور وقدم الى الحكومة غير ان الحكومة لم تعره كبير اهتمام واستمرت في ترسيم القوانين الوضعية المستوردة من الغرب.

اما مشروع قانون تطبيق الشريعة الاسلامية فقد كان قدمها في البرلمان والجمعية العمومية الشيخ سميع الحق والشيخ القاضي عبداللطيف، وهذا المشروع قد نال تأييدا من قبل الجماعة الاسلامية وجمعية علماء الاسلام التي يرأسها الشيخ عبدالله خورشي وعموم الشعب الباكستاني. كما لقي معارضة من قبل الاحزاب اللادينية والشاه احمد نوراني زعيم البريلوية.

ومن الحق ان يقال ان الوضع تحسن نوعا ما اثناء حكم الرئيس ضياء الحق غير انه لم تتخذ خطوات جادة من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية. وان كانت هناك جهود لتدريب بعض القضاة والمحامين غير ان المحاكم الاسلامية ما زالت شكلية والقانون السائد هو الدستور



الوضعي ومن خلال المحاكم الرسمية.

وتواجه باكستان مشاكل داخلية كثيرة الى جانب المخاطر الحدودية من قبل الهند وافغانستان والروس. فقد وقعت صدامات عنيفة بين المهاجرين والبختون بسبب النوازع العرقية في مدينة كراتشي كما ان اعداء الاسلام من عملاء الهند والروس الذين يريدون زعزعة باكستان كان لهم دور في اشعال نيران الفتنة الطائفية واثارة الاحقاد وهناك اطراف كثيرة حكومية وغيرها متورطة في احداث كراتشي.

اما الجهاد الافغاني فلا شك انه قد رفع معنويات الشعب الباكستاني وشارك مجموعات من شباب باكستان في الجهاد كما ان الدولة تساند المجاهدين بفتح المجال امام اكثر من ثلاثة ملايين افغاني للجوء في اراضيها.

اما سبب قلة عدد الاسلاميين في الجمعية العمومية فيمكن تفسيره بما يلي: هناك عوامل عديدة تتحكم في نتائج الانتخابات في باكستان ومن بينها:

١ ـ الانتماءات القبلية تكون مؤثرة بشكل عام، ففي كل منطقة زعيم روحي او رجل اقطاعي يقوم الناس بتأييده تأييدا مطلقا لاعتبارات اجتماعية وتاريخية.

٢ ـ الامية الفاشية في عموم الشعب الباكستاني لها تأثير كبير في ان تباع الاصوات و يشترى الناخبون بالفلوس دون وازع من الضمير او الدين و يستفيد من ظاهرة الجهل الانتهازيون واصحاب الحنكة السياسية من الزعماء.

٣ ـ الخلافات الموجودة بين الجماعات الدينية مما يؤدي الى تضييع اصوات الناخبين وتشتيتها و بالتالي ترجيح كفة العلمانيين والمحاربين للدين.

٤ ـ ان الجهات والمؤسسات الخارجية العاملة لحساب الاعداء والعميلة للقوى الخارجية ايضا تؤدي دورا كبيرا في تضليل الشعب الباكستاني وتخديره ووضع الثقة في الوعود المعسولة التي تقدمها الاحزاب اللادينية قبل الانتخابات.

ومن الاحزاب العلمانية الرئيسية في باكستان حزب الشعب الذي انشأه رئيس وزراء باكستان الاسبق ذو الفقار علي بوتو، وتقوده حاليا ابنته بي نظير بوتو، وحزب الشعب الوطني الذي يقوده ولي خان، وهذا الحزب موال للروس وهو مدعوم من الحكومة العميلة في افغانستان. وحزب الاستقلال الذي يقوده الركن الطيار المتقاعد اصغر خان. وهذه الاحزاب كلها تعارض تطبيق الشريعة الاسلامية.

والامل في الله كبير في ان يرى الشعب الباكستاني قوانين الشريعة الاسلامية مطبقة. و باكستان قوية في ظلال تلك القوانين الوارفة والله الموفق من قبل ومن بعد.

رسالة من زرقاء اليمامة:

هل تعلم؟

هل تعلم ان اصحاب شركة الاذاعة الوطنية في امريكا (N.B.C) هي ملك اليهودي (دافيد ساريوف) وابناؤه، وكان هذا اليهودي قديما عاملا متواضعا في التلغراف الروسي قبل هجرته الى الولايات المتحدة من روسيا مع مجموعات كبيرة من اليهود.

وهل تعلم ايضا ان اسرة يهودية هي اسرة (وليم بالي) المهاجرة من مدينة (كييف) في روسيا هي المسيطرة على هيئة اذاعة كولومبيا (C.B.S) في الوقت الحاضر.

اذا كنت تعلم ـ اخي القارىء ـ هذا، فاذن انت تعلم ايضا ان الاخبار والدراسات والتعليقات التي تنقلها اجهزة الاعلام العالمية عن هذه الاذاعات الامريكية انما هي صناعة يهودية

اما اذا كنت تعلم ذلك ايضا، فاذن ان تعلم بالضرورة ان المنقولات الاذاعية في بعض البرامج العربية هي من نفس تلك البضاعة اليهودية!

قد تكون اخي القارىء ـ تعلم ذلك.. لكن الذي لا تعلمه **هو الجواب** على السؤال التالي:

لماذا لا يقاطع الاعلام العربي بضائع الاعلام الصهيونية على الرغم من ان شعار المقاطعة للبضائع الصهيونية ما زال مرفوعا؟

ترى.. هل التطبيع هو السر؟

فكر معي ـ اخي القارىء ـ واعطني الجواب.

ملاحظة:

عنواني.. هو عنوان المجلة..!

ولكن لـ: زرقاء اليمامة



تاريخ وكالة الاستخبارات الأمريكية في المنطقة

كانت البداية التي بدأتها وكالة الاستخبارات المركزية في المنطقة العربية مع انقلاب حسني الزعيم في سوريا، والذي اكتشفت انه لا يصلح بعد شهر واحد فتخلصت منه بانقلاب اخر وبذلك فتحت الباب على مصراعيه للانقلابات العسكرية في المنطقة

وقد حرصت وكالة الاستخبارات الامريكية على الاتصال بكل الحركات المناوئة للحكم والموجودة داخل الجيوش العربية مستغلة الفراغ السياسي في المنطقة والذي تلا الاستقلال مباشرة في كثير من البلدان العربية.. وكان من بين هذه الحركات حركة في مصر كانت تهيء للانقلاب ضد الملكية في ذلك الوقت وكان اسمها (الضباط الاحرار). وقد ابدت امريكا في ذلك الوقت استعدادها لمساعدة الضباط ضد بريطانيا وضد الملكية مقابل علاقات حسنة مع الولايات المتحدة اما حلقة الوصل بين السفير الامريكي مستر كافري والضباط الشبان الثلاثة هم: انور السادات وصلاح سالم وجمال عبدالناصر.

وعلى هذا الاساس كما يروي مايلز كوبلاند في كتابه لعبة الامم قدمت الولايات المتحدة مجموعة من النصائح على شكل خطة متكاملة للضباط الاحرار لادارة شؤون البلاد بعد الانقلاب مع هدية عبارة عن ٤ ملايين دولار للقائد جمال عبدالناصر ارسلها الامريكيون مع كيرميت روزفلت الرجل الذي اعاد شاه ايران للسلطة بعد انقلاب في ايران !

خطوط العمليات الرئيسية

لم يكن خط الانقلابات العسكرية هو الخط الوحيد الذي عمل فيه الامريكيون في الشرق الاوسط رغم انه كان من اول المجالات التي حاول الامريكيون من خلالها اختراق السيادة البريطانية في الشرق الاوسط لوراثة دورها السياسي والاقتصادي. كما ان وكالة الاستخبارات الامريكية لم تكن قد اتسعت ونمت نشاطاتها للمرة الاولى في اواخر الخمسينيات وبداية الستينيات.. في البداية حاولت امريكا بعد الحرب العالمية الثانية ان تتعامل مع نفس الشخصيات التي كانت بريطانيا قد اشترتها من قبل لكنها واجهت بعض الصعوبات في ذلك فسارت في اتجاهات اخرى:

١ ـ الرشوة والابتزاز: كان اول وسيلة استخدمتها الوكالة لشراء الاشخاص والعملاء في مناطق كثيرة من العالم ومن ضمنها البلاد العربية، فاذا ما فشلت الاستخبارات في شراء

الشخصيات المهمة التي تريد كانت تعمد الى استغلال السقوط الاخلاقي لهؤلاء الاشخاص عبر فتيات وشبان اعدوا خصيصا لمثل هذه المهمات اللااخلاقية وتلتقط لهم الصور في اوضاع مخلة وكانت اولى هذه العمليات قد تمت على ارض الولايات المتحدة للاشخاص الذين كانوا يزورونها في اوائل الستينيات، ثم اعتمدت امثال هذه العمليات على نطاق عالمي.

٢ ـ الاغتيال: وهو امر تلجأ اليه الوكالة في كثير من الاحيان ضد الشخصيات التي تعتبرها خطرا مباشرا على نشاطات الوكالة او خططها المستقبلية او الامن القومي الامريكي وسياسته في المنطقة وقد حدث في الستينيات والسبعينيات ان قتلت الوكالة بعض عملائها لاخفاء اسرارها.

٣ ـ انشاء شبكات تجسس، وهذه تعتبر احدى المهمات الروتينية التي تقوم بها الوكالة في كل بلد تنشط فيه وخاصة في الاماكن والبلاد التي تعتبر استراتيجية وحساسة للولايات المتحدة او تلك التي تتمتع بموقع جغرافي وتسهيلات في الاتصالات والمعيشة قرب اماكن وبلاد مهمة للولايات المتحدة. وكل مجموعة من الشبكات لها مركز رئيسي اقليمي. وغالبا ما تضم الشبكة مجموعة من العملاء الامريكيين المقيمين. وقد تكون السفارات الامريكية على علم بهذه المراكز التجسسية وذات صلة بها وقد لا تكون، الا انه في الغالب يوجد حد ادنى من التنسيق بين السفارات وهذه المراكز خاصة في الشرق الاوسط وتستعمل الوكالة في هذه الشبكات نوعيات مختلفة من الناس بعضهم رجال اعمال وبعضهم رجال دين مسيحيون وبعضهم مستشارون وبعضهم صحافيون او اي اشخاص اخرين لهم غطاء مناسب

اهداف الوكالة في المنطقة:

ان وكالة الاستخبارات الامريكية كما اسلفنا هي الاداة التنفيذية للسياسة الامريكية في المنطقة التي تعمل فيها الوكالة حسب ما يحدده مجلس الامن القومي الامريكي وبالتنسيق مع الاجهزة التابعة له وبالتالي فان اهداف الوكالة مشتقة من الاهداف الرئيسية. وحتى عهد كيسنجر الذي كان له الفضل الاكبر في ترتيب اجهزة الامن القومي والاستخبارات في رئاسة نيكسون ومن خلال لجنة الاربعين المركزية التي كان يديرها هذا اليهودي، كانت السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط تهدف الى احتواء التحرك الشيوعي واخطاره في المنطقة، والتحرك مع دول المنطقة على هذا الاساس.. الا ان هذا الخطر المزعوم لم يكن حقيقيا ولم يكن هناك ما يبرره حتى في اوج الوجود السوفياتي في مصر التي تعتبر مركز ثقل العالم العربي، فالعقيدة الاسلامية جعلت المنطقة حقلا مليئا بالالغام في وجه الشيوعية العالمية.

فمع حدوث حرب اكتوبر ١٩٧٣ والمقاطعة النفطية العربية استغل هذا اليهودي هذه المسألة ورسم هدفا استراتيجيا اساسيا لتتحرك على اساسه الولايات المتحدة في المنطقة وهو

وكالة الاستخبارات الأمريكية تتعاون مع الموساد الصهيوني في دراسة الحركات الاسلامية

القضاء على قوة العرب المسلمين في المنطقة سياسيا واقتصاديا.

ولم يكن النفط والفراغ السياسي في المنطقة بعد سقوط شاه ايران (والذي اسقطته امريكا) هو الذي يدفع امريكا للتحرك في الخليج والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط بل لان الجزيرة العربية التي تدور حولها هذه التحركات هي قبلة المسلمين ومهبط وحي الرسالة الاسلامية وقلب العالم الاسلامي، ومنها خرجت حضارة الاسلام اول مرة، ومنها يمكن تحريك العالم الاسلامي كله مرة اخرى.

ولاجل هذا ولتحقيق هذا الهدف تم تفجير الصراع في لبنان عام ٧٥ والذي بدأ بحادثة الباص المشهورة والتي قام بتنفيذها رجال العمليات الخاصة او السرية في الوكالة المركزية

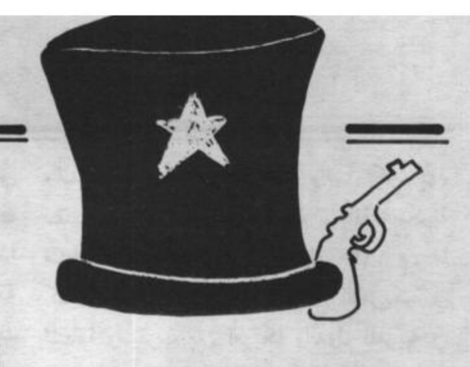
ولهذا كذلك تم اسقاط الشاه والذي كان يمهد لقيام بمملكة فارسية تضم ترسانة عسكرية منافسة لفرنسا وبريطانيا بحلول ١٩٩٠ م، مما كان سيشكل خطرا على المصالح الامريكية في المنطقة وسيقرب بين امريكا والدول العربية في المنطقة، واسقطه الامريكيون واخرجوه من ايران كفأر ميت على حد تعبير الشاه نفسه، ولاجل هذا بذل الامريكيون كل جهدهم واستخدموا مكرهم وتقارير الاستخبارات المزورة لزج المنطقة في حرب لم تزل مشتعلة حتى الان بعد سنة واحدة من قيام حكم خميني في ايران في عام ١٩٨٠ وكل هذا تمهيد للحظات الحاسمة التي تشهدها المنطقة الان.. لقد كان السيناريو منذ ٧٢ وحتى الان تمهيدا ومقدمات لاعادة رسم الخارطة العربية وبلقنة قوس الازمات الذي حددته امريكا حسب خطة (برنارد لويس) اليهودي والذي اشار فيه الى ضرورة تقسيم الدول العربية الى دويلات اصغر قائمة على العرقية العنصرية والاقليمية والقبلية لتجاوز (الخطر الاسلامي) الذي يتهدد الوجود الغربي الحالي وسيادته العالمية. ولادخال العالم العربي الى عصر استعماري جديد.

نماذج من عمليات الوكالة

ضمن الخطوط التي اشرنا اليها سنعرض نماذج من عمليات الوكالة في المنطقة موثقة بالاسماء وتواريخ السنوات التي تمت فيها هذه العمليات والتي قد لا يزال بعضها مستمرا حتى الان سواء كانت هذه العمليات مكافحة تجسس او عمليات اعلامية او الحرب النفسية او غيرها كما هي في المنطقة العربية.

١ ـ كانت الصور التي يلتقطها المصورون المأجورون للوكالة للنزوات المادية للذين يرفضون مبدأ الرشوة تعمل عملها السحري في تليين مواقف هؤلاء المتشددة بينما كانت الشيكات المحولة على المصارف اللبنانية والسويسرية في الحسابات السرية تفعل مفعول السحر في تغيير الولاء السياسي المتقلب لهذه الشخصيات.

ومن المؤكد كذلك انها رشت وابتزت العديد من الصحافيين ورجال الاعمال الذين قدموا لها مقابل ذلك خدمات متعددة ولسنوات طويلة.



وقد استطاعت الوكالة في وقت من الاوقات ابتزاز (جيهان السادات) لعلاقتها مع شاب دكتور جميل الطلعة اسمه (حسن حسني) اغتالته المخابرات المصرية فيما بعد في المانيا.

٢ ـ تقديم المساعدات والمشورة هو الاسلوب الذي تتبعه الوكالة غالبا ولجأت اليه بصورة واسعة في عهد كارتر ورجله (سانفلد تيرنر) لايمانه ببعض المبادىء (الامريكية طبعا) لكنه اسلوب قديم على اية حال، والمساعدة هو الاسم المهذب للرشوة التي تأخذ صفة الاستمرارية على دفعات متوسطة، وقد نشرت صحيفة (الواشنطن بوست) في عام ١٩٨٠ قائمة باسماء شخصيات صحفية مصرية تلقت مثل هذا النوع من المساعدات المادية في السبعينيات وضمت القائمة اسماء عديدة مثل: احمد بهاء الدين، محمد حسنين هيكل، ابراهيم سعدة، مكرم احمد، عبدالستار الطويلة، علي أمين واخرون... ولم يكونوا كلهم مشهورين في تلك الفترة الا ان بعضهم كان على طريق البروز مثل ابراهيم نافع او سيكون لهم دور مثل موسى صبري وانيس منصور وكلهم تلقى المساعدة بطريق مباشر او غير مباشر على هيئة مبالغ كبيرة لقاء مقالات صغيرة وزوايا ثابتة في صحف ومجلات هنا وهناك.

كما تشمل المشورة تقديم معلومات تريد المخابرات نشرها لتقيس رد فعل معين او تنشىء رد فعل معين تجاه قضية ما، للصحف والمجلات المتعاونة معها او بهدف خلق بلبلة معينة. كما تشمل نشر الشائعات والاخبار المضللة ضد او لصالح جهات معينة ترتبط بالمخابرات او تعمل ضدها.

ولعل من اكبر الحملات الصحفية التي انشأتها الوكالة هي الحملة التي رعتها لتلميع صورة السادات عالميا عبر مجلتي تايم ونيوزويك ومنها انتشرت الى صحف ومجلات عالمية كان هدفها اغراق السادات بالمديح والتأثير عليه نفسيا لتقديم مزيد من التنازلات وتوقيع كامب ديفيد في النهاية.

ولعل من اكبر الحملات الصحفية الحالية والاعلامية هي تلك التي ترعاها الوكالة خارج الولايات المتحدة الامريكية وعبر مختلف قنوات الاعلام الغربي والعالمي ضد الحركات الاسلامية في بلاد معينة اختارتها الوكالة لخطورتها الاستراتيجية والامنية بالنسبة للامن القومي الامريكي، مثل مصر وتركيا وهي حملة مستمرة حتى الان وتعاونت فيها مع اجهزة مختلفة مثل الموساد الاسرائيلي، للقيام ببعض العمليات الارهابية التي تنسب الى الجماعات الاسلامية في كل من مصر وتركيا وجهاز المخابرات الفرنسية للقيام بتجنيد بعض العناصر المتطرفة بدوافع ايديولوجية

كما تشمل المشورة اجراء الدراسات الاكاديمية والفكرية التي تقوم بها الوكالة لدراسة بعض الجماعات او بعض الظواهر في بلاد العالم الثالث وتجند لها عددا من الباحثين في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في الولايات المتحدة وفي الخارج. ومن امثلة هذه البحوث التي يقوم بها ريتشارد ب. ميتشل وهاينز كوهت وغيرهم في امريكا او تلك التي يقوم بها بروفيسور سعد ابراهيم وعلي دسوقي في الجامعة الامريكية في مصر، والتي تهدف الى دراسة الحركات الاسلامية في العالم العربي ومصر.. وتتركز الدراسات على مصر لثقلها الاستراتيجي والبشري ولعمقها التاريخي ولكونها منطلقا تاريخيا للقضاء على الصليبيين في فلسطين والتتار في الشام وهو الامر الذي قد ينتظر اليهود كذلك!

كما استطاعت الوكالة اقناع بعض الدول كمصر تعيين مستشارين في بعض الدول التي تنشط فيها الحركة الاسلامية او يمكن ان تكون بيئة مناسبة لذلك (باعتقاد الوكالة) لدراسة اثار التحول الاجتماعي السريع في بروز الصحوة الاسلامية وانتشارها.

كما تشمل الدراسات التي تقدم عبر الكتب والدوريات الثقافية وتقديمها في صور مشاريع او هدايا للحكومات المختلفة للقضاء على الفتن والاخطار الداخلية المحتملة ـ بزعم الوكالة ـ.

كما تزعمت الوكالة حملة عبر الصحف والمجلات الامريكية الواسعة الانتشار ضد الحركة الاسلامية في مصر قبل حوالي ثمانية اشهر وصل صداها الى الصحف والمجلات العربية بسرعة ومؤداها ان كل الاتجاهات الاسلامية وكل الدعوات التي تحمل لواء الاسلام يمكن ان تكون خطرا على الحكومات العربية وانها تشعل الفتن الطائفية وتهدد الاقليات المسيحية في البلاد العربية (ونأمل ان تلقى الاقليات المسلمة في البلاد المسيحية العدل والانصاف والاحترام الذي يلقاه المسيحيون في بلادنا، لكن الصحف العربية لا تلقي له بالا) فقد تزعمت كل من تايم ونيوزويك ويو اس. نيوز الامريكية حملة شعواء تردد صداها في المصور المصرية واخر ساعة والوطن العربي المهاجرة وغيرها.

كما شملت الدراسات الاكاديمية وغيرها مجلات ذات وزن فكري في بعض البلاد العربية تم تسخيرها عبر رؤساء التحرير لتكون منابر تضليل ودس ضد الحركات الاسلامية

● انور السادات لعنه وكالة المخابرات الامريكية ليقدم مزيدا من التنازلات.

ومفكريها يكتب بعض الكتاب الذين تمسحوا برداء الاسلام واطلق عليهم القاب الفكر الاسلامي وهم علمانيون في الحقيقة او يساريون (!!) وبعضهم مشهور باتصالاته بالسفارات الامريكية.

٣ ــ من اساليب الوكالة كذلك انشاء الاحزاب والحركات الوطنية والنوادي الثقافية والاجتماعية لاقامة علاقات عامة واسعة مع مختلف الشخصيات التي توجد في البلاد التي تريد الوكالة اختراقها فقد قامت الوكالة بجهد مكثف لانشاء نوادي الروتاري والليونز في مصر وضمت اليها العديد من الشخصيات المشهورة

٤ ــ التعاون مع اجهزة الاستخبارات الاخرى في المنطقة ضروري للوكالة لتستكمل بعض جوانب النقص في مصادر معلوماتها والتي لا يمكن احيانا توفيرها عبر العملاء او الاجهزة الالكترونية ولعل اكبر الاجهزة الذي تتعاون معه الوكالة في المنطقة هو جهاز الموساد الاسرائيلي، ثم المخابرات البريطانية ثم المخابرات المصرية.

وكالة الاستخبارات الامريكية أنشأت نوادي الروتاري والليونز في مصر وضمت اليها العديد من الشخصيات المشهورة

ومن الطريف ان المخابرات البريطانية كانت في حالة حرب مع الاستخبارات الامريكية عام ١٩٧٢ حول السيطرة على دولنا في حين حاولت امريكا سحب البساط من تحت بريطانيا هناك وحاولت التعاون مع رئيس الدولة من وراء ظهرها فقامت الاستخبارات البريطانية بشن حملة شعواء عبر صحف بريطانيا في حركة تهديدية للوكالة بانها قد تفقد الرجل الذي تعول عليه كثيرا. الا ان الخلاف لم يدم طويلا وحل محله الوئام والتعاون.

وتتعاون الوكالة مع الموساد الاسرائيلي في دراسة الحركات الاسلامية والخطر الاسلامي الذي يتهدد المنطقة بزعم الوكالة، حيث ان لدى الجهاز الاسرائيلي اساتذة عديدين متخصصين في هذه الدراسات امثال: موشيه شارون ــ يوشواح بورات ــ الباريش ــ حاييم بن شاهار ــ شيمون شامير ــ دافيد فتال ــ تفي يافوت ــ يوران دينشتاين ــ ساسون سوميخ ــ بنيامين غور ــ ايلي ركس ــ اهارون ياريف، وغيرهم كثير.

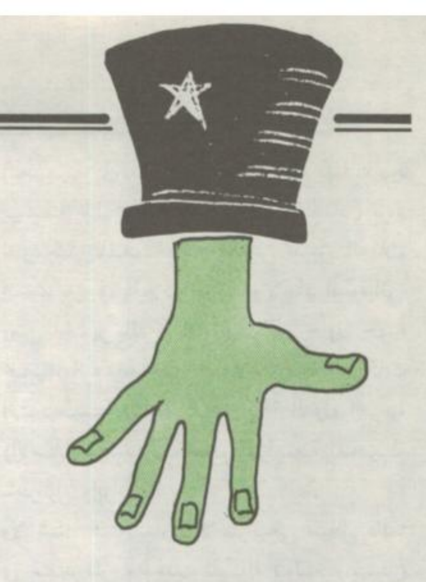
وقد كان العراب الاول لهذا التعاون هو (جيمس انغلتون) المدير السابق لادارة مكافحة التجسس في الوكالة. والذي ادار مكتب التعاون مع الموساد لاكثر من ٢٠ عاما في وكالة الاستخبارات الامريكية وقد اغدق انغلتون على الموساد مخابرات العدو بمعلومات ضن بها على اقرب حلفاء امريكا المقربين.

ويعتبر (وليام كاسي) الرجل الثاني الاكثر تعاطفا مع الموساد في تاريخ الوكالة فخلال عهده الذي انتهى بموته في مايو ١٩٨٧ اصبحت خزائن الوكالة من صور الاقمار الصناعية للدول العربية الى المعلومات الالكترونية نهبا لليهود بينما ظلت الوكالة اليهودية (الموساد) تزود امريكا بالمعونة اللازمة عن طريق العملاء البشريين في البلاد العربية والاتحاد السوفياتي ومن الجدير بالذكر ان الموساد قد حاول جهده تجنيد العديد من العملاء واقامة الشبكات التجسسية التابعة له في كافة الدول العربية والاسلامية خاصة دول المواجهة المحيطة باسرائيل وايران

ولا شك ان التعاون الاستراتيجي سيظل قائما في عهد الموجه الجديد للوكالة (وليام ويبستر) الذي كان التعاون بينه وبين الموساد قائما منذ كان في رئاسة مكتب المباحث الفيدرالية الامريكي. ولا يقتصر التعاون للوكالة المركزية مع الموساد فحسب بل انها ترتبط بتعاون وثيق كما اسلفنا مع المخابرات الغربية كذلك...

ولعل من العمليات الناجحة جدا للوكالة مع الموساد والوكالة الفرنسية هي القضاء على زعماء (ايلول الاسود) بالتعاون مع حكومة (هواري بومدين) بالجزائر. والتي انتهى اكبر فصولها باغتيال حسن سلامة في بيروت وابو داود في اثينا، بتنفيذ الموساد الاسرائيلي... وذلك بعد ان تم تحديد هويات حملة هذه الجوازات ومعرفة تحركاتهم تفصيلا.

وتقوم خطوط التعاون المخابراتية الان على مواجهة ما يسمى بالارهاب العربي الاسلامي والذي اعطى مجالا اكبر الان للوكالة الامريكية ان تعبث في فرنسا، بتعاون يهودي من داخل فرنسا بالاتفاق مع الموساد، وجسر معلومات وثيق من المخابرات البريطانية ومن بينها تجنيد جورج ابراهيم عبدالله لصالح الوكالة تحت ستار عقائدي شيوعي ذي صبغة ثورية لبنانية للقيام بعمليات تهدف الى زعزعة الاستقرار الفرنسي، ومن ثم اختراق فرنسا بحجة اعادة الامن والاستقرار.. وقد تمت هذه العملية في عهد (لوران فابيوس) رئيس وزراء فرنسا الشاب السابق، ذو الانتماء العقائدي اليهودي!! ومن ضمن هذه العمليات الذكية والتي نفذها الموساد في فرنسا سلسلة العمليات التي استهدفت اشخاصا، ومؤسسات تابعة للمنظمة الفلسطينية ولم تستطع الاستخبارات الفرنسية ان تصل فيها الى خيوط تحدد الجناة.. بالاضافة الى عملية اغتيال رئيس مكتب



مبيعات السلاح الفرنسي في وزارة الدفاع الفرنسية والذي عين (فابيوس) بدلا منه رجلا ذا ميول صهيونية لم يبخل على اسرائيل بالمعلومات التي تريد حول كمية ونوعية الاسلحة التي تبيعها للدول العربية وخاصة الصفقات التي تمت بين فرنسا وبعض الدول العربية بل ان الدوائر الماسونية في بريطانيا اوصلت الى مكتب مبيعات السلاح البريطاني في وزارة الدفاع البريطانية (نظيرة الفرنسية) رجلا بنفس مواصفات زميله الفرنسي ليؤدي نفس الدور والمهمة والخدمات *

اما اكبر تعاون قام بين المخابرات البريطانية والامريكية فهو الذي تم في عهد كارتر حين استنجدت دوائر الاستخبارات الامريكية بكافة الملفات البريطانية القديمة والجديدة حول الجماعات الاسلامية واشخاصها وتاريخها وميولها وسبل مواجهتها للحيلولة دون انتشار الصحوة الاسلامية وازدياد نفوذها وتأثيرها في البلاد العربية الامر الذي يهدد مصالح امريكا والغرب في المنطقة

٥ ـ انشاء شبكات التجسس هو من المهمات الروتينية التي تقوم بها الوكالة في معظم الدول ذات الاهمية الاستراتيجية والحيوية بالنسبة للمصالح الامريكية. اذ ان معظم نشاطات هذه الشبكات تقوم على جمع المعلومات على مختلف الاصعدة والمستويات في كل دولة، ونشر الشائعات والدعاية المضللة، بالاضافة الى تقديم الرشاوي والابتزاز وتقديم المشورة والمساعدة بطريق غير مباشر، بالاضافة الى استكشاف كل مجالات العمل الجديدة الممكنة في ذلك البلد.. لكن العمليات السرية والخاصة ما عدا سرقة الوثائق وتصويرها فليست من اختصاص الشبكات المقيمة.

ولعل اشهر الشبكات التي تستحق الذكر هي التي انشأتها الوكالة في مصر في عهد جمال عبدالناصر عندما كانت العلاقات المصرية الامريكية متوترة وشبه مقطوعة. اذ عمدت الوكالة الى شراء رجل مصري في الاستخبارات المصرية والذي قام بدوره بتجنيد شبكة مخابرات كاملة داخل البلد من موظفي دولة وسائقي تاكسي وبوابي عمارات باسم المخابرات المصرية ولكن المعلومات في النهاية كانت تصل الى الوكالة !! وقد كانت المعلومات التي تصل الى الوكالة تعطيها معلومات قريبة الى الواقع كثيرا وتفتح نافذة مهمة للمعلومات عن احوال مصر في تلك الفترة.

٦ ــ العمليات الخاصة، يقوم بها في العادة فرق زائرة للبلد المعني اما تحت غطاء سياحي او تجاري او زيارة ترانزيت يقومون خلالها بالعمليات او توصيل الاسلحة والمعدات الى مرتزقة وجماعات تم تجنيدها للوكالة دون علمها تحت غطاءات ايديولوجية مختلفة معظمها شيوعي اضافة الى تبادل المعلومات والوثائق الهامة جدا مع اعضاء شبكات التجسس المقيمة في البلاد المعنية. غير ان العمليات الخاصة تكون شبه عسكرية.. ولعل اضخم العمليات التي قامت بها الوكالة ولكنها فشلت كانت في بيروت، عندما فجرت في عام ٨٤ سيارة مفخخة في (بئر العبد) واستهدفت مجموعة من رجال (الجهاد الاسلامي) لكنها قتلت الابرياء والمدنيين وهدمت عمارتين سكنيتين. وقد اقرت الوكالة بذلك واعترفت بهذا بشكل علني فيما بعد، لكنها اعتذرت بان المجموعة اللبنانية التابعة لها لم يكن مرخصا لها بالقيام بمثل هذه العملية !

واهم العمليات الخاصة التي تقوم بها الوكالة هي تصعيد العمليات الارهابية العالمية وخاصة تلك العمليات القوية التي تقوم بها مجموعات ارهابية غير معروفة او ذات ميول غير واضحة، وقد بدأت هذه الموجة في بداية السبعينيات في عهد نيكسون ــ كيسنجر، ثم تطورت في عهد ريغان ــ كيسي لتشمل اوروبا الغربية لفرض التعاون على الحلفاء رغم انوفهم !! والا من يصدق ان جماعة الالوية الحمراء الشيوعية المتطرفة في ايطاليا والتي هزت ايطاليا باغتيال الدو مورو المحبوب شعبيا، كانت من صنع لجنة الاربعين في هيئة الامن القومي الامريكي، وكان الهدف ابعاد الشارع الايطالي عن الشيوعية وجره الى اليمين المسيحي، بعدما اكتسبت الشيوعية الايطالية مدا شعبيا في الشارع الايطالي، في اواسط السبعينيات مما هدد الحلف الغربي بوجود دولة شيوعية في البحر المتوسط وحلف الاطلسي !!

وهذا التكتيك يتكرر الان مع العمليات الارهابية التي تشهدها ساحات الدول العربية باسم مجموعات ارهابية تحمل الطابع الاسلامي (المصنوع في امريكا) لجر الشارع العربي بعيدا عن الاسلام والاتجاهات الاسلامية والحركات الاسلامية المخلصة (بدون مقارنة مع شيوعية ايطاليا وغيرها فالاسلام دين الله ورسالته للبشر)، وبسط النفوذ وتدعيم الحكومات العلمانية والاتجاهات القومية المستأنسة والتي تقوم في العالم العربي. وهو هدف العمليات الخاصة التي تقوم بها الوكالة بالتعاون مع الموساد الاسرائيلي في عالمنا العربي المسلم في هذه المرحلة.

والهدف هو اقصاء الاسلام عن الخلافة العربية الاسلامية في قلب العالم الاسلامي

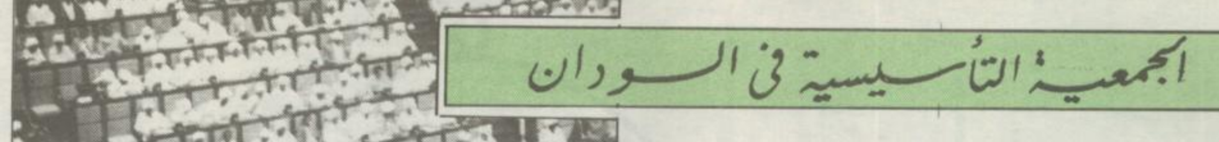
«كتب الله لاغلبن أنا ورسلي ان الله قوي عزيز». المجادلة (٢١).

«والله متم نوره ولو كره الكافرون» صدق الله العظيم الصف (٨).

*** الرجل الذي عينته تاتشر هو اليهودي (بيتر ليفن) راتبه ٩٥ الف جنيه استرليني سنويا وهو اضخم راتب يتلقاه موظف حكومي في بريطانيا ويبلغ ٣ اضعاف راتب وزير الدفاع نفسه. وهذا المنصب يجعله يتحكم بمبيعات السلاح البريطاني الذي يبلغ حجمه ٨ مليارات جنيه سنويا.**

المراجع:

١ ــ مفكرة السي آي. ايه (فيليب آجي).
٢ ــ عالم الجاسوسية الحقيقي (مايلز كوبلاند).
٣ ــ ما بعد ريغان (بول ديوك).
٤ ــ الجاسوسية تتحكم بمصائر الشعوب (مارشيتي وماركس).
٥ ــ اعداد مختلفة من مجلات تايم ــ نيوزويك ــ يو. اس. نيوز ــ الحوادث (ما بين ٧٨ ــ ٨٧).



الجمعية التأسيسية في السودان

ترفض الردة والرجوع للقوانين العلمانية

وقع حدث عظيم في السودان في الاسبوع الماضي ولكن اجهزة الاعلام العالمية والعربية تجاهلت الحديث ولم تلق بالا له رغم الضجيج الذي احدثته هذه الاجهزة بسوء نية وخبث قصد عند اعلان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري قرارات تطبيق الشريعة الاسلامية وحجتها ـ اي اجهزة الاعلام ـ كانت ان النميري حاكم مستبد لا يستمد شرعيته وشرعية قراراته من الشعب وتباكت على حقوق الانسان السوداني.

وبالامس وتحديدا في يوم الاحد ٢٥ شوال ١٤٠٧ هـ تقدم لفيف من نواب الجنوب والشيوعيين «نائبين فقط» الى الجمعية التأسيسية باقتراح يقضي بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية التي صدرت في عهد نميري والرجوع الى القوانين العلمانية التي صدرت ايضا في عهد نميري !!

عند طرح الاقتراح للمداولة والاقتراع رفضت الاغلبية الكاسحة من نواب الشعب الاقتراح وللحقيقة والتاريخ نسجل هنا ان جميع نواب الحكومة المكونة من ائتلاف حزب الامة «الانصار» والاتحاد الديمقراطي «الختمية» اقترعوا ضد الغاء الشريعة والعودة للقوانين العلمانية كما صوت بالطبع نواب الجبهة الاسلامية. اما الذين اقترعوا بجانب الغاء الشريعة فهم نواب الجنوب المسيحيون واللادينيون من الشيوعيين والوثنيين فكانت نتيجة الاقتراع ١٦١ صوتا ضد الاقتراع وهم عدد نواب الامة والاتحادي والجبهة و٢٩ صوتا مع الاقتراح وهكذا سقطت رايات العلمانية في السودان وعلم الناس ان الخيار الاسلامي خيار شعبي نابع من صميم ارادة الشعب السوداني المسلم وليس نابعا من ارادة حاكم مستبد يريد ان يبقى في السلطة او ارادة زعيم او رئيس.

ماذا يعني الرفض؟

ان رفض الجبهة للاقتراح الداعي بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية والرجوع الى القوانين العلمانية يعتبر ضربة معلم قاضية للقوى المعادية للاسلام في السودان وهم الشيوعيون ولهم ثلاث نواب فقط في الجبهة والمسيحيون العلمانيون من الجنوبيين وشتات اليسار الذين لا تمثيل لهم في البرلمان كما انه انتصار كاسح للقوى الاسلامية لا سيما الجبهة الاسلامية التي دافعت ببسالة نادرة عن القوانين الاسلامية واستماتت في الابقاء على شرع الله وذلك بالاقناع والجدال الحسن والحجة المستبينة القاهرة البالغة

كما انه يعني رفض السودان حكومة وشعبا لمبادرات جون قرنق للسلام وكذلك مبادرة الحزب الشيوعي وهي نسخة طبق الاصل من مبادرة جون قرنق الشيوعي الصليبي والمبادرتان تطلبان بصراحة ووقاحة الغاء قوانين الشريعة الاسلامية كمدخل للسلام في " لاد. وبطبيعة الحال فان رفض الجبهة رفض ، ثر «لاعلان كوكادام» الذي ابرم بين قوى اليسار والعلمانيين من جهة «التجمع» وبين جون قرنق قبل عام مضى ويقضي بالغاء قوانين الاسلام والرجوع الى قوانين الكفار والغاء اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان.

واخيرا ماذا يقول الاعلاميون الذين ملأوا الارض صراخا وعويلا واصموا اذاننا بكاء ونحيبا عند صدور قوانين الشريعة الاسلامية؟ انهم لزموا الصمت المطبق، صمتوا صمت اهل القبور لان ارادة الشعب كانت واضحة وحجتهم السابقة داحضة.

التمرد في الجنوب:

نشطت حركة التمرد ـ التي يقودها الشيوعي الصليبي الحاقد جون قرنق ـ في جنوب السودان في الاونة الاخيرة واستولت على قاعدة الحكومة الحدودية وذلك بمساعدة قوى اجنبية مدت المتمردين بالسلاح والعتاد والرجال حسب بيان القوات المسلحة دون اشارة واضحة لهذا الاجنبي.

لكن الواضح من سير المعارك في الحكومة الواقعة على الحدود مع اثيوبيا ان الدولة المعنية هي الحبشة الشيوعية وقد لاحظ المدافعون ان جون قرنق استعمل في هذه المعركة اسلحة متقدمة ومتطورة لا يملكها الا الدول الكبرى ومعروف ان اثيوبيا واقعة تحت سيطرة السوفيات وجون قرنق متمرد قاعدته الرئيسية هي اديس ابابا عاصمة الحبشة ومعروف ايضا ان مجلس الكنائس يدعم من جانبه جون قرنق لان له مصلحة في زعزعة الوضع في السودان المسلم وقد لاحظ المدافعون ايضا وجود مقاتلين كوبيين والمان شرقيين وبعض المقاتلين من دول صغيرة واقعة تحت النفوذ الشيوعي

ويتوقع المراقبون ان يستغل المتمردون موسم الخريف «فصل هطول الامطار بغزارة في الجنوب» ويصعدوا من اعمال التخريب والقتل حيث يصعب على القوات النظامية التحرك بحرية لتعقب المتمردين في الغابات والادغال.

وستطلب القوى المعادية للاسلام في الداخل والخارج من جون قرنق تصعيد العمليات بعد سقوط رايات العلمانية في السودان ووضوح الاتجاه نحو الخيار الاسلامي فالمتوقع ان تتجمع الاشتات المتنافرة للكيد للاسلام فبعضهم في المنكر اولياء بعض.

في المنتدى الفكري

خُطبَة

لخطبة الجمعة

اهمية عظيمة في كل زمان ومكان.

ولقد ادرك اللادينيون اهميتها وفاعليتها في صفوف المسلمين. فكان ان حاربوها وحاربوا اشهر رجالاتها من الخطباء. وحول موضوع (خطبة الجمعة في عصر الصحوة) عقدت المجتمع المنتدى الفكري لهذا الاسبوع بحضور اربعة من خطباء الكويت وهم:

١ ـ فضيلة الشيخ احمد القطان خطيب مسجد

٢ ـ فضيلة الشيخ نادر النوري خطيب مسجد.

٣ ـ فضيلة الشيخ مبارك الدويلة خطيب مسجد.

٤ ـ فضيلة الشيخ سلمان مندني خطيب مسجد.

وقد طرحت المجتمع اسئلتها في هذا المنتدى وفق القضايا الاتية:

١ ـ الخطبة المفضلة عند الجمهور:

المجتمع: ما هي خطبة الجمعة المفضلة لدى جمهور المصلين؟ ولماذا؟ وبم تتميز مثل هذه الخطبة؟

● يقول الشيخ **نادر النوري** في رده على السؤال الاول:

ـ الخطبة هي نداء الرسالة المحمدية الموجهة الى الامة الاسلامية. يأتيها سامعها طواعية وتدينا يهدف بها التأثير في نفوس السامعين وصياغتها وفق موازين الكتاب والسنة، بتلطف وهدوء. اقربها تأثيرا في النفوس ما خاطب الوجدان واثار الاحاسيس لان السامع يحس فيها بصدق المتكلم وسداد رأيه وصحة نطقه وتمكنه من عرض فكرته وتدعيمها بالشواهد والادلة النظرية والواقعية المحسوسة، مع حسن الافتتاح ووضوح المقصد والايجاز. مع الابتعاد عن الالفاظ المبتذلة والتصرف في فنون الكلام، ورفع الصوت وخفضه حسب الموقف، وكلما امكن الارتجال مع الاتقان كان افضل.

واحسن مواضيع الخطب تأثيرا في الجمهور **الموضوعات الايمانية والسيرة** وتتبع آثار السلف، **وما يتعلق بالقضايا الاجتماعية وعادات الناس.**

● اما الاخ **مبارك الدويلة فيقول:**

ـ جمهور المسلمين كغيره من الجماهير يختلف في ميوله ورغباته وآرائه فمن الصعب جدا ان تحدد خطبة معينة او موضوعا معينا يكون هو المفضل عند جمهور المسلمين؟

● ويعتقد الشيخ **سلمان مندني** ان الخطبة المفضلة هي التي تعالج الواقع.. يقول:

ـ خطبة الجمعة المفضلة لدى جمهور المصلين هي التي تمس حياته وتعالج قضاياه اليومية والاجتماعية. وذلك لشعوره بانه في معايشة مع ما يسمعه من على المنبر وليس هناك حجاب بين ما يعيش وما يسمع. وتتميز مثل هذه الخطبة **بمعالجة الواقع** من خلال لغة سهلة لا تقعر فيها ولا تكلف، مع امثلة حية معاشة من واقع المجتمع. مؤثرة في القائها متبوعة في نبراتها مركزة في موضوعها لا استطراد ولا استرسال يخرجها عنه ولا اطالة فيها.

● الخطبة السياسية الاسلامية

● ولكن.. تبقى الخطبة السياسية الاسلامية هي اهم ما يتابعه المصلون وذلك بحسب رأي الشيخ **احمد القطان** الذي يقول:

ـ المسلمون يعانون من احداث سياسية خطيرة وسريعة ومؤامرة كبرى على الاسلام والمسلمين متلاحقة تجعل المصلي دائما يرتقب الحقائق الصادقة من مكان صادق ولا يجد اصدق من منبر بيوت الله فتراه يأتي متلهفا ليسمع حكم الاسلام في هذه الاحداث وتلك القضايا... **فالخطبة السياسية الاسلامية** هي اهم خطبة يتابعها جمهور المسلمين لان جسد الامة الاسلامية واحد.. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.




● الشيخ احمد القطان.



● الشيخ نادر النوري.

٢ ـ الخطب التقليدية والمعاصرة:

المجتمع: هل تعتقد انه توجد خطب تقليدية، واخرى تتصف بالحداثة والمعاصرة؟ وما الفرق بينهما؟ وما فاعلية كل نوع في جمهور المصلين؟

* * * *

● **يجيب الشيخ سلمان مندني** بقوله:

ـ نعم هناك خطب تقليدية نسمعها من هنا وهناك.. واخرى تتصف بالحداثة والمعاصرة.. والفرق بينهما ان الاولى تطرح القضية من خلال الايات والاحاديث دون ان تربطها بالواقع والمعايشة للانسان. والاخرى تشعر المصلي ان الخطيب يتكلم بما يعانيه. والاولى ليس لها اثر في نفس المصلين يذكر والاخرى يتفاعل معها وتتحرك نفسه فيها

الجُمعَـة

اعداد: محمد عبدالهادي



● بينما يقول الشيخ **الاخ الدويلة:**

ـ نعم.. فالخطب التقليدية هي التي تتضمن مقدمة تقليدية وخاتمة كذلك، كما ان موضوع الخطبة يأخذ جانب الحلال والحرام بنصوص الكتاب والسنة اما الالقاء فهو يعتمد على اسلوب السجع بينما نرى الخطب الحديثة لا تعتمد على مقدمة معينة باستثناء خطبة الحاجة عند البعض اما الموضوع فيتميز بتناول قضية الساعة وربطها بالرأي الشرعي فيها وهو رأي مدعوم بالادلة الشرعية. كما انه ليس هناك اسلوب معين للالقاء فيكفي القوة في الالقاء والحماسة للموضوع.

ـ جمهور المصلين يختلف في تفاعله مع كل نوع من هذه الخطب فهناك كبار السن وغير المثقفين الذين يرتاحون اكثر للنوع الاول بينما تجد عموم الشباب وجمهور المتدينين يتفاعلون اكثر مع النوع الاخر المعاصر

● واجابة على نفس السؤال يقول **الشيخ القطان:**

ـ نعم موضوعات الخطب تكاد تكون واحدة وخاصة الخطب الايمانية الا ان الاختلاف في اسلوب العرض لهذه الخطبة فعلى سبيل المثال منذ فجر الدعوة الاسلامية والوعاظ يتكلمون عن الجنة والنار.. ولا يزال هناك خطباء ووعاظ عندما تستمع اليهم يشعرونك ان هذين الموضوعين تسمعهما لاول مرة وهذا من توفيق الله... الذي يلقى محبته وقبوله على خطبة الخطيب فيعلمه فن الخطابة والاسلوب... الفرق بين الخطبة التقليدية والحديثة ان الاولى يقرؤها الخطيب من ورقة قديمة وهي منذ زمن كانت تنتظر دورها بين عشرات الخطب يأخذها كل جمعة بالترتيب تحس بان لها طابعا معينا رتيبا. يشعرك بالنعاس عند الاستماع اليها فهي تكادُ تكونَ خالية من الروح الا ما يتخللها من آيات كريمة واحاديث شريفة تنبهك بين الحين والحين.. واما الخطبة الحديثة فهي التي تكون منطلقة من قلب وفم يتكلم بروح المدافع لا بسيوف من خشب فهي تعبر مطلقة المكان والزمان والبشر تجدها تخترق اسماع القلوب وتبكي العيون... ويتناقلها الناس ويحفظونها لانها بالدرجة الاولى تمس حياتهم ومشاعرهم وتعبر عما في نفوسهم وتداوي جراحهم وتتبنى قضاياهم وتنقلهم من ميدان الى ميدان فبالكلمة والاشارة ونبرة الصوت والصدق والحماس تحرك الشعوب وتسير الجيوش وتبعث الحياة في امة ميتة

● عندما يكون الخطيب آلة تسجيل:

● اما الشيخ **نادر النوري** فيرى رأيا آخر يقول فيه:

ـ ارى ان هذا التقسيم لا ينطبق على معاني الاسلام التي تطرح من على المنابر فالاسلام دين الله الخالد. اما الاسلوب الذي تعرض به هذه المعاني والجمهور الذي يسمعها ومستوى فهمهم هو ما يجب ان يراعيه الخطيب (وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم) فالخطيب الذي يلمس اهتمامات الناس ويناقش مشاكلهم ويعالج همومهم هو الذي يحظى باحترام جمهور المصلين، اما الخطيب الذي يحس جمهوره انه مجرد آلة تسجيل لمعاني قد لا يفهمها إلا خواص المثقفين، او قضايا بعيدة عن واقعهم هو الذي دعا بعض الناس الى تسمية خطبته بالتقليدية.

٣ ـ تهمة علمانية

المجتمع: هناك اتهام يوجهه العلمانيون لخطباء الجمعة مفاده انهم وعاظ في امور الفقه، بينما هم في غفلة عن المعاناة اليومية للانسان المسلم. فما رأيكم بهذا الاتهام؟



● يرد الشيخ **احمد القطان** على هذه التهمة بقوله:

ـ هذا الاتهام غير صحيح خاصة بعد ظهور الاخوة الخطباء والمتطوعين الذين يحتسبون خطبهم لله ومعاملتهم مع الله فلا ينتظرون رتبة ولا راتبا .. ووزارة الاوقاف مشكورة على تهيئة هذه الفرصة الطيبة لصعود الشباب الواعي الى المنابر وخاصة ان المسجد وسيلة اعلامية ناجحة حيث ان الناس يأتونه مختارين راغبين فعلى الخطيب الواعي ان يستفيد من تجمعهم فيغرس في نفوسهم وحدة الصف وحب الخير واخلاص العمل لله والاخلاق الاسلامية الكريمة وان ينقي دينهم من شوائب البدع والانحراف ولا تخلو بعض المساجد من وعاظ بعيدين بخطبهم عن واقع المسلمين اليوم.

● ويقول الشيخ **سلمان مندني**:

ـ اتهام باطل وان كان ينطبق على قلة قليلة، فليس هو السمة الغالبة.

● **الجهلانية.. لا العلمانية:**

ويرد الشيخ **نادر النوري** على التهمة نفسها بقوله:

ـ التسمية الصحيحة لمن يوجه مثل هذا الاتهام هو الجهلانية لا العلمانية.. لان دعاة المسلمين هم اقرب الناس الى المعاناة اليومية للانسان المسلم واكثر التصاقا بقضاياهم، فهم استطاعوا ان يحفظوا افواجا غفيرة من الشباب من الانحراف في تيارات الفساد الوافدة حين عجزت كل وسائل الاعلام ونوادي الرياضة عن امدادهم بالسكينة الايمانية والطمأنينة في عصر الاضطراب والمخدرات والايدز وهم وراء انشاء لجان الزكاة وجمعيات النفع العام لمناصرة القضايا الاسلامية لا بالشعارات وانما بجلائل الاعمال فلهم حضورهم الكبير في كل قضية (كمجاعة افريقيا، او افغانستان، او فلسطين او لبنان) ولهم جهدهم في صناديق رعاية المرضى ونشر القرآن وتعليم آداب الاسلام ونشر الثقافة وانشاء معارض الكتب وهم الذين حفظوا المرأة المسلمة من الابتذال وصانوها في اطار من العفاف والطهر. وناقشوا كل قضايا المجتمع وقدموا لها علاجا لا من اهوائهم



● الشيخ سلمان مندني.

ولكن ممن (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد). فصلت (٤٢)

٤ ـ الخطيب.. ووسائل الاعلام:

المجتمع: هل هناك علاقة بين وسائل الاعلام وخطيب الجمعة؟ ما هي طبيعتها القائمة حاليا؟ وكيف يجب ان تكون بنظركم؟

* * * *

اهمال الخطيب لوسائل الاعلام:

● وينتقل بنا الاخ **مبارك الدويلة** من اجابته السابقة للاجابة على هذا السؤال بقوله:

ـ على خطيب الجمعة ان يتابع باستمرار وسائل الاعلام المختلفة ان كان يريد ان يكون خطيبا ناجحا وملما بواقع الامة. ان اخطر الامراض التي بدأت تفتك في جسد المجتمع انما سببها وسائل الاعلام، فان كان الخطيب يريد ان يعالج امراض هذا المجتمع فعليه ان يعرف الداء وسبب هذا الداء قبل ان يتمكن من وصف الدواء. ان اهمال الخطيب لمتابعة وسائل الاعلام تحرجا او تحفظا سيجعله بعيدا كل البعد عن هموم المصلين ومعاناتهم.

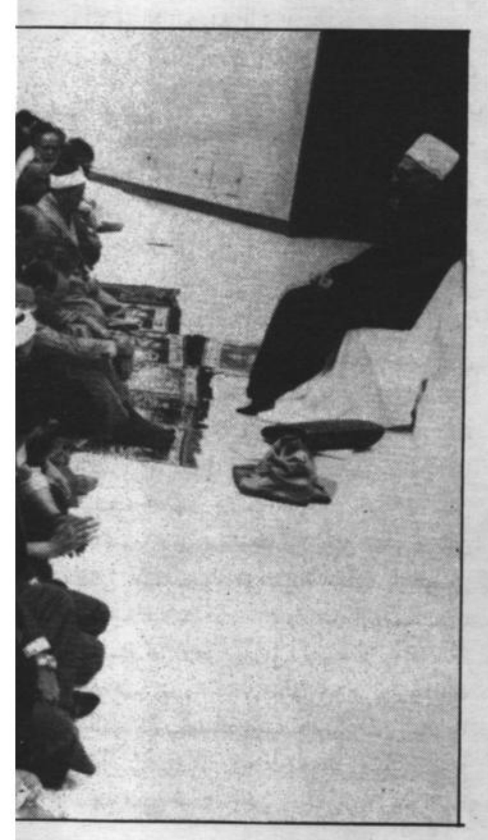
● **شخصية العيدروسي:**

ولكن هذه العلاقة عليها ملاحظات كما يرى الشيخ **نادر النوري** الذي يقول:

ـ العلاقة بينهما شبه مفقودة فحينما يدعو الخطيب على المنبر الى القيم الاسلامية والمثل العليا والنماذج الاسلامية الفريدة، نجد تضادها التام مع ما يطرح في وسائل الاعلام من اعلاء لشأن الكفار وعاداتهم وطباعهم كشرب الخمور والعلاقات المحرمة والتبرج وكذلك نجد الاستهزاء بالشخصية الاسلامية وبالنموذج الاسلامي في بعض المسرحيات والتمثيليات (شخصية العيدروسي) باظهاره في اطار تافه يتنافى مع الذوق والحضارة.. والواجب هو ان تتكامل الجهود بين الجهازين جهاز التوجيه الاعلامي والتوجيه التربوي الديني من خلال رسالة المسجد حتى ينشأ الشباب بعيدا عن الفصام في الشخصية والتناقض.

● ويعلق الشيخ **احمد القطان** على السؤال نفسه بقوله:

ـ وسائل الاعلام مقصرة في تعاونها مع خطيب الجمعة فهي تتصيد له الهفوات وتشهر به على الصفحات.. اما بخصوص الاجهزة الرسمية كالتلفاز والمذياع فلهما شروط معينة لاختيار الخطيب خاصة ان البث يكون على الهواء مباشرة فيراعى فيه سياسة الدولة الداخلية والخارجية.. وفي اعتقادي ان هناك خطباء يصلحون في بث روح التعاون لان امة الخليج امة واحدة دينها واحد وارضها واحدة وعاداتها وتقاليدها متقاربة.. وهي تمر في ظرف عصيب تحتاج فيه الى من يستمع الى الكلمة الموجهة التي توحد الصف وتجمع القلوب وتحفظ الجبهات الداخلية



• الاعلام والهدم

• اما الشيخ سلمان مندني فيرى :

ـ الاعلام جهاز خطير يستطيع ان يوجه المجتمع في هذا العصر لما له من قوة تأثير ووجوده في كل بيت واسرة.. والتوجيه اما ان يكون لخير او لشر. والخطيب دوره محدود بوقت محدود.. فان كانت اجهزة الاعلام فيها القليل من الخير فهي تلتقي في هذا القليل مع الخطيب في الاصلاح، لكنها تهدم فيما تبقى ما بنت ليظل الخطيب وحيدا في الساحة. واما العلاقة بنظري فهي لا تكون الا بتوحد الغاية

٥ ـ الفساد الاجتماعي :

المجتمع : محاربة الفساد الاجتماعي من اهم واجبات خطيب الجمعة.. فما هي قضايا الفساد الاجتماعي التي تجدون تناولها ملحا على منبر الجمعة ؟

* * * *

ـ اجاب على هذا السؤال في البداية الشيخ نادر النوري بقوله :

ـ اهم القضايا غرس الايمان والعقيدة في النفوس وتعويد الشباب احترام الاداب العامة والحفاظ على اعراض الناس والاسر، والقضاء على المخدرات والخمور والزنا ومقاومة التبرج والخلاعة ومنع الاختلاط، وتشجيع الزواج المبكر، ومراقبة ما يعرض في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة، ومراقبة النوادي البحرية وامثالها وتنظيم السياحة حتى لا تجلب لنا الكوارث الاخلاقية المدمرة، وتحويل اهتمامات الجمهور الى العادات النافعة واصلاح المجتمع، ويشمل ذلك الدعوة الى التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله.

• المفسدون واستغلال المرأة

• وفي اجابته.. ابرز الاخ مبارك الدويلة قضية المرأة فقال :

ـ لعل من اهم قضايا الفساد الاجتماعي هي قضية استغلال المرأة كأداة للفساد والافساد الاخلاقي فمن الملاحظ ان المخططين لنشر الفساد في هذا المجتمع وتدمير اخلاقه يستعملون المرأة استعمالا قبيحا فهم يزجون بها في كل ميدان وفي كل مناسبة وكل ذلك تحت دعوى التقدم وتحرير المرأة من القيود الاجتماعية وهم بلا شك يقصدون تحرير المرأة من الضوابط الشرعية مستغلين جهلها بحقوقها التي اعطاها اياها الاسلام.

واعتقد ان كثيرا من اشكال الفساد الاجتماعي انما بسبب هذه الظاهرة الام.

• وعلى السؤال نفسه يعلق الشيخ سلمان مندني بالقول :

ـ قضايا الفساد الاجتماعي كثيرة اهمها انصراف رب الاسرة عن دوره الحقيقي في التربية والمراقبة. فضل واضل وضاع واضاع. فانفرط عقد الاسرة وتناثر افرادها لذلك ارى ان اهم قضية يجب ان يتناولها الخطيب هي الاسرة ودورها التربوي الايماني. فكل ما في المجتمع من فساد ما هو الا بسبب الضياع الذي يعيشه الاب فتكون نتيجته ضياع يمارسه الابن.

• اما الشيخ احمد القطان الذي يعتقد ان الخطيب كالطبيب فهو يقول :

ـ قضايا الفساد الاجتماعي من اهمها تفشي المخدرات وكثرة الطلاق وتمزق الاسرة وانتشار الزنا واكل الربا وتقطع الارحام والفراغ القاتل الذي يعاني منه الشباب وغيرها من المشاكل التي ظهرت حديثا وما كنا نعرفها من قبل كالرشوة والمحسوبية وتقليد الغرب في صرعاته الشيطانية وفرقه الضالة. والخطيب كالطبيب يشخص امراض المجتمع ويضع لها العلاج الناجع كل جمعة مع بعض الدروس والخواطر خلال ايام الاسبوع لكي تكون صلته بالناس متصلة.

٦ ـ استجابة الجهات المعنية :

المجتمع : ما هي نسبة استجابة الجهات المعنية بمكافحة الفساد الاجتماعي مع خطيب الجمعة ؟

* * * *

• يقول الشيخ سلمان مندني :

ـ الجهات المعنية بمكافحة الفساد الاجتماعي ينبغي ان تكون استجابتها جدية اكثر.

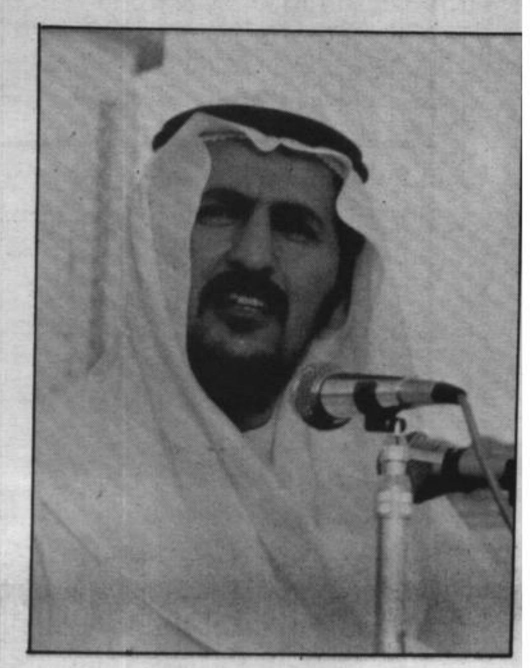
اما الاخ مبارك الدويلة فيقول :

ـ انها متفاوتة.. فاحيانا كثيرة يتجاهلون ملاحظات ونداءات خطباء الجمعة وينطبق علينا قول الشاعر :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

واحيانا اخرى يسخر الله بعض المسؤولين الذين يبادرون الى علاج الموضوع مباشرة كما حدث في موضوع اشتراك النساء في سباقات يوم الجري الاولمبي.





● الشيخ مبارك الدويلة.

انـنا معشر الخطباء نريد من المسؤولين ان يدركوا اننا ننصح لله ونرشد لاصلاح حال هذا الوطن الذي هو وطننا ولاسعاد هذه الامة التي هي امتنا ولولا ذلك لجلسنا في بيوتنا فلا هم ولا غم وللكعبة رب يحميها !!

● ويعتقد الشيخ احمد القطان ان الاستجابة من الجهات المعنية تحتاج الى تقوية وسرعة تنفيذ وان يكون العلاج جذريا ولا علاج الا بالتربية الدينية والقيم الاسلامية وهذا بشهادة جميع المسؤولين عن معسكرات الشباب وسجون الاحداث والتربية في الاسلام دين الله الذي يعلم حاجة البشر.. قال تعالى: «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير». الملك (١٤)

● اما الشيخ نادر النوري فيقول:

ــ لا شك ان الاستجابة بطيئة بسبب بطء الاجراءات وضعف العقوبات على الجرائم الاخلاقية والادبية ولكن ربما ان يكون احد المسؤولين ممن يحضرون الخطبة ويكون عنده غيرة اسلامية يبادر بجهد فردي فيما يستطيعه هو ولكن المطلوب ان تعزز بجهود رسمية تملك السلطة والتغيير الجذري وهذا شبه مفقود.

٧ ــ الخطبة المطبوعة:

المجتمع: ما رأيكم بظاهرة الخطبة المطبوعة المنتشرة في بعض البلاد الاسلامية؟

* * * *

● يقول الشيخ احمد القطان:

ــ الخطبة. المطبوعة يجب ان تكون مفاتيح اقلام ونقاط لموضوعات تفتح ذهن الخطيب وتمده بالادلة.

● ويرى الشيخ سلمان مندني ان ظاهرة الخطبة المطبوعة في بعض الدول الاسلامية رأيي فيها انها موضوع جمعت مادته ثم قرئت على المصلين.

● ويعتقد الشيخ نادر النوري ان الخطبة المطبوعة مفيدة للخطيب الناشىء والمبتدىء حيث يتعود فيها على اعداد الخطبة وتسلسل الافكار والجرأة في مواجهة الجمهور وحسن الالقاء مع قلة الخطأ ولا اوافق عليها ان كانت تجميدا للمواهب وتعطيلا للقدرات وتسييسا للمنبر الذي اراده الله خالصا (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا)، وعزلا للخطيب عن مشاكل جمهوره التي يعرفها ويحسن حلها الى مشاكل وقضايا هامشية. **والاولى ان ترسم** سياسة ولائحة يتفق عليها الجميع مستمدة من مناهج الاسلام في الدعوة. ثم تترك حرية الخطيب في هذا الاطار، فان اخطأ نبه على خطئه.

● توجيه حكومي للشعب:

بينما يقول الاخ مبارك الدويلة: ان كانت الخطبة المكتوبة اختيارية الالقاء فلا بأس، فهي تساعد الخطيب على ترتيب افكار معينة في موضوع معين وتسهل عليه عملية التحضير للخطبة والاستعداد لها.

٨ ــ الهروب من الخطبة:

المجتمع: بعض المصلين يقتصرون يوم الجمعة على حضور ركعتي الجمعة دون حضور الخطبة.. برأيكم.. ما سبب هذا السلوك؟ وكيف يمكن ترشيده؟

* * * *

● اجاب اولا الشيخ احمد القطان:

الخطبة هي جزء من صلاة الجمعة لهذا خفف الله ركعاتها الاربع فجعلها ركعتين وعوضها بالخطبة.. والمسلم الذي لا يحرص عليها يكون بمعزل عن النور والاجر والخير حيث ان الملائكة تقف على ابواب المساجد تكتب الاول فالاول فاذا صعد الامام المنبر طوت الصحف ودخلت تستمع. فهل يرضى المسلم ان ترفع السجلات الى الله وليس فيها اسمه ؟؟!!

وقال الاخ مبارك الدويلة: عدم حضور خطبة الجمعة تكاسلا واهمالا له عدة اسباب:

ــ اما لان الخطيب ممل.. سواء باسلوبه او بمواضيعه او باطالته للخطبة.

ــ واما ان صاحبنا هذا لا يدرك اهمية الخطبة وفضل حضورها.

وفي هذه الاحوال يجب توجيه الخطباء اولا للاسلوب الصحيح للخطبة والطريقة التي تساعد على تحقيق اهداف الخطبة.. ثانيا: بتوعية المصلين الى فضل التسابق لحضور صلاة الجمعة والانصات الى الخطيب.

● بين الاخوة والاستاذية:

ويقول الشيخ سلمان مندني:

ــ لا اظن ان هذا يشكل ظاهرة فان كان البعض فلعل ذلك لدى البعض من الخطباء فمعالجته اولا عند الخطيب.. بالتنويع في خطبة وبمعالجتها قضايا الناس ولعدم اطالتها ولعامل التشويق فيها وبعلاج الانحراف وانتقاد اسبابه دون التشهير او التجريح واخيرا مخاطبة الناس من منطلق الاخوة وليس الاستاذية والتعالي واسداء النصح والارشاد والاشعار بالحرص عليهم وحب الخير لهم ومحبته الصادقة والدعاء لهم ولوالديهم والترحم على امواتهم وطلب الشفاء لمرضاهم. فان عالج الخطيب هذه الجوانب فسيرى اثر ذلك على الحضور واضحا.. ولن يستطيع ولو حرص ان يقطع التخلف نهائيا وانما يخففه.

● بعض اللوم على الخطيب:

● ويجيب الشيخ نادر النوري على هذا السؤال مختتما (المنتدى الفكري) لهذا العدد بقوله:

ــ هذا السلوك يدل على وهن في الايمان وقلة حرص على الخير وجهل لمعنى يوم الجمعة وايثار لبعض مشاغل الحياة على مرضاة الله (واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين) وهذا علاجه التوعية والتعليم واثاره احاسيس الايمان المخدر في النفوس. ولكن ربما اضافة الى ذلك يلقى بعض **اللوم على الخطيب** نفسه. الذي يخالف سنة نبيه صلى الله عليه وسلم في اطالة خطبته والمشقة على الناس وهم في الحر او الشمس دون مراعاة للظروف، او بسبب عدم جاذبيته للناس لانه كالنائحة لا الثكلى.

وانني انصح خطباء المسلمين ان يخلصوا في رسالتهم ويؤدوا امانة التبليغ كاملة **ولا يخافوا في الله لومة لائم** ويعالجوا قضايا المسلمين بأناة وتؤدة واسأل الله لنا ولهم التوفيق والسداد

المجتمع: جزاكم الله خيرا... ونحن معكم ندعو الله سبحانه الى ان يهدي شباب هذه الامة الى ما فيه الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مدير مركز العلوم الإسلامية في بيشاور:

وترشيد الصحوة

ادلى فضيلة الشيخ **راحت كل** مدير مركز العلوم الاسلامية في بيشاور ـ باكستان برأيه حول الجوانب التي اثيرت في المنتدى الفكري الذي نشر في العدد رقم (٨٢٤) وشارك فيه كل من: الاستاذ عبدالله العقيل، الشيخ جاسم مهلهل الياسين، الدكتور عبدالله علوان، الدكتور احمد فون دنفر، وفيما يلي نطرح للقارىء آراء فضيلة الشيخ راحت كل:

يقول فضيلة الشيخ راحت كل عن المشكلات التي تعيق الدعوة الاسلامية العالمية:

ـ بعد ما قمت بجولة في كثير من دول العالم من بينها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا شعرت بان هناك رغبة شديدة في قلوب غير المسلمين ليصلوا الى دين صحيح ومنهج شامل للحياة غير ان الشعوب المسلمة وقادتهم لا يهتمون بامر الدعوة الاسلامية وهذا من اهم المشاكل في رأيي، كما ان الاختلافات الكثيرة بين الحركات الاسلامية المعاصرة تؤدي الى نتائج سلبية، والذي يبعث على الاسف هو ان الجهات والمؤسسات الاسلامية الكبرى في العالم لم تتمكن لحد الان من توجيه الناس الى الدعوة الاسلامية والتسامح في الخلافات الفرعية، بل ان بعض كبار الشخصيات والجهات هي التي تغذي اسباب الفرقة والانشقاق بين المسلمين. وهناك حاجة شديدة الى ان يكون لدى الدعاة والقائمين بالعمل الاسلامي صدق القول وعدم تناقضه مع العمل فان هذا يؤثر كثيرا في مسيرة الدعوة الاسلامية وارى ان الدعاة يجب عليهم ان يلتزموا بزي اسلامي ويختاروا طريقة تعبر عن روح التعاليم الاسلامية حتى في المظهر والشكل وذلك لانه كانت لي تجربة اثناء جولتي في الدول الاوروبية بان الاجانب حينما كانوا ينظرون الى شكلي ومظهري كانوا يهتمون بي ويسألون عن الدين فكما نرى ان القائمين بالارساليات التبشيرية وغيرها من الدعوات والمبادىء يلتزمون حتى بالمظهر والشكل فرجل الدين يعرف من بعيد بانه هو يمثل العقيدة المعينة كذلك يجب ان يكون للدعاة الاسلاميين تمييز بين الناس حتى يجتذبوا الاخرين الى الاسلام بتصورتهم وسلوكهم ويعبروا عن تعاليم الاسلام حتى بشكلهم (قصة الصلاة في القطار في امريكا وفي حديقة عامة في لندن).

● **وعما يدعيه بعض الناس من انه لا يوجد شيء اسمه صحوة اسلامية بدليل طغيان الحياة المادية على معظم شؤون الحياة قال:**

ـ انا اقدر ظاهرة الصحوة الاسلامية بين الشباب المسلمين في جميع انحاء العالم غير اني اؤكد لهم بان الدعوة الاسلامية يجب ان تكون بحكمة ورفق، فان هناك عددا هائلا من الشباب الذين ما زالوا بعيدين عن حياة الالتزام والتمسك بالدين فاذا قاطعناهم وابتعدنا عنهم فسيكون هؤلاء ضحية للدعوات الاخرى الهدامة ومن أدب الدعوة الا نختار لازالة المنكر اسلوبا يؤدي الى منكر اشد منه كما ان على شباب الصحوة الاسلامية مع تمسكهم بالدين وحماسهم للعيش في ظل الشريعة الاسلامية ان يهتموا بعلم الدين وفقه احكامه فان من المعروف ان فاقد الشيء لا يستطيع ان يعطيه للاخرين واذا تم أمر الدعوة بالحماس الملموس بين الشباب المسلمين وبفهم الدين الصحيح فسوف تؤتى هذه الصحوة ثمارها المنشودة. ولي تجربة في اصلاح بعض الشباب المدينين لاعمال غير اسلامية حيث نجحت في اصلاحهم بعد ان عملت معهم برفق ودعوتهم الى الخير بالحكمة.. كما اريد ان اؤكد لشباب الصحوة انه يجب عليهم الابتعاد عن تعميق فجوة الخلاف بين المسلمين وذلك باحترام المذاهب الفقهية المعروفة والجماعات الدينية التي لا غبار عليها وعدم الاصرار على نهج معين مثل ترك التقليد او الانتماء الى مذهب معين. ويجب عليهم احترام جميع اهل العلم المعتمدين وقد لاحظت من طريقة بعض الدعاة من الشباب انهم حينما يسافرون الى الدول الغربية يهتمون بان يختاروا زي الاخرين وهذا يدل على داء مركب النقص والا فالشاب الداعية المسلم يجب ان يكون واثقا بنفسه وبدعوته وبملامح الثقافة الاسلامية، فاننا لم نسمع ان الانجليز حينما يزورون بلادنا انهم يغيرون لباسهم فلماذا نشعر نحن بالارتباك حينما نزور بلادهم بلباسنا؟ واني اؤكد مرارا على المظهر لانه يعبر عما في داخل الانسان من عقيدة ومبدأ ورسولنا صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان نحافظ على خصائصنا ولا نتشبه بالاخرين.

وتعقيبا على محاولات اعداء الاسلام في اجهاض انبعاث الصحوة الاسلامية والطرق التي تواجه بها الحركات الاسلامية العالمية مؤامرات الاعداء الذين يعملون لاجهاضها قال:

لا يمكن ان تقوم الحركات الاسلامية بدورها الفعال والمؤثر الا بتوحيد الصف ونبذ الخلافات الفرعية وعدم الاصرار على دمج وادخال جميع المسلمين على نهج فقهي او فكري معين، كما انه يجب على قادة الحركات الاسلامية والموجهين للشباب في جميع التيارات الاسلامية ان يكونوا على مستوى المسؤولية ويجعلوا هدفهم الاساسي هو توجيه المسلمين ونشر الاسلام في غير المسلمين ولايهدرون جهودهم لاخراج المسلمين من جماعة المسلمين بسبب خلافات فرعية تافهة. كما من واجبات الحركات الاسلامية ان تبذل كل امكانياتها لرصد ومتابعة الحركات المعادية رسمية كانت ام شعبية ولا تشغل نفسها في شق عصا الوحدة بين المسلمين وبذلك يمكن ان يتم نصر الله وترتفع راية الاسلام عالية خفاقة

● **اما عن اعداء الصحوة الاسلامية بين ظهرانينا، وهل من الممكن تحديد هويتهم وما يفعلونه من امور مضادة للدعوة؟ اجاب:**

ـ من اكبر اعداء الاسلام والمسلمين الصهاينة واليهود والشيوعيين ثم المسلمين الذين ينشرون بذور الخلافات المذهبية والطائفية بين صفوف المسلمين وهناك تعاون بين كافة قوى الشر والطغيان لمحاربة الدعوة الاسلامية باساليب مختلفة فيجب علينا ان نكون حذرين.

المجتمع: لعل القارىء يدرك معنا ان هذا الموضوع ما زال بحاجة الى اثراء... ونحن نعد بنشر كل رأي معقول يطرحه اخواننا في مناقشة قضايا المنتدى الفكري.. فالى اللقاء.



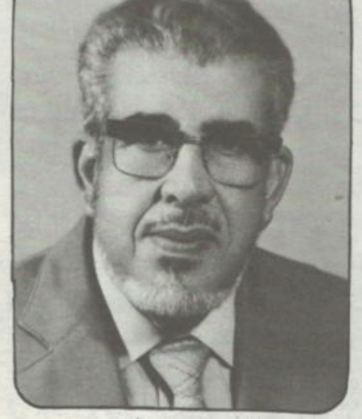
في يوم من الايام كشف مدير المخابرات الامريكية لصحيفة واشنطن بوست الامريكية عن معلومات اكدت موقف البيت الابيض الامريكي الانتهازي من الحرب العراقية ـ الايرانية.

ملخص تلك المعلومات (على ذمة مدير الوكالة والواشنطن بوست) ان وكالة المخابرات الامريكية ظلت تزود العراق بمعلومات على مدى عامين لمساعدتها في حربها «مع ايران، وذلك خلال نفس الفترة التي كانت تمد فيها الولايات المتحدة ايران بالاسلحة» !!

اللواء صلاح شادي يكتب للمجتمع :



أمريكا ذات الوجه الواحد



• الاستاذ صلاح شادي.

ولا يمكن للقارىء ان يفهم هذا الخبر الذي اوردته الصحيفة نقلا عن مدير المخابرات الامريكية الا اذا ادرك ان وجه امريكا الحقيقي لم يتغير بالرغم من موقفها المزدوج في مساعدة الطرفين المتحاربين في نفس الوقت.

ان سياستها في محاربة الاسلام ذاته هي السياسة الثابتة التي مارستها ـ من القدم الى الان ـ فيما تبديه من معونات لا تحقق الا هدفا واحدا مهما تعددت اوجه المساعدة، بل ومهما تعارضت في شكلها الظاهر، وهي في كل صورها لا تمثل الا وجه الصهيونية الشوهاء الذي يسعى الى تقويض دعائم السلام فيما حولها من الدول لتصبح هي صاحبة اليد الطولى والكلمة النافذة في منطقة الشرق الاوسط برمته..

حلم اسرائيل الكبير!!

ولست في حاجة الى تدعيم هذا الرأي بما نشهده اليوم من الحروب اللبنانية بين المنظمات المختلفة الذي حولت دولة لبنان الصغيرة الى اشلاء دولة، تؤذن بتحويل دول المنطقة كلها ـ في المستقبل القريب ـ الى نفس المصير الذي وصلت اليه لبنان.

ولكي تتكامل الصورة لدينا، لا بد ان نعرض لموقف روسيا ـ في افغانستان ـ التي تحارب الحرية التي زرعها الاسلام في قلوب المجاهدين الابطال، وروتها دماؤهم الزكية في ربوعها وأبت على كل مستعمر ان يدنس باقدامه ارضها الحرة.

واذن..

فهي حرب الاسلام في كل بقاع الدنيا شرقا وغربا مهما قال المتفيهقون وتشدق المتغربون والمستشرقون، فامريكا تعطي لايران السلام لتدمر به العراق وتدمر به نفسها واسرائيل توصل السلاح وتتقاضى ثمنه لتصل الى نفس الهدف.

البحث عن المخرج

ولا بد للمسلمين ان يفهموا واقع هذه المصيبة التي تحيق بهم جميعا، وحديثي هذا لا يعني تصوير الحال الا بالقدر الذي توجبه هذه الصورة علينا من بحث عن المخرج الذي يجب ان يسلكه المسلمون والعرب لرفع هذه الطامة ورفع الذل عن اعناق المستعبدين.

ان فرقة المسلمين التي انتهت بنا الى اندلاع الحرب بهذه الصورة الشرسة هدمت وجود هذه الطائفة التي تحاول رأب الصدع وعلاج الموقف، فبعض الدول العربية انحازت الى احدى هذه الدول المتحاربة ولذا عجزت الدول المتحاربة ان تجد العلاج في قول الله تبارك وتعالى

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين»..(الحجرات (٩).

كما ان المخاوف المحتملة قد افقدت المتحاربين الفرصة الملائمة لوقف الحرب، والتجأ كلاهما الى الدول التي ترغب في تدميرهما – كليهما – تحقيقا لمطامع اسرائيل. فما هو السبيل ؟؟

والاجابة على ذلك تتلخص اولا في اخلاص قصد الراغبين في الصلح وعدولهم عن موقف امريكا وعدم تقليدها فيما ذهبت اليه، فالمصيبة اننا نشجب موقف امريكا، ولم نطرح بديلا غير الموقف الامريكي لايقاف هذه الحرب بشكل نهائي جاد.

وافغانستان

واذا امتد بصرنا الى افغانستان شهدنا امة تحترق، ولم تحفل الدول العربية والاسلامية بان تقدم لها ما تحتاجه من عون كبير يقيل عثرتها و يفتح لها طريق الامل للنصر في قتال مرير امتد اواره سبعة اعوام وما زال.. ان سياستنا في هذا الشأن تسير بخطى مترددة لاثبات فيها فنحن نخاف ان نغضب روسيا، بل وان فينا اقواما لا ينظرون الى هذه الحرب على انها دفاع عن كلمة التوحيد، بل يرونها سياسات يحتمل ان تختلف فيها الاراء او تتفق، اما التشريد والخراب والتدمير الذي يحيق بالمجاهدين فهو امر لا يستلزم هذا الصراخ الذي يصدر من الصدور المكلومة والعبرات التي تذرفها الاعين الباكية.

يالله. كم فينا من جروح فكرية احدثها الهوى في العقول وكم فينا من نيران اشعلها بغض الاسلام في القلوب..

فاذا استعرضنا موقف امريكا من هذه الحرب لوجدناها جعجعة بلا طحن، ودعاية تنقصها الحقيقة، ودعوى كاذبة في امدادها للمجاهدين بالسلاح الفعال، وحقيقة الامر ان المجاهدين يحاربون باسلحة الروس التي يستنقذوها من ايديهم.

وهذه هي امريكا ذات الوجه الواحد الذي لم يتخلف يوما عن محاربة الاسلام والمسلمين..

واذا طالعتنا امريكا بوجهها الاقتصادي لشاهدنا عطاءها الجزل من صندوق النقد الدولي سواء كان هذا العطاء ديونا عسكرية او قروضا اقتصادية، انه الحبل الذي ترخيه امريكا ليشد على اعناقنا بعد ذلك فتقضي على ما بقي من حريتنا السياسية – كما كان حال مصر ايام اسماعيل باشا الذي اورثنا صندوق الدين – وتستعبد به شعوب العالم الثالث بما فيهم الشعوب الاسلامية وشعوب الشرق الاوسط.

وهنا لا بد ان نوقن ان كل سلعة أمريكية او غربية او شرقية انما هي نصل في قلوبنا يروي تعطش الصهيونية للسيادة والريادة فضلا عما تتوخاه امريكا من استرقاق اهلينا وامتهان حريتهم وكرامتهم.

ومن هنا فان علينا ان نسترد قدرتنا على الانتاج من منطلق ما يوجبه علينا الاسلام من رفض كل ما هو اجنبي والنظر اليه كسهم مسموم يرتد الى نحورنا قبل ان تستهلكه ايدينا، وهذا الشعور لا بد ان يستتبعه عمل..، ادناه الاستغناء عن البضائع الاجنبية، الامريكية على الخصوص، مهما اوجبتها الحاجة التي ان صحت لا بد ان تولد الاختراع الذي تفتقده الحاجة الى الانتاج المحلي

ومهما كانت المسيرة شاقة علينا ان نبدأ الخطو الصحيح نحو الطريق السليم، فان عداء امريكا للاسلام والمسلمين اذا ووجه من منطلق العقيدة كان امر الاستغناء عن اقتصادها عقيدة خالصة لوجه الله، ومن هنا نبدأ، بل و يبدأ كل مخلص لوطنه يشعر بذل العبودية للوجه الامريكي القديم الجديد، الذي لم يتبدل قط منذ وطئت امريكا باقدامها مقدسات الشرق الاوسط ووطدت سياستها باستخدام اسرائيل كرأس حربة لطعن الاسلام والمسلمين.. الا هل بلغت اللهم فاشهد.

● دور امريكا في افغانستان: جعجعة بلا طحن!!

المجتمع في ميدان القتال مع

القائد الأفغاني شفق يار



الشعب لن يقبل ظاهر شاه

افغانستان ــ مراسل المجتمع

قبل فترة التقى مراسل المجلة بالاخ شفق يار احد قادة الجهاد البارزين في ولاية بروان فكان له معه المقابلة الصحفية التالية:

والاخ عبدالجليل شفق يار من شباب الحركة الاسلامية في افغانستان وقد كان طالبا في كلية العلوم بجامعة كابل.. مع حدوث الانقلاب الشيوعي في البلاد ترك الدراسة وبدأ الجهاد المسلح. وهو حاليا قائد كتيبة بلال بن رباح ــ رضي الله عنه ــ في جبهة «النصر» بمديريتي غوربند وسرخ وبارساء في ولاية بروان وتابع للحزب الاسلامي

المجتمع: لو سمحتم ان تعطونا نبذة عن اهم الانتصارات التي حصل عليها المجاهدون في جبهتكم ضد العدو خلال الاعوام المنصرمة؟

جواب: بسم الله الرحمن الرحيم... الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المجاهدين وبعد: فالانتصارات التي منّ الله بها على المجاهدين في جبهة النصر خلال السنوات السبع الماضية هي كثيرة ونشير الى بعضها:

ــ تطهير المناطق التابعة لمديرية سرخ وبارساء وكذلك مقاطعة شيخ علي من الشيوعيين العملاء وتحريرها الكامل في عام ١٩٧٨.

ــ تطهير المناطق التابعة لمديرية غوربند ومقاطعة شينواري من وجود الشيوعيين العملاء للروس وتحريرها الكامل في عام ١٩٧٩.

ــ فتح واقتحام كتيبة كاملة للعدو في منطقة «جاردة» في عام ١٩٧٩.

ــ مقاومة القوات الروسية والعميلة وانهزامها في عام ١٩٨٠ وذلك اثناء هجوم العدو على المناطق المحررة في غوربند وسر خبارساد.

ــ عدة عمليات ناجحة على مجموعات العدو في وادي بغمان بالقرب من كابل العاصمة واقتحام قصر الملك المخلوع ظاهر شاه وقصر المشير شاه ولي خان عم الملك حيث الشيوعيون جعلوا من هذين القصرين مراكزا لهم.

المجتمع: كيف يتم حل المشاكل والمنازعات الموجودة بين عامة الناس في المناطق المحررة وهل تطبق الحدود الشرعية؟

جواب: من الطبيعي جدا حدوث المنازعات الحقوقية والجزائية بين الناس ولكنها ليست كثيرة. وتحسم القضايا والمنازعات كلها حسب احكام الشريعة الاسلامية الغراء... المجاهدون يحاولون تقليل واجتثاث الخلافات والمنازعات بين الناس بواسطة التبليغ والدعوة واقناع



الناس على العيش حسب القيم الاسلامية والتمسك بمبدأ العفو والتسامح خاصة في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها في افغانستان وفي الحالات التي لا يمكن حل المنازعات عن طريق الدعوة ومحاولة اصلاح ذات البين نحول القضايا الى المحكمة الاسلامية التابعة للمجاهدين التي قضاتها من العلماء وتطبق احكام المحكمة بواسطة اللجنة الامنية.

وبالنسبة للحدود الشرعية فحتى الان تم تطبيق حد الزنا «الرجم» في ثماني حالات وحد القتل والقصاص في خمس حالات.

المجتمع: نريد منكم ان تعطونا معلومات عن كيفية التشكيلات الادارية للمجاهدين في المناطق المحررة؟

جواب: امارة الجبهة هي المسؤولة الاولى عن الشؤون العسكرية والادارية في المنطقة و يوجد لتسهيل ادارة الامور لجان سباعية في الجبهة وهي اللجنة العسكرية، اللجنة المالية، اللجنة القضائية، اللجنة الثقافية، اللجنة الاستخباراتية، لجنة التخطيط والتنظيم واللجنة الصحية، وكل لجنة من اللجان المذكورة تقوم بادارة وتنظيم الامور في دائرة اختصاصها. وهناك دائرة امنية في الجبهة حيث تقوم بوظيفة الشرطة وكل شاب بلغ عمره الـ «١٨» سنة يخدم لمدة شهر في هذه الدائرة.

المجتمع: سمعنا انه يوجد في جبهتكم بعض المدارس لو تكرمتم باعطاء نبذة عن هذه المدارس ونشاطاتها؟

جواب: من منطلق ان الجهاد في افغانستان قد بدأ على اساس الوعي الاسلامي لشعبنا المجاهد وليس كردة فعل لذلك من الضروري جدا ان نقوم بتعليم وتربية الشباب والاطفال ونزودهم بالثقافة الاسلامية الاصيلة. ومن هذا المنطلق نحن انشأنا المدارس في المناطق التابعة للمجاهدين وهذه المدارس رغم قلة الامكانيات والوسائل تستمر في اداء رسالتها ومن اهم انجازات المدارس عندنا تعليم الاطفال الكتابة والقراءة لانه بعد تحرير المنطقة ومحو المدارس الحكومية كنا نواجه مشكلة الامية لدى الاطفال والجدير بالذكر اننا نستخدم المساجد كمكان للمدارس.

المجتمع: الدعايات التي قام بها الروس والنظام العميل حول المصالحة الوطنية والدعوة من المجاهدين للمشاركة في الحكم، هل كان لها اثر على الجهاد والمجاهدين؟

جواب: اعلان المصالحة الوطنية لم يكن له اي تأثير على الجهاد لصالح الروس، والمجاهدون كانوا يعرفون بان هذه الدعايات مجرد خدعة سياسية لضرب الجهاد لذلك رفضوها بالاجماع.

اعلان المصالحة ووقف اطلاق النار دليل واضح على هزيمة الشيوعية في افغانستان لاننا رأينا خضوع الروس والنظام العميل امام جنود الاسلام فالاعلام الروسي بعدما كان يسمي المجاهدين بالاشرار وقطاع الطرق بعد اعلان المصالحة المزعومة بدأ يدعو المجاهدين باسم «الاخوة الغاضبون» و يطلب من المجاهدين ان يشتركوا في الحكم وهذا اعتراف رسمي روسي بالمجاهدين واقرار من العدو على شرعية قضية الجهاد الافغاني.. ولا شك ان اعلان المصالحة المزعومة والدعوة الى وقف اطلاق النار ادت الى تقوية معنويات المجاهدين وازداد يقينهم بالنصر النهائي وهو اقامة دولة الاسلام في افغانستان.

المجتمع: يقال ان الروس والامريكان قد اتفقوا على حل سياسي لقضية افغانستان وتشكيل حكومة في كابل بقيادة الملك المخلوع ظاهر شاه او شخصية اخرى مثله ماذا سيكون موقفكم في حالة تحقق هذا الاتفاق؟

جواب: الكلام عن اتفاق الروس والامريكان على حل سياسي لقضية افغانستان ليس شيئا جديدا فالكفر العالمي متفق على ضرب الجهاد الاسلامي في افغانستان باية وسيلة ممكنة، ولكننا نرى ان المؤامرات الروسية والامريكية ضد الجهاد تحت ستار الحل السياسي لا يمكن تحقيقها ان شاء الله. فتقرير المصير حق خالص لشعبنا المجاهد لن نرضى الا بالاسلام والحكومة الاسلامية الاصيلة ولا تستطيع اية قوة مادية على وجه الارض اجبار شعبنا المجاهد على الحلول اللااسلامية فالجهاد سيستمر باذن الله الى التحرير الكامل لبلادنا واقامة دولة الاسلام فيها.

الشعب الذي رفض ان يقبل الدنية في دينه، لن يقبل ظاهر شاه وامثاله وليس لهؤلاء العملاء اي وزن على الساحة الجهادية، ظاهر شاه مطلوب لدى المجاهدين للمحاكمة على جرائمه الكثيرة في حق شعبنا الافغاني.

المجتمع: ماذا تريدون ان تقولوا للمسلمين في العالم حتى نوصله لهم عبر صفحات المجتمع؟

جواب: نريد من اخواننا المسلمين في العالم ان يحاولوا معرفة الحقائق عن الجهاد في افغانستان المسلمة و يقفوا معنا في معركة الاسلام.. نريد من المسلمين ان ينهضوا من سباتهم العميق و يتحدوا ضد الكفر ومظاهره و يقاوموا الكفر والطغيان والفساد في كل مكان.

يجب ان يعرف المسلمون ان اعداء الاسلام متمثلون في الشيوعية والصهيونية والامبريالية ويمكن مقاومتهم بالجهاد فقط.

المجتمع: وفي الختام نشكر الاخ المجاهد شفق يار لقبوله دعوتنا لاجراء هذا اللقاء الطيب ونسأل الله ان ينصر الاسلام وينصر المجاهدين.

العالم المجاهد

أبو النصر البيانوني

رحمه الله

فقد العالم الاسلامي بعامة وفقد اهل الدعوة الاسلامية بخاصة يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٧ هـ الموافق السابع من شهر تموز عام ١٩٨٧ م بمدينة عمان داعية من ابرز الدعاة، وعاملا من انشط العاملين.. ذلك هو السيد محمد غياث ابو النصر البيانوني بن الشيخ **احمد عز الدين البيانوني** وحفيد الشيخ عيسى البيانوني عليهم الرحمة والرضوان.

هذا وكانت المجتمع قد نشرت لقاء صحفيا مع الفقيد بعنوان (سيسمع العالم عن عملياتنا) وذلك بتاريخ ١٩٨١/٧/٢١ في العدد رقم (٥٣٧). وتعهدا بالوفاء لحقه نقدم هذه العجالة المختصرة عن حياته لتكون تعريفا لمن لا يعرفه، ونبراسا وقدوة صالحة للعاملين من بعده لعلهم يقدمون لشباب الدعوة عبرة وعظة

ولد رحمه الله تعالى عام ١٣٦٤ هـ الموافق ١٩٤٥ م في مدينة **حلب بلاد الشام** في اسرة علم وصلاح ودعوة ودرس العلوم الشرعية في الثانوية الشرعية في حلب ثم تخرج من كلية الشريعة بجامعة دمشق، وانشغل بالدعوة العملية عن متابعة دراسته العليا

مارس الدعوة الاسلامية وتحرك في ركابها منذ نعومة اظفاره، ولمع نجمه فيها ايام تأسيس الجماعة الاسلامية التي اسسها والده الشيخ احمد عز الدين في مدينة حلب عام ١٣٨٦ هـ الموافق ١٩٥٦ م والتي كانت تعرف بجماعة **ابي ذر** فكان رحمه الله ركنا اساسيا من اركان تأسيسها والمساعد الاول لوالده وحمل لواءها بعد وفاة والده رحمه الله فكان خير قائد ونعم المربي.

اشتهر رحمه الله بمواهب دعوية نادرة ظهر اثرها في جيل الشباب الذي تخرج على يديه في هذه المدرسة الدعوية. انطلق بدعوته في اطارها الابهى في حلب واصبح له في عدد من المحافظات والبلدان اتباع وتلاميذ يتعهدهم و يتابع امورهم.

عمل جاهدا على جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوف الدعاة والعاملين فأحبه الناس جميعا حتى كادت بلدته بعلمائها ودعاتها وشبابها تجمع على قيادته وتتجاوب مع نداءاته.

هداه الله الى الحكمة والفطنة وجعله يتأثر به الكبير والصغير و يستجيب له الحاكم والمسئول وبرز هذا جليا ايام المحنة والشدة عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٠ فكان المحرك لها والناطق باسمها والمفاوض عنها حتى غادر عام ١٩٨٠.

ثم تابع نشاطه الدعوي نفسه واختاره الدعاة والعلماء امينا عاما للجبهة الاسلامية فكان نعم الامين لها حتى توفاه الله غز وجل.

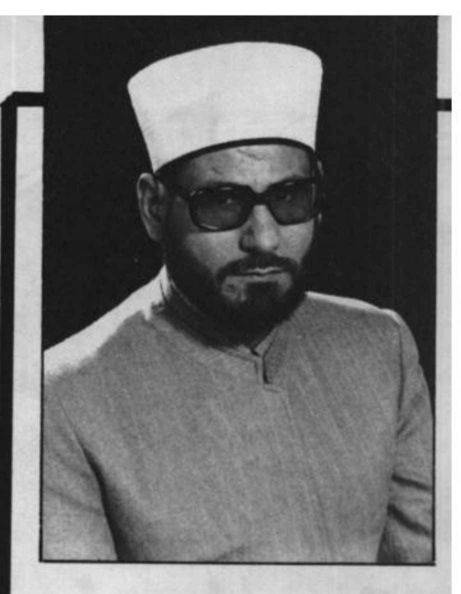
تنقل في بلدان عديدة وانطلق بدعوته وقابل حكاما ومسئولين يعالج مشكلات دعوته وقضاياها وقد نفع الله به في هذا الميدان كثيرا وعلى مختلف المستويات.

كانت شيمته الحب والعطاء، يعطي ولا يأخذ و يتوخى صدق الاقوال العامة في اموره الشخصية وتحركاته الخاصة، وقد رزقه الله من حيث لا يحتسب، فاستغنى عن الناس حتى في اشد حالات مرضه مع كثرة ما عرضه عليه المحبون من مساعدات واكرموه به من عون.

شكر على تعزية

(آل البيانوني واعضاء جماعة الهدى الاسلامية يشكرون الاخوة المسلمين افرادا وجماعات الذين شاركوهم مصابهم بفقد اخيهم الغالي وسيف من سيوف جماعتهم الشيخ محمد غياث ابو النصر البيانوني، ويسألون الله عز وجل ان يجزي الجميع خير الجزاء وان يجزيهم والمسلمين في مصيبتهم ويبدلهم خيرا منها وان يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان وان يجعله في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحمد لله رب العالمين).

جماعة الهدى الإسلامية



كان يدفع بالمنصب والجاه الى اخوانه و يقول: احب ان اعمل جنديا كما عملت قائدا، وضرب مثلا عمليا في هذا المجال في الوقت الذي يصر اخوانه عليه ولا يرون له بديلا في كثير من المواقف.

كان كثير التقدير لاهل العلم والفضل والصبر في الدعوة، والتواضع لهم وكثيرا ما كان يترك رأيه لرأيهم ولا سيما في معضلات الامور و يؤكد على ضرورة ذلك مع الجرأة الكاملة في بيان رأيه.

مرض لمرضه كثير من المحبين، وفجع لفقده معظم العاملين فهو الذي عمل كثيرا وعاش قليلا، فقد الدعاة بفقده الداعية المسؤول والمجاهد المتواضع والمربي الناجح والتلميذ المطيع والقائد الحازم والمتحدث اللبق والعامل الصابر المحتسب.

نسأل الله عز وجل ان يسكنه الدرجات العليا في الجنة وان يجعله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان ينصرنا والمسلمين وان يهيىء لهذه الامة من يأخذ بأيديها الى ما يريده فهو نعم المولى ونعم النصير.

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» والحمد لله رب العالمين وانا لله وانا اليه راجعون.

تأسست عام ١٣٨٦ هـ الموافق عام ١٩٦٦ م على يد مؤسسها الشيخ احمد عز الدين بن الشيخ عيسى البيانوني المتوفى عام ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥ م رحمهما الله.

وتهدف الجماعة الى تحقيق مرضاة الله تعالى على جميع المستويات وفي مختلف الميادين ومن هنا تعتبر الجماعة الالتزام بها «عقد اخوة في الله للتعاون على مرضاة الله».

مبادئها:

ـ تعمل الجماعة على التزام الاسلام بكماله وشموله وتطبيقه على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع، وتعتمد لذلك جميع الوسائل المشروعة التي تحقق اهدافها.

ـ تؤكد الجماعة على ضرورة تحقيق التوازن بين الاعتقاد بالاسلام نظريا والالتزام بتطبيقه عمليا وتطالب افرادها بالتزام العزائم في معظم شئونهم ليكونوا قدوة عملية لغيرهم وتضع لذلك منهجا تربويا متكاملا يوازن بين جميع المتطلبات لبناء الشخصية الاسلامية الكاملة في مختلف المراحل الدعوية.

ـ تقر الجماعة مبدأ تعدد الجماعات الاسلامية وتسعى مع شقيقاتها في العمل الاسلامي الى ايجاد صيغة مشتركة، يجتمع عليها العاملون في سبيل الله، بغية الوصول الى وحدة الامة الاسلامية.

ـ لا ترضى الجماعة ان يتخذ الاختلاف بين وجهات النظر في اساليب العمل الاسلامي ذريعة الى التفرقة بين المسلمين وتشتيت جهودهم وتسعى جادة في التقريب بين وجهات النظر وتوسيع دائرة الاتفاق.

ـ تقدر الجماعة جهود الاخرين وتستفيد من تجاربهم وتبذل جهودها وامكاناتها لخدمة الاسلام والمسلمين.

ـ تعرف الجماعة لعلماء المسلمين فضلهم وتقدر جهودهم وتستفيد من توجهاتهم وعلمهم وتدعو الناس الى الالتفاف حول العلماء والاستفادة من مجالسهم.

ـ تشجع الجماعة على الازدياد من التحصيل العلمي النافع، وترى التفوق في الميدان العلمي قوة للمسلمين عامة، ووسيلة هامة من وسائل نجاح الداعية في دعوته وقبول الناس منه واقبالهم عليه.

ـ تنطلق الجماعة في علاقاتها مع اخوانها من منطلق المحبة والوضوح والثقة المتبادلة ويحكمها في ذلك نظام دقيق يقوم على اساس الالتزام والسمع والطاعة في المنشط والمكره والعسر واليسر.

ـ تلتزم الجماعة بعقيدة اهل السنة والجماعة وتعتمد منهج السلف فيها وتقوم في تدريسها وترسيخها على اساس الكتاب والسنة

ـ لا تقبل الجماعة الاختلاف في اصول العقائد، ويتسع صدرها للاختلافات الفرعية فيها ما دامت صادرة عن اهل العلم والفهم.

ـ تقر الجماعة مبدأ الاختلافات الفقهية، ولا تنكر على الاخرين في المسائل الخلافية والاجتهادية، وتعتمد في فتواها على مرجع علمي موثوق، تختاره من داخل الجماعة او خارجها.

ـ تعتبر الجماعة المساجد ـ بيوت الله عز وجل ـ منطلقا للدعوة والاصلاح وتدعو الى احياء رسالة المسجد في حياة المسلمين.

ـ ترى الجماعة ان من اهم واجبات الدعاة: التبليغ الصحيح لدين الله عز وجل للناس جميعا على مختلف مستوياتهم وتنوع مواقفهم من دين الله والتجسيد الكامل للاسلام عمليا، في حياتهم الخاصة والعامة وانه بقدر التكامل والتطابق بين الدعوة والتطبيق، وبين الالتزام بالاسلام والتحرك به في حياة الدعاة تنجح دعوتهم و يقبل الناس عليهم و يدخلون في دين الله افواجا.

ـ ترى الجماعة ان اهم واجبات الاخ الملتزم تتجلى في مجالين رئيسيين هما:

١ ـ بناء الشخصية الاسلامية في نفسه واسرته على ضوء الكتاب والسنة وميزان نشرة «سبيل الهدى والعمل» وبحسب المناهج التي تضعها الجماعة مع الاخذ بالعزائم والثبات عليها ومراقبة الله عز وجل في السر والعلن.

٢ ـ المساهمة الجدية في بناء الجماعة



الحجاب في مواجهة فساد الأدب والإعلام

المرأة بين السينما والمسرح والمجلات النسائية

تواجه الامة المسلمة والمرأة المسلمة جزء منها اخطبوط الفساد الاعلامي والادبي والذي امتدت اذرعه مع الاستعمار الغربي العسكري وبقيت آثاره في موجات التغريب المتلاحقة ــ بعد ما يسمى بالاستقلال ــ والتي تضرب بنية المجتمع المسلم بغية هدم بنائه العقائدي والفكري لتصيغه صياغة غربية تجعل من السهل السيطرة عليه وتحويل عقيدته عن الاسلام.

لقد اشار الى مثل هذا الهدف الخبيث مستشرق ماكر هو «وليم جيفرد بلجراف» حين قال: «متى توارى القرآن ومكة والمدينة عن بلاد العرب، يمكننا حينئذ ان نرى العربي يندرج في سبيل الحضارة الغربية».. بل ان مستشار الامن القومي الامريكي السابق «زبيغنيو بريجنسكي» دعا في احد كتبه الى تصدير نمط الحياة الامريكية كالجينز وموسيقى البوب والجاز والهمبرغر وغيرها الى بلاد العالم كجزء من حرب الحضارة الغربية ضد الحضارات والثقافات الاخرى! وهي الامور التي اشادت بها مجلة امريكية مرموقة مثل تايم واعتبرت انها احسن ما في امريكا وافضل ما قدمته للعالم.

ومع ضعف العقيدة الاسلامية في نفوس المسلمين تمكن الغرب من ترويج انماط فكره الفارغة والتي تشكل نكبة كبرى للانسانية في مجال الادب والثقافة لضحالتها وتفاهتها واعتمادها على العنف والغرائز الدنيا في صورة مقززة وبربرية وذلك من خلال الروايات والمسلسلات التلفزيونية والافلام والاغاني، والتي تحض على ارتكاب الفواحش والمحرمات والتي تمكن الاعلام الامريكي نيابة عن الغرب من نشرها على نطاق عالمي واسع واولا باول، بالاتفاق مع اجهزة الاعلام في الدول المسلمة.

واستطاع الغرب من خلال الجيل العربي الذي رباه على يده واحتضنه في محاضنه الفاسدة ان يتسلل الى قلب المجتمع الاسلامي رويدا رويدا فبدأ تأثيره السلبي في الادب والشعر اولا.. ونلاحظ بقوة ان هذه التأثيرات لم تصل الى قلب العقاد وشوقي مثلا بينما نفذت الى صميم توفيق الحكيم واحسان عبدالقدوس ونجيب محفوظ وطه حسين وشعر نزار قباني ورواد ما يسمى بالشعر الحر مثل البياتي وعبدالصبور وغيرهم.

فـ (توفيق الحكيم) مثلا لا يخجل من رواية مغامراته في فرنسا مع نساء الحي اللاتيني الساقطات، بينما اشتهر (احسان عبدالقدوس) برواياته عن المرأة وتصوير احاسيسها في قالب ادبي براق خادع يتسم بالتفصيل بغير ابداع وترويج السقوط الاخلاقي وتشجيعه باسم الحب.. وكذلك نجيب محفوظ صاحب النقط التي تعقب تصوير مشاهد الغرام في رواياته. اما (يوسف ادريس) والذي اتهم الشيخ الشعراوي بانه راسبوتين (!!) فقد صور في رواياته المجون بذاته بل انه وصل الى حد وصف مشهد جنسي لطفل مع خالته..

اما (طه حسين) فقد ساهم في الهجوم على اللغة العربية مستهدفا القرآن الكريم من خلال تشكيكه بالشعر العربي في كتابه الذي احرق (الشعر الجاهلي) وردد خلاله افكار معلمه في السربون في فرنسا (دور كايم) اليهودي واكمل الدور من خلال رئاسته لمجمع الخالدين (الخامدين) للغة العربية.. وكافأته فرنسا على دوره في نشر الثقافة الفرنسية بتعليم اولاده على حسابها في جامعاتها ونظير خدماته للغرب.

اما الشعر فقد كان الشعر العربي الحديث صدىً باهتا وباردا جدا للشعر الغربي ومع ان هذا القالب الغربي ملائم للغات اللاتينية التي لا تضارع العربية بلاغة وفصاحة وبيانا وجمالا، الا ان استعماله في القالب العربي جعله ساذجا وبلا روح.. لكن رواج هذا الشعر جاء عن طريق نزار قباني شاعر المجون في التاريخ العربي الحديث والذي لم يخجل في شعره من وصف المرأة وتصويرها كجسد لا يصلح الا للمتعة الجسدية، وانطلق منه الى الهجوم على الدين وانكار وجود الله حتى وصل به الى الكفر الصريح في مؤتمر المربد الشعري في العراق عام ٨٦ عندما قال (تعالى الله عن قوله):

من اين يأتي الشعر يا قرطاجني
والله مات وعادت الانصاب

كما انه تمادى في الفجور الادبي فاستعمل قلمه للكتابة النثرية في الحرب على الاسلام والعرب. وللاسف فان شعره قد شاع في جيل

كامل من الشباب والفتيات لاستغلاله التصوير الجنسي، وقد كان شعر قباني هو احد العوامل التي صاغت اخلاق جيل النكسة.

ومن الجدير بالذكر ان معظم شعراء الشعر الحر يعيشون في لندن حيث اقاموا مؤخرا منتديا شعريا برعاية الحكومة البريطانية! وكان قباني والحيدري وادونيس من هؤلاء

الادب اولا... الصحافة ثانيا

وبعد الاختراق الادبي الذي جاء اولا كان الاختراق الصحفي وذلك من خلال المؤسسات الصحفية التي انشأها نصارى في مصر اثناء الاحتلال البريطاني، وكان في مقدمة ذلك الصحافة الفنية والتي حفلت بالاخبار التافهة والرديئة، ولغة ركيكة تدل دلالة واضحة على اسلوب من يكتبون فيها ومستوى من يقرأها... وكان من روادها الاوائل (روز اليوسف) والدة (احسان عبدالقدوس) آنف الذكر و(التابعي) الذي صنع صحافة الفضائح الاخلاقية في مصر!

ثم درجت على ذلك المجلات الاخرى في عهد ناصر الشورى مثل (حواء) و(الكواكب) اما في لبنان فاشتهرت (الشبكة) و(الموعد)، وهي تحفل باخبار الفنانين والفنانات.. ولقد راج هذا الفكر الساقط بين شباب وشابات الامة مما اغرق جيلا كاملا في غيبوبة حسية وعقلية واغراها بمتع الدنيا الدنيئة، وساهم الاعلام الصحفي الهابط في رفع دعاة الفحش ورموزه في نظر العامة فجعل منهم (عمالقة) في الادب و(نجوما) في (سماء الفن) وقمما في العبقرية الشعرية والابداع، لكي تغري التائهين بتقليدهم وتروج الفاحشة اكثر واكثر.

فالمسلم حين يفتح هذه المجلات يرى القصيدة الرديئة والصورة العارية والمقالة التي لا تتحدث عن مفيد ولا تأتي بجديد والطرفة الباردة السمجة، ثم تتحفه بمذكرات الراقصة فلانة واخبار النجمة فلانة التي شقت طريقها للمجد بالعرق والدموع، وكأن امة محمد ما عاد فيها الا امثال هؤلاء ولا عاد عندها من قضايا المصير شيئا فبقي هؤلاء هم شغلها الشاغل.

والمسرح.. ثم السينما والتلفزيون

وقد كان من رواد المسرح الاوائل نصارى لبنان كذلك والذين تركوا لبنان الى مصر مثل جورج ابيض وغيرهم ثم تلاهم نصارى مصر مثل نجيب الريحاني والماسونيون مثل يوسف وهبي الذي يوصف بانه (عملاق المسرح) وقد كان اول استخدام للمسرح في ترويج الثقافة الغربية والادب الغربي وذلك بعرض المسرحيات الفرنسية وغيرها.. فقد كان جورج ابيض يسقط على المسرح المصري تحت الاستعمار الانجليزي وهو يصيح (تحيا فرنسا.. تحيا فرنسا) وهو يمثل دور بطل فرنسي..! اما يوسف وهبي فقد خصص مسرحياته الاولى للادب الانجليزي، اما الريحاني هو وبديع خيري فقد كانا من رواد الهزل. وقد كانت هذه المسرحيات تعرض الاخلاقيات الغربية والقيم الغربية والافكار الغربية مما يشكل اختراقا للمجتمع المسلم وفكره وعاداته وتقاليده وخاصة الروايات الغرامية والتي كانت تعرض مشاهد الحب الملتهب في وقت كانت معظم النساء تسير فيه بالحجاب التركي والملاءة الملفوفة. وتلا ذلك السينما والتي كان اصحاب الاستديوهات الرواد فيها من يهود مصر، وهم الذين وضعوا اسس الاتجاهات الفكرية والاهتمامات الحياتية للسينما المصرية وكانوا اوائل المنتجين والمخرجين. وقصروا اهتمامهم على قصص الحب والجريمة والرقص وكان اغلبها يحفل بمشاهد يقع في دائرة الحظر لو عرضت الان.

وسار التلفزيون على نفس النسق الذي سار عليه المسرح والفيلم والادب الذي يكتب القصص التي تشكل مادة الاساس للمسرحية والفيلم فلم يخرج عن نفس الاطار الا ان خطورته تكمن في انتشاره الواسع ووصوله الى معظم البيوت المسلمة حتى ان بيتا لا يخلو منه او من الراديو والذي يبث اغاني الحب والعاطفة المشبوبة ليل نهار.. مما يعمق الخطر و يوسع دائرته.

تحطيم الاخلاق باسم الحب

ان الصحافة الفنية والقصص الرائجة والاقلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية والاغاني والقصيدة الشعرية كلها تخاطب عاطفة المرأة المشبوبة باسم الحب، وتدعوها الى التخلي عن الخلق والدين والعقل والفضيلة لصالح ما يسمى بالقلب مجازا وهو في حقيقته (الشيطان).

هذا الكم الهائل من المجلات والصفحات الفنية في الصحف وهذه الجبال المكومة من روايات الحب والغرام وهذا السيل المتدفق من الاغاني العاطفية ليل نهار، تختلف الحانها وتتنوع كلماتها وتتعدد المواقف التي تصفها وصفات الحبيب والمحبوب، وشلال الافلام والمسلسلات التي تروي قصصا غرامية متنوعة ومواقف مختلفة. كل هذا هل يعكس صورة صحيحة لمجتمع سليم صحيح؟ وهل يعكس صورة المجتمع القرآني المسلم كما يجب ان يكون؟ وهل هذا امر طبيعي وعقلاني اساسا!؟

وهل يسهم هذا الكم الهائل من الغثاء الفكري والسفه الثقافي والخواء الروحي في بناء امة محمد ورفعتها ونهضتها؟ وهل يسهم في حل قضاياها المصيرية وهمومها؟

وهل يسهم كل هذا في تربية جيل الجهاد والتحرير، وجيل تقرير المصير؟ وما هو الجيل الذي ينشأ في ظلال هذا الغثاء وما هي ميزاته وصفاته وما هو دوره في حياة الامة الاسلامية؟



ان وسائل الاعلام المختلفة من صحف ومجلات واذاعات وتلفزيونات ودور السينما تعتبر بمثابة (جامعة مفتوحة) تعلم البنات الرقص والغناء وتعلم الاولاد العنف والجريمة وتعلم الزوجة الخيانة وتعلم الزوج الخداع.. انها جامعة مفتوحة للفساد العمومي.

وهذا التقليد الاعمى للغرب سيصيب اجيالا كاملة من الشباب المسلم بالانفصام الفكري والتاريخي. فالحضارة الغربية حين تمجد الفنانين وابطال الرياضة (ان جاز تسميتهم ابطالا) انما يقلدون حضارة الاغريق والرومان والتي كانت تتخذ من الرياضيين وفناني المسارح آلهة تعبد وتقام لهم النصب والتماثيل فاين نجد هذا في تاريخنا الاسلامي؟

ما الذي تتعلمه الفتاة المسلمة حين تسمع بطل الفيلم يقول للبطلة (مواهبك مدفونة تحت الهدوم)؟ وما الذي تتعلمه الفتاة المسلمة حين تحفظ اغنية غربية تقول (اريد رجلا بعد منتصف الليل)؟ وما الذي يتعلمه الشباب المسلم حين يرى اساليب السرقة والقتل والنسف والتخريب؟

وللمسلسل الغربي دور

وهذه المسلسلات الغربية التي تركز على الامور العائلية وطرق حلول المشاكل على الطريقة الامريكية الا تعتبر دروسا في علم الاجتماع لتبني الخط الامريكي في طرق معالجة مشاكل مجتمعنا وترك الحل الاسلامي؟ كيف تعالج الام مثلا مشكلة (رفيق الفتاة) البوى فرند. ان الحل الامريكي لمثل هذه المشكلة هو تشجيع الفتاة على اجتذاب رفيقها واغرائه فهل يناسب هذا الحل مجتمعنا المسلم؟

ومسلسلات التاريخ الغربي وقصص الكاوبوي التي حفظها شبابنا وعرفوا ابطالها وقلدوهم في اللعب هل عرفوا امثالها من التاريخ الاسلامي بل هل يعرض عليهم التلفزيون او المذياع نفس الكم من تاريخ الاسلام وابطاله وبنفس الابداع والاتقان الفنيين؟

اليس هذا موافقا لما يطمع اليه صانعو السياسة الامريكية والامن القومي من امثال بريجنسكي لابقاء امريكا في موقع الصدارة عندما تتمكن من تصدير نمط حياتها الاجتماعي والثقافي بدءا مما يسمونه عندهم بـ (حقوق الانسان) وانتهاء بالعادات والتقاليد مثل الجينز والديسكو؟

ثم اليس هذا ما تساعد وسائل الاعلام في البلاد العربية والاسلامية في تحقيقه سواء عن وعي او عن غير وعي.

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة
او كنت تدري فالمصيبة اعظم.!

والفيديو كذلك

واذا كانت خطورة التلفزيون كما اسلفنا في توسيع رقعة انتشار الكم المعروض من (أدب الفراش) و(شعر الجسد) و(اغاني الحب) فان خطورة الفيديو تكمن في جعله في متناول اليد في اي وقت، فلم يعد هناك ضرورة للانتظار على الشاشة الصغيرة لمشاهدة برنامج او فيلم او طلب اعادته من ادارة الجهاز الاعلامي فهو موجود بسهولة ويمكن تسجيله او عرضه في اي وقت عشرات المرات كما يمكن تبادله مع الاصدقاء والمعارف كما كان يتم تبادل قصص احسان عبدالقدوس وكتب شعر نزار قباني في الستينيات والسبعينيات بعد ان جعلتها مطابع القاهرة وبيروت في متناول كل يد

انهم يستهدفون المرأة

وهم يستهدفون المرأة. كل دعاة الفساد وكل دعاة التغريب وكل دعاة الانحلال يريدون النيل من خلق المرأة المسلمة وعفتها.. الم نقل من قبل ان احفاد بني قينقاع الذين كشفوا عورة المرأة المسلمة في المدينة لا زالوا يحلمون بكشف عورتها في كل العالم الاسلامي ولكن هم واعوانهم هذه المرة، والم نقل من قبل ان احدهم قال ان المرأة المسلمة هي اقدر فئات المجتمع المسلم على جره الى الصلاح او الفساد. هم اذن اول ما توجهوا في حربهم لم يخاطبوا الرجل ويغروه بالتعدي على حرمة المرأة ونزع حجابها والتفلت في طريقها، بل خاطبوا المرأة ودعوها الى التمرد على الحجاب. خاطبوها بالقصيدة وبالقصة والفيلم والمسلسل والاغنية، واستغلوا ضعفها الانثوي الفطري واستجابتها للضغوط واستسلامها الفطري الاسرع من الرجل لكي يدفعوا بها الى هذا الطريق.

وقد نجحوا جزئيا عندما جعلوا المرأة المسلمة تسير في غير طريق الله واندمجت مع النموذج الغربي المعرب للفن.. هذا النموذج الذي جاء باهتا وركيكا وضعيفا لا من حيث القيمة الفنية فحسب بل ومن الناحية الفكرية والاخراج التقني الفني.

نجحوا عندما جعلوا امرأة فوق الستين تقف على ملأ من الناس لتغني: (يا حبيبي طاب الهوى).. واي هوى يطيب بعد ارذل العمر؟ واي هوى ذاك الذي هو اطيب من حب الله ورسوله او اطيب من ريح الجنة؟ نجحوا عندما جعلوا المرأة تحفظ (قارئة الفنجان) بدلا من سورة النور في القرآن

• ماهو سر الاهتما

• أصبح الإعلام جامع

ولكن قدر الله غالب فارتد السحر على الساحر.

ويتوب الله على من تاب

فوجدنا ومع تباشير الصحوة الاسلامية ان اسماء معروفة في عالم الفن وفيه من الفساد والفاسدين ما لا يعلمه الا الله قد تاب وعاد الى الله صادقا نادما على ما فات، ومنهم السيدة شمس البارودي والسيدة شادية، وكان من اخرهم محمد العربي وزوجته هناء ثروت التي قررت ارتداء الحجاب والتفرغ لتربية اولادها.. انها الصحوة التي تملأ القلب بنور الله فتكشف ظلمات الفساد وتزيلها عن قلب المؤمن فيصر على التوبة رغم هجوم الكائدين وكيد الحاقدين وتلامذة ابليس.

وهذا له دلالة كبيرة وعظيمة ان معنى ذلك ان الحجاب قد كسب جانبا من المعركة ضد التغريب في كافة القطاعات حتى قطاع الفن وهو امر لا يأتي فيه النجاح والكسب سهلا.

صور من الواقع الاعلامي الآن

وحين نستعرض عدد المجلات الفنية الخالصة نجده كبيرا نسبيا مثل (فنون، الفنون، الفن، نجوم الفن، سينما ٢٠٠٠، مجلة الفيديو) وغيرها كثير الا ان الظاهرة الملفتة للنظر والجديرة بالتأمل والدراسة هي كثرة عدد الصفحات الفنية في الصحف والمجلات العربية سواء المحلية او الاخرى.

فالصحف المحلية تفرد ١٠٪ من صفحاتها للفن واخبار الفنانين (غير الاعلانات الفنية) وهي نسبة كبيرة تكاد تفوق الصفحات الدينية في نفس الجرائد كما ان الملاحق تكاد تكون مخصصة للفن وصور المتبرجات والعاريات (مذكرات فنانة، لقاءات مع فنان، اخبار اهل الفن، الخ....).

اما المجلات فاول ما يراه المرء على الغلاف هو صورة فتاة حاسرة الرأس كاشفة الشعر في منظر جانبي بالالوان الطبيعية وهي عادة عند المجلات المحلية وسنة دائمة استثنتها فيما مضى مجلة (العربي) وفي احصائية لنسبة الصفحات الموجودة في المجلات المحلية والتي تشتمل على (فن، مذكرات فنان، موضة نسائية، اخبار فنية، اخبار مجتمع) ومن مراجعة لاعداد حديثة، ظهرت النتيجة التالية:

...ريكي بالتربية في البلاد الإسلامية ؟
...حة تعلم الناس الفساد

المجلة	من الاخبار
اليقظة	٤٦٪
النهضة	٣٣٪
مرآة الامة	٣١٪
صوت الخليج	١٨٪
المجالس	١٤٪
الرسالة	٨٪

هذا غير مجلة (حياتنا) والتي كانت تصدر في السبعينيات وكانت تقتصر على الفن ومشاكل الحياة الجنسية !! ولم نختر المجلات النسائية لان الاخيرة تكاد تكون مقتصرة على اهل الفن ومذكراتهم ثم الموضة، واقتصر اختيارنا للمجلات ذات الطابع السياسي والطابع العام لنرى فداحة الخسارة واستفحال الضرر في فكر الامة وعقليتها.

وبأخذ عينة من المجلات العربية الاخرى كانت النتيجة كالتالي:

المجلة ـ محل صدورها لندن ـ نسبة هذه النوعية من الاخبار ٤٠٪ كل العرب ـ لندن ـ ٣٩٪، الوطن العربي ـ قبرص ـ ٢٧٪، الحوادث ـ لندن ـ ١٦٪، المستقبل ـ باريس ـ ١٤٪.

اذن فهذه الظاهرة العربية الشاملة لا تخص صحافتنا المحلية وحدها، وان كانت تدفعنا الى التساؤل لماذا يكون هذا هو واقع الاعلام العربي، ولماذا تكون نسبة الصفحات التاريخية والعلمية او الصفحات الدينية تتراوح ما بين ٨ر. ٪ و ٥٪ فقط من مجموع الصفحات.

وهل صحافتنا العربية اصبحت صحافة (الجمهور عاوز كده)؟ ان جمهورنا وشعوبنا المسلمة فيما نحسبه جماهير وشعوب مسلمة تلتزم بالاسلام وذات تقاليد وعادات اسلامية ولا ترضى بهذا في واقعها ولا ترضاه لاخلاقها فمن هو الذي (عاوز كده)؟

والرديف الاثير لدى صفحات مجلاتنا وصحفنا العربية هي الرياضة والتي تستأثر في الغالب بنسبة مقاربة للفن واهله.. والطريف ان احدى المجلات المحلية «السياسية» كما يقول ترخيصها لا تبلغ نسبة السياسة فيها اكثر من ١٨٪ فقط !! والباقي فن ورياضة وقصص عاطفية.

ودعونا نأخذ نسبة الصفحات الفنية في بعض المجلات السياسية في امريكا مثلا:

يو. اس. نيوز ـ ٣ر١٪
تايم ـ ٨ر١٪
نيوزويك ـ ٨ر١٪

اي اقل من ٢٪ من عدد صفحات المجلة السياسية وهي نسبة معقولة جدا لمجتمع يكتب بحرية ويقرأ بحرية كذلك.. ولكن لماذا تختار مجلاتنا العربية هذا الكم الهائل لتعطيه للفن واهله حتى بات العربي في اي بلد يعرف اسماء الفنانين والفنانات ويجهل اسماء العلماء الاحياء او الراحلين ويعرف عن سيرة راقصة واحدة اكثر مما يعرف عن سيرة عشرة ابطال من تاريخه الاسلامي.

نماذج من المذكرات والعناوين الضخمة

واذا طالعنا المذكرات والعناوين التي تعرضها صحافتنا العربية الحرة من خلال الصفحات الفنية في المجلات السياسية لعرفنا ان الصحافة النسائية والفنية تحوي ما هو ادهى وامر وهذه نماذج:

مذكرات العندليب الراحل ـ مذكرات تحية كاريوكا ـ الهام شاهين تتذكر ـ سهير زكي راقصة اندلسية ـ رحلة حياة نجوى فؤاد ـ العذاب في حياة سعاد حسني ـ فستان شيريهان بخمسين الف دولار ـ سهير المرشدي: السينما في ازمة خطيرة ـ تشارلز يهجر ديانا.

الى اخر تلك القوائم المجوجة ذوقا وتافهة عقلا وسخيفة فكرا، وخاوية ثقافة، ولا تخدم قضايا المسلمين الراهنة، بالاضافة الى انها لا تحترم عقيدتهم ولا اخلاقهم ولا حتى عقولهم كبشر قبل ان يكونوا اصحاب عقيدة ومبدأ

وللاسف فان قراء المجلات المحلية غالبا من النساء الشابات والشباب، وللاسف كذلك فان خطورة الكلام المقروء اكبر من المسموع وخاصة لدى المرأة.

موقع المرأة في المجتمع هو سبب الخطورة

والخطر الكامن في التأثير على المرأة يكمن في موقعها كأم ومربية للاجيال قبل ان تكون زوجا او اختا، فان غرس هذه الافكار في ذهنية المرأة المسلمة يعني بكل بساطة انها ستنقل هذه الافكار الى جيل كامل من النشء المسلم وعلى اهون الاوضاع فانها ستتقبل مثل هذه الافكار والاخلاقيات من الجيل الجديد بكل بساطة ودون حرج او غضاضة او انكار ودون اصلاح او تقويم.

وان نشوء مثل هذه الاجيال يعني تأخر المسلمين عن بقية الامم عقودا اخرى من الزمان ومعناه اضافة لذوبانهم في التقليد الاعمى لغيرهم من الامم خسارتهم للدنيا والاخرة.

الاهتمام الامريكي بالتربية

ومسألة التربية مسألة هامة في حياة الامم والشعوب فهي التي تبني الاجيال وتهدمها وترفع الامم الى فوق العالمين او الى اسفل سافلين، ولهذا حرصت الولايات المتحدة على منح مقاعد للدراسة المجانية في ميدان التربية، ولهذا حرصت على ايفاد اللجان التربوية الى وزارات التربية العربية ومعاهد الرعاية والاهتمام بالاطفال والنشء لاعطاء التوصيات والتوجيهات وارساء القواعد التي تبقي النشء المسلم في حالة تربية امريكية بعيدا عن المفاهيم الاسلامية وخاصة تلك التي تتعلق بالجهاد وتاريخ ابطال المسلمين وصرفه عن ذلك لا شعوريا وتفريغه للافكار والاتجاهات الاخرى

واذكر ان عميد جامعة عربية رفض عرضا للسفير الامريكي بقبول منح مجانية لدراسة علم الاجتماع والتربية وطلب بدلا منها منحا في الهندسة، فهدده السفير بالفصل من عمادة الجامعة اذا لم يقبل، واصر العميد وتم فصله فعلا !!

وهذا يؤكد ان الولايات المتحدة لا تتقدم بمثل هذه العروض خدمة للثقافة الانسانية والعلوم العالمية بقدر ما يعني تسخيرها للعلم للاغراض السياسية وخدمة مصالحها قبل المصلحة الانسانية وانها تستهدف مضرة العالم الاسلامي وابقائه في حالة غفلة وهمود.

هجوم على العقيدة

والهجوم على المرأة المسلمة وحجابها العفيف الطاهر هجوم على عقيدتها والحجاب مظهر من مظاهرها، فأينما وحيثما ذكرت الصحوة الاسلامية كان الحجاب دليلا عليه، وخاصة انه يغيظ العلمانيين والقوميين والماسونيين ودعاة التغريب الذين اذا احتاجوا الى دليل على خطورة مصالح الغرب في بلاد الاسلام جاءوا بصورة رجل ملتح وامرأة محجبة، وكأن هذا الحجاب صاروخ عابر للقارات موجه الى البيت الابيض في واشنطن او الكرملين في موسكو، او كأن اللحية قنبلة ذرية توشك ان تفتك بالامريكان والروس معا بل هو الخوف من العقيدة والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون

المجتمع النسوي

خبر وتعليق

موسيقاهم قتلت ابنها

اصيبت بلوثة عقلية في اثناء سماعها موسيقى الروك العنيفة فقطعت رأس ابنها ثم امرت ابنتها بالتخلص من الرأس في الزبالة.

الامريكية لوا لويس (٣٢ عاما) كانت «تستمتع»! بمقطوعة الروك العنيف من جهاز الراديو في شقتها الكائنة بمدينة كليفلاند في ولاية اوهايو الامريكية.

الموسيقى العنيفة اخرجت الام عن وعيها فالتقطت سكين اللحم وراحت تطعن بها ابنها (١١ عاما) ثم قطعت رأسه

وعثر احد سكان العمارة التي فيها شقة المرأة على الرأس المقطوعة في صندوق الزبالة الكائن في الطابق تحت الارضي. وعلم ان الام طلبت من ابنتها البالغة من العمر ٦ اعوام التخلص من الرأس هناك.

الام ابلغت شرطة كليفلاند انها فقدت وعيها تحت تأثير المقطوعة الموسيقية.

— نعم. موسيقاهم قتلت ابنها. الموسيقى التي هي احد نتاجات المدنية الغربية الحديثة التي حرمت الانسان هناك هدوء نفسه، وطمأنينة تفكيره، اخرجت هذه المرأة عن عقلها.

فهلا ادركتِ، عزيزتنا، حكمة اخرى من حكم الاسلام في تحريم الموسيقى ؟!

إضاءة معاصرة :

لتهزمي الجاهلية

(اخرج ابن ابي حاتم عن صفية بنت شبيبة قالت: بينا نحن عند عائشة رضي الله عنها قالت: فذكرنا نساء قريش وفضلهن، فقالت عائشة رضي الله عنها: ان لنساء قريش لفضلا، واني والله ما رأيت افضل من نساء الانصار اشد تصديقا لكتاب الله ولا ايمانا بالتنزيل !! لقد انزلت سورة «النور»: «وليضربن بخمرهن على جيوبهن» فانقلب اليهن رجالهن يتلون عليهن ما أنزل الله اليهم فيها، و يتلو الرجل على امرأته وابنته واخته

حديث الناس

صاحب اللحية يوحي بالثقة أكثر

تقول السيدة اليزابيث رودلف مديرة احدى كبريات مؤسسات الدعاية والاعلان في نيويورك: «يمتاز الرجل على الانثى بالخشونة كما ان النعومة هي ميزة المرأة. بل هي شرط وجودها.. ولذلك فالرجل الخشن اكثر جاذبية من الرجل الناعم الحليق».

ثم تقول:

«وانا كأنثى.. اعرف تماما ان مظهر الرجل الخشن يثير المرأة اكثر من مظهر الرجل الناعم».

وتقول عالمة النفس ويل هلمينا كريستوفر: «صحيح ان الامر بدأ في الاعلانات» لكنه أعمق من ذلك. وانا اعتقد ان مظهر الرجل الذي لم يحلق ذقنه منذ اسبوع.. يوحي بالثقة اكثر من الرجل الحليق الناعم وبخاصة في هذا العصر الذي انتشر فيه الشذوذ والتخنث».

عزيزتي..

على الرغم من كل «الصرعات» التي خرج بها شباب الغرب في العقود الثلاثة الاخيرة، من فرقة «البيتلز» — الخنافس — التي اطال اعضاؤها شعورهم، الى الامريكي جاكسون، مرورا بكل المخنثين والهيبيين والمشردين، فان فطرة المرأة في الميل الى الرجل.. الرجل، — لا الرجل المرأة — لم تنقلب.

كتاب للمرأة

الكتاب: **الاسلام واتجاه المرأة المسلمة المعاصرة.**

— المؤلف: د. محمد البهي
— ٥٢ صفحة من القطع الصغير.
— الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩

— الناشر: مكتبة وهبة.

محتويات الكتاب:

— مراحل التحرر التي وصلت اليها اليوم المرأة المسلمة المعاصرة!
— السفور.. والاختلاط.. والعمل الخارجي.
— الابعاد القائمة الان لتحرير المرأة الغربية.
— ارتداء المرأة الغربية المعاصرة الى مظاهر المرأة في الجاهلية..
— الاسلام والمستوى الانساني للمرأة.
— ما تشكو منه المرأة المسلمة المعاصرة:
أ — عدم المساواة في الميراث.

وعلى كل ذي قرابة، فما منهن امرأة الا قامت الى مرطها المرحل (كسائها المنقش) فاعتجّرت به (تلففت)، تصديقا وايمانا بما انزل الله من كتابه، فاصبحن وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم معتجرات كأن على رؤوسهن الغربان).

ورواه ابو داود من غير وجه عن صفية بنت شيبة.

(حياة الصحابة — الجزء الثالث — ص ٧٥ — ٧٦).

اختنا المؤمنة:

تعالي معنا نتدبر ما في هذا الموقف من دروس وتوجيهات:

١ — كلنا نعلم ان عائشة رضي الله تعالى من قريش، ومع هذا فقد وجدناها تثني على نساء الانصار، وتقسم انها ما رأت افضل منهن ولا أشد تصديقا وايمانا بالقرآن الكريم وما امر به تعالى فيه.

وفي هذا توجيه لك اختنا لتذكري فضل غيرك من النساء، فلا تمنعك غيرة من الاقرار بفضل امرأة غيرك، ولا تقف جنسيتك من الثناء على امرأة من غير جنسيتك، ولا يحول ثراؤك من شهادتك لامرأة فقيرة، ولا حسبك ونسبك من تقدير امرأة لا تنتسب الى تلك الاسرة او ذاك البيت.

٢ — ثم تأملي كيف استجابت نساء الانصار الى ما نقله اليهن رجالهن مما نزل من كتاب الله، فلم يناقش، ولم يجادلن رجالهن، ولم يأخذن ويعطين في ما بينهن، انما بادرن الى اثوابهن يتلففن بها حتى ظهرن كالغربان.. اشارة الى شدة تسترهن.. او اشارة الى شدة صمتهن وهدوئهن.

بينما المرأة المسلمة غير الملتزمة بالحجاب اليوم.. تناقش زوجها.. وتجادله.. وكأن الامر بالحجاب صادر عنه.

فهلا ادركت اختنا التي تصلي وتصوم وترفض ان تضع الحجاب.. هلا ادركت ان التزامها بالاسلام ناقص.. وهلا تعلمت من الصحابيات مبادرتهن الى الحجاب فور نزول الامر من الله تعالى.. فيبادرن اليوم الى الحجاب يضعنه بثقة واعتزاز.. وقد هزمن الجاهلية في نفوسهن اولا.. وفي المجتمع من حولهن ثانيا؟!

وها هي مديرة احدى كبريات مؤسسات الدعاية والاعلان تقرر ان الرجل الخشن اكثر جاذبية من الرجل الناعم الحليق.!

وهي تكرر هذا وتؤكده مرتين، الاولى باعتبارها مديرة لمؤسسة دعاية واعلان كبيرة والثانية باعتبارها انثى

اي انها تنطلق من واقع عملها وخبرتها، ومن نفسها وخبرتها.

وتؤكد لنا الحقيقة نفسها عالمة النفس «كريستوفر» حين ترى ان اللحية — ولو كانت حديثة — فان صاحبها يوحي بالثقة اكثر من الرجل الحليق الناعم!

اختنا حواء

ما رأيك انت؟

ب — عدم المساواة في الرأي

جـ — عدم المساواة في ولاية الزواج

د — عدم المساواة في حق الطلاق.

هـ — الترخيص للرجل بتعدد الزوجات.

و — عدم المساواة في الشهادة.. والولاية العامة.

— الاسلام اخيرا لا ينافق المرأة في الحقوق والواجبات.

مشكلة

ماذا أفعل؟

سيدة تعمل هي وزوجها في الكويت منذ سبع سنوات. اضطرتها ظروف العمل وخروجها هي وزوجها صباحا.. كل الى عمله، ان تحضر خادمة لرعاية اطفالهما والاهتمام بشؤون البيت.

تقول هذه السيدة انها لاحظت اهتماما غير عادي من زوجها تجاه الخادمة.. كما ان الخادمة ايضا تسرع في تلبية طلبات زوجها مع ابتسامة ذات مغزى.. اضافة الى انها — الخادمة — بدأت تزيد من اهتمامها بمظهرها وشكلها حين يكون الزوج في البيت؟

وتخشى ان يتطور هذا الى علاقة بين زوجها والخادمة! او ان هذه العلاقة قائمة فعلا بينهما دون ان تدري هي.

وهي تسأل ماذا تفعل؟

التحرير — نقول لك، كما يقول المثل العربي: «على نفسها جنت براقش» فانت — كما ذكرت — احضرت الخادمة بنفسك، وادخلتها بيتك، والان تجنين ما زرعته يداك.. فمن اجل زيادة في المال تضحين بامور قد تكون اعز من المال بكثير. لان الضرر ليس قاصرا على زوجك. انما هو ممتد الى اطفالك الذين «تربيهم»! هذه الخادمة و«توجههم»! فأي تنشئة ستكون لاطفالك على يدي خادمة هي كما وصفتِ؟

والحل، كما نراه، هو ان تتداركي الامر قبل فوات الاوان، وذلك باستغنائك عن الخادمة.. وانقاذ زوجك واطفالك منها.. وان تستقيلي من عملك وتتفرغي لرعاية زوجك وتربية اطفالك. فهذا خير من الدريهمات التي تكسبينها كل شهر.

ونحن ان نشير هنا، الى ان لمشكلة هذه السيدة اشباها كثيرة في بلداننا، واذا كان زوج هذه السيدة ما زال في مرحلة الاهتمام المتبادل مع خادمته، فان غيره اعتدى على خادمته، وكثيرا من الخادمات حملن سفاحا من اصحاب البيوت التي يعملن فيها او من ابنائهم.

اننا ندعو المهتمين بقضايا التربية والمجتمع، الى تدارك هذه الظاهرة قبل استفحالها، والبحث عن حلول عاجلة لها، وان كنا نرى ان الحل هو في عودة المرأة الى بيتها لتقوم هي برعاية اسرتها.



في رابعة النهار

في الأدب الاسلامي.. لا.. عنه؟

المتابع لحصيلة هذا الموسم الثقافي من خلال المعارض الخاصة بالكتب او منشورات المؤسسات ودور النشر، سيجد على مستوى الادب الاسلامي وفرة وفيرة والحمد لله في هذا الحقل الخصب، وذلك لان النقاد قد التفتوا الى هذا الفن الكريم فاولوه عنايتهم، ولكن القارىء المتفحص سيجد امامه عناوين كثيرة واغلبها يبحث عن الادب الاسلامي لا فيه..!! لان المرحلة الراهنة مرحلة تأسيس وتأصيل تتراجع فيها الدراسة التطبيقية غالبا، سوى شذرات تعتمد على نصوص تاريخية بعضها مكرر، وهي مرحلة لا بد منها للدخول في نظرية الادب الاسلامي لانه بهذا الاصطلاح المعاصر يبدو جديدا على الساحة الادبية العالمية. ولا اعتراض على هذا الا ان يصبح محورا تدور حوله الجهود ولا تتعداه الى الدراسة (في الادب) تطبيقا على نصوص معاصرة.. فبعد أن ملئت المكتبة الادبية كتب من عناوينها: نحو ادب اسلامي معاصر، او نظرية الادب الاسلامي او في الادب الاسلامي المعاصر وما شابهها، صار الباحث والقارىء المتابع يأملان ان يقرأا الدراسات التطبيقية العصرية الموسعة وليس ذلك ببعيد ولا صعب على جهود الاخوة الرواد الذين بحثوا في تعريف الادب الاسلامي وتسميته وموضوعاته وانواعه ومشروعيته والدعوة اليه. اقول: ليس بعيدا ذلك اليوم الذي سنقرأ فيه جميعا.. دراسات في الادب الاسلامي المعاصر، نصوص وتطبيقات وما ذلك على الله بعزيز. والسلام.

مصطفى عبدالرحمن

أخبار ثقافية

• نيابة عن الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف قام مؤخرا الشيخ ابو

قراءة في كتاب

الشباب المسلم في مواجهة التحديات

للدكتور عبدالله ناصح علوان

الشباب المسلم هم العماد الغض في جسم الامة، والنور الوائب لتفتيت صخور الجاهلية، وقطرات الندى المبشرة بربيع صحوة اسلامية مشرقة. ادركت شياطين الانس خطورة التفتح الاسلامي لدى الشباب المسلم، فانشأوا المؤسسات والجمعيات وجعلوا هدف عملها ابعاد الشباب المسلم عن دينه وعقيدتهم وتشويه الاسلام في نظر ابنائه

المنهاج للمعتمر والحاج



صدر حديثا عن دار الدعوة ــ الكويت ــ كتاب / المنهاج للمعتمر والحاج، للشيخ جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين، وقد حرص المؤلف ان يتعرض لمناسك الحج باسلوب جديد مستخدما في ذلك الجداول التوضيحية، واشتمل الكتاب على كل ما يحتاج اليه الحاج من الاداريات والمستلزمات الصحية والمرورية وغيرها بعد انتقائها وتوضيحها لتناسب الحاج والمعتمر والمسافر، وكذلك تاريخ ارض الحجاز، بالاضافة لسلسلة الادعية التي تهم الحاج من نيته وعزمه على الحج وحتى عودته الى بيته.. فكانت هذه الابواب بمثابة الملح لاصل الموضوع وهو «نسك الحج».

الحسن الندوي رئيس جمعية علماء الهند بافتتاح الدورة التدريبية للدعاة والائمة في مدينة لكهنئو الهندية التي تستغرق شهرا وتأتي الدورة ضمن خطة رابطة العالم الاسلامي الخمسية لاقامة هذه الدورات مساهمة منها في تنشيط حركة الدعوة الاسلامية وتأهيل العاملين فيها لتقديم الصورة الصحيحة للاسلام.

• دعا مؤخرا الشاعر والداعية الاسلامي بهاء الدين الاميري الدول العربية والاسلامية الى تهيئة الاجواء الملائمة لتطبيق التعليم الاسلامي الذي دعا اليه المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الذي عقد في عمان في مختلف مدارس ومعاهد وجامعات العالم الاسلامي.

اصل الكتاب محاضرة القاها الدكتور في المخيم الصيفي الذي اقيم في لندن عام ١٤٠٥ هـ وقد رغب الشباب الذين استمعوا الى المحاضرة القيمة، ان تعم الفائدة وتنتشر المحاضرة في رسالة، وقد وفق المولى المحاضر في اخراج هذا الكتاب الذي يلقي الضوء على التحديات التي تواجه الشباب الاسلامي في المجتمعات الاسلامية في العصر الحاضر.

جاء الكتاب في ٣٣٧ صفحة من القطع الكبير في اخراج أنيق وطباعة جيدة وهو من منشورات دار القلم — دمشق — والمنارة — بيروت.

يقع الكتاب في خمسة فصول:

١ — تحديات الشيطان والنفس والهوى ٢ — تحديات الغزو الفكري ٣ — تحديات الانحلال الخلقي ٤ — تحديات الحكومات العلمانية ٥ — تحديات التيشيس من العمل الاسلامي

وكل فصل من الكتاب يتناول عددا كبيرا من العناوين والابواب والافكار المتلاحمة لتشكل جميعها بناء الفصل.

قيمة الكتاب كبيرة لانها تصدر عن داعية عمل مدرسا ومربيا للشباب اكثر من ثلاثين عاما، احس باحاسيس الشباب، وراقب مكر ابالسة الانس في تمييع الاسلام وتشويهه في عقول الشباب، فالكتاب صورة صادقة واقعية للتحديات التي تقف امام الشباب المسلم في صحوته المشرقة، وتتجلى اهمية قراءة هذا الكتاب للشباب ولغيرهم في ان الكاتب حفظه الله وضع الخطوات الايجابية للتصدي ومقاومة تلك التحديات وايجاد الحلول لكل مشكلة تواجه الشباب المسلم في هذا العصر

سيجد القارىء في مطالعته لهذا الكتاب ان المؤامرات التي تحبك لتدمير شباب الاسلام كثيرة جدا، صانعو المؤامرات يلبسون افكارهم المسمومة ثيابا براقة لجذب واغواء الشباب المسلم.

فالكتاب يسلط الاضواء على مخططات اعداء الله و يدعو الشباب المسلم للتمسك بالاسلام فكرة ومنهجا وعملا وسلوكا والتحرر من حب الدنيا وكراهية الموت، حتى يثبت الشباب امام امواج التحديات.

وحين يتحرك التصور الاسلامي في خلايا المجتمع سيعود المسلمون باذن الله الى صدارة الامم في العالم، وتكون الحاكمية للاسلام.

الكاتب حفظه الله استاذ الثقافة الاسلامية في جامعة الملك عبدالعزيز.

محمد المجذوب في اللقاء السعيد

صدر للاديب محمد المجذوب عدد من المجموعات القصصية ذات الطابع الاجتماعي والتاريخي. وهو الى جانب القصة القصيرة يكتب الشعر والنقد، و يعتني بأدب الرحلات

والمجذوب في القصة كالمجذوب في الشعر لا يستغرقه اللون المحلي، ولا يستنفده حديث النفس، بل تتملكه هموم أمته من تركيا الى الفلبين، ومن الشام الى الهند.

وهذا ما يلاحظ في مجموعته القصصية (اللقاء السعيد) التي صدرت عن نادي المدينة المنورة الادبي.

وقد ضمت هذه المجموعة عشرين قصة قصيرة، شملت مساحة كبيرة من بلاد الاسلام. كان نصيب بلاد الشام ست قصص، ابرزها (عبرة وذكرى — بين مشهدين).

ونصيب الحجاز ست قصص ايضا، ابرزها (على ابواب المدينة — ثمرات الايمان).

ولعل قصة (حذاء الرئيس) التي صورت منطق الحكم العسكري في التعامل مع الاخرين، كانت من اقوى قصص المجموعة.

وقد عالج الكاتب من خلال اقاصيصه العشرين مختلف القضايا من منطلق اسلامي.

ومن الملاحظ ايضا ان لغة الاقصوصة عند المجذوب تختلف عن لغة الشعر، مع ان الاقصوصة كما يقول سيد قطب — رحمه الله — تعتمد ايضا على قوة الايحاء والتصوير، ومن الضروري ان تتبع طريقة اداء قوية منذ اللحظات الاولى، وان تعتمد على تعبير لفظي حافل بالصور والظلال والايقاع كالشعر.. لان الاقصوصة قد تبلغ في الايحاء والتأثير السريعين القويين ما تبلغه القصيدة.

وعلى الرغم من ممارسة المجذوب لكتابة الاقصوصة منذ زمن بعيد، فهو لم ينتقل بعد الى كتابة الروايه، بينما نجد شاعرا كعبدالله عيسى السلامة يفتتح انتاجه القصصي برواية (الشعابيني) وكذلك الشاعر محمد الحسناوي على ابواب ان يقدم عملا روائيا، بعد مجموعته القصصية (الحلبة والمرآة).

فهل ننتظر من المجذوب عملا روائيا، ام ان القصة القصيرة (وقد صدر له منها اكثر من سبع مجموعات) قد استأثرت باهتمامه، و ستقلت بانتاجه ؟!

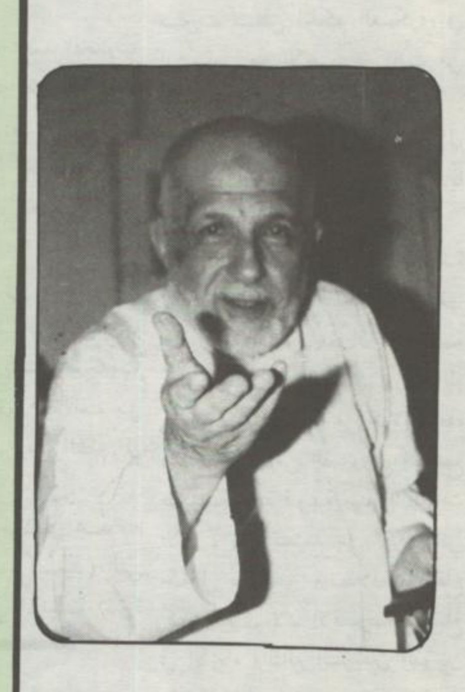
«ابو بشر»

تحقيقات

• انتهى الدكتور عبدالمجيد النجار استاذ العقيدة في الكلية الزيتونية بتونس من تحقيق كتاب «تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين للراغب الاصفهاني (الحسين بن محمد) المتوفى عام ٥٠٢ هـ وقد اعتمد على اربع نسخ خطية.

• يقوم الاستاذ محمد ابلاغ — باريس — بتحقيق كتاب «رفع الحجاب عن وجوه اعمال الحساب» لابن البنا المراكشي (احمد بن محمد) المتوفى ٧٢١ هـ وسيقدم للنص بتحليل رياضي ودراسة فلسفية وتاريخية.





نستضيف في هذه الحلقة فضيلة الشيخ (علي الطنطاوي)

ـ حفظه الله ـ

ليجيب على بعض اسئلة القراء التي تصلنا.

قتل الكلاب الضالة

• هل يجوز قتل الكلاب الضالة في الشوارع، والتي قد تؤذي الناس؟

م.ع ـ الكويت

الاجابة:

١ ـ الحيوان المؤذي يجوز قتله فاذا

الذهب المحلق

• هل يجاز للمرأة لُبس الذهب المحلق ـ اي السوار وامثاله ـ؟ وما قولكم في الاحاديث الصحيحة الواردة في تحريمه؟

فتاة مسلمة ـ الرياض

الاجابة:

انا لا اقول شيئا، ولكن فقهاء المذاهب الاربعة يقولون بجوازه.. اما علماء الحديث، فيقول ابن حجر في (فتح الباري) ١٠ ـ ٣١٧ من طبعة السلفية: «النهي عن خاتم الذهب مختص بالرجال دون النساء».. ونقل الاجماع على اباحته للنساء، ثم سرد ابن حجر حديث اهداء النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم حلية من الذهب فدعا امامه (بنت ابنته) فقال لها: تحلي بها.

وروى حديث الذهب والحرير وقوله: «هذان حرامان على رجال امتي حل لنسائها».

وقال في الجزء العاشر ص ٣٣٠ عن الخاتم للنساء، انه من جملة المباح لهن.. وفي (صحيح الجامع الصغير) لصديقنا المحدث الشيخ (محمد ناصر الدين الالباني) نفسه ان حديث: «الذهب والحرير حل لاناث أمتي، حرام على ذكورها» حديث صحيح.. وعموم هذا الحديث ينسخ تحريم المحلق منه.. فالتحلي بالذهب محلقا او غير محلق جائز للنساء.

• نظر المرأة الى الرجال

• افتى احد العلماء بحرمة نظر المرأة الى الرجل الاجنبي، بل بحرمة نظرها الى صورته في الرائي (التلفاز) فما رأيكم؟

سالم احمد ـ الكويت

الاجابة:

ان هذه الفتوى مخالفة لما يقوله

حكم التصفيق

• ما حكم التصفيق بالنسبة للرجال في الاحتفالات والاجتماعات؟

سالم الزهراني ـ السعودية

الاجابة:

اعمال الدنيا الاصل فيها الاباحة، الا ان ورد نص بتحريمها او كانت مقيسة على محرم بالنص، لوجود علة التحريم فيها، او كانت تدخل تحت اصل عام من اصول التحريم كالضرر بانواعه كلها، والغش والخديعة وامثال ذلك

ومن يدعي تحريم شيء هو الذي

الغسل للجنب وحل المشعر

• انا امرأة حديثة عهد بالزواج، اسرح شعري تسريحة فنية، تكلفني وقتا ومالا، فماذا اصنع عند الاغتسال من الجنابة؟

س. ل ـ طرابلس.

كانت الكلاب تؤذي بنباحها في الليل وتخويفها الاطفال، ونشرها الامراض، وتشويهها منظر المدينة، اي انه اذا تحقق الضرر منها جاز قتلها.

٢ ــ ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا اذا قتلنا الحيوان ان لا نعذبه، فقال: «اذا قتلتم فاحسنوا القتلة» فاذا كانت مؤذية واردنا ان نتخلص منها، فعلينا ان نستعمل اقرب الوسائل واسهلها عليها لئلا نعذبها.

٣ ــ والرسول صلى الله عليه وسلم لما ورد المدينة، امر بقتل الكلاب، ثم نهى عنه ولعل الامر الاول كان لعلة، فلما زالت زال الامر بالقتل.. والله اعلم.

جماهير علماء السلف والخلف، ولم يقل بمثلها ــ فيما اعلم ــ احد ممن يُقتدى به. ومن احتج بحديث (افعمياوان انتما) رد عليه الشيخ الموفق في المغني (٧ ــ ١٠٦) من طبعة مكتبة القاهرة.. وهذا كلامه بنصه:

(حديث (افعمياوان انتما) رواه ابو داود عن نبهان.. وحديث فاطمة بنت قيس (اعترى في بيت ابن ام مكتوم فانه اعمى تضعين ثيابك فلا يراك) متفق عليه. ومثله حديث نظر عائشة الى الحبشة يلعبون في المسجد.. ثم قال: (اي الشيخ الموفق) وربما كان حديث نبهان خاصا بزوجات الرسول كذا قال احمد وابو داود)... انتهى كلام صاحب المغني، وانتهى جوابي

يطالب بالدليل.. وقد ورد في ذم التصفيق ان صلاة بعض الكفار عند البيت كان مكاء وتصدية، اي تصفيقا وتصفيرا، فمن فعله عبادة كان متشبها بهم، وكان فعله حراما... وورد ان قوم لوط كانوا يصفقون للحث على فعل محرم او التنبيه اليه، فمن فعله لمثل ذلك كان متشبها بهم، وكان فعله حراما.. وورد ان من رابه في صلاته شيء، واراد ان ينبه الامام: يسبح الرجل، وتصفق المرأة.. فالتصفيق لهذا المقصد المشروع جائز مطلوب في الصلاة.. فتبين من ذلك ان التصفيق في ذاته ليس محرما، ولكنه يحرم ان جعل عبارة او



وسيلة الى ارتكاب محرم، وليس في التصفيق للخطيب ــ مثلا ــ شيء من ذلك.. ومن ادعى التحريم المطلق يطالب هو بالدليل.. ولا شك ان استبدال التصفيق بالتكبير افضل، لكنه لا يكون في كل موضع يصفق الناس فيه.

الاجابة:

ديننا ــ بحمد الله ــ دين سهل لا يكلفنا ما لا نطيق.. فهذه يكفيها ان تنوي اولا.. فالنية لا بد منها، تنوي ازالة الحدث، تتمضمض وتستنشق وتقف تحت الرشاش (الدوش) من غير ان تمس شعرها او ان تفسد تسريحته، تبقيه على حاله بشرط ان يبتل كله بالماء حتى يتشرب الماء، ولها بعد ذلك ان تجففه... وعند النساء وسائل ــ لست ادري ما هي ــ تضعها على رأسها لتجفيف شعرها... فالغسل من الجنابة لا يشترط فيه ان تحل شعرها اذا كان مسرحا، او ان تنفض ضفائرها اذا كان مضفورا. اما الغسل من العادة الشهرية (من الحيض) وهذا يكون مرة في الشهر، فلا بد فيه من حل الشعر.

• خلع ثياب المرأة في المحلات التجارية:

لدي سؤالان، ارجو الاجابة عنهما:

أ ــ قال صلى الله عليه وسلم: «ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت ما بينها وبين الله» ونحن النساء حين نشتري ثيابا نخلع ثيابنا في غرفة الملابس في المحل قبل الشراء، فهل يتعارض ذلك مع الحديث الشريف؟

ب ــ قال صلى الله عليه وسلم: «ما من امرىء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله عز وجل يوم القيامة اجذم» وانا احفظ شيئا من القرآن الكريم، لكنني اخطىء احيانا في ترتيب الايات، واحيانا انسى، فهل علي من حرج؟

ف ــ ق ــ الرياض

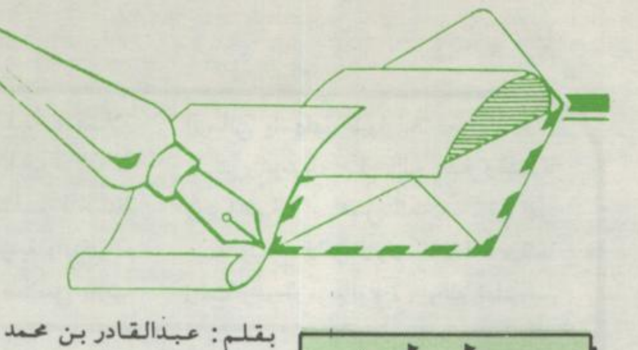
الاجابة:

لا يجوز للمرأة ان تخلع ثيابها خارج بيتها ابدا، الا ان تكون حاجة أمنت معها من النظر اليها يقينا، ولا سبيل الى هذا في كثير من الاماكن، ولا يخفى على احد منا ما حدث في احد المعارض في غرفة الملابس حينما كانت تصور افلام الفيديو سرا.

ب ــ واما نسيان القرآن ان كان ناتجا عن اهمال فهذا حرام، وقد عده الفقهاء من الكبائر.

واما ان لم يكن نسيانه ناتجا عن الاهمال وانما عن العجز بالمرض، او ضعف الذاكرة، او غير ذلك من الاعراض فهذا لا شيء فيه والله اعلم.

بريد القراء



متابعات

• الله متم نوره •

منذ مدة استشهد «نحسبه ذلك» الزعيم والمفكر الاسلامي رحمه الله احسان الهي ظهير الذي اغتالته الايدي الباطنية الكافرة ولكن هذه الاغتيالات هي دأب الصالحين من قبله امثال المفكر سيد قطب وغيره، لقد هز هذا الشيخ الجليل مضاجع الباطنية الحاقدة على الاسلام والمسلمين ومن هنا كان حقد هذه الطوائف الباطنية عليه بسبب اسلوبه الاسلامي البطل ولقد شاء الله عز وجل ان يدفن هذا الشيخ في ارض حبيبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم في البقيع وفي ارض الانصار، ولكن ايها الحاقدون هل تعتقدون ان اغتيال الشيخ هو القضاء على الاسلام؟ بل بالعكس ان اغتيال الشيخ زادنا يقينا على اهمية علمائنا.. ونقول لكم «والله متم نوره ولو كره الكافرون».

• اخوكم في الله بن فواز البدري ـ الكويت

• تعقيب •

في العدد ٨١٩ من مجلة المجتمع وتاريخ ٢٩ رمضان ١٤٠٧ هـ قرأت مقالا بعنوان ـ كيف نطمئن على صرف صدقاتنا على الوجه الصحيح؟ بقلم: عبدالقادر بن محمد العماري سلمه الله فاقول وبالله التوفيق. جزاك الله خير الجزاء يا كاتب هذه النصيحة وبارك فيك واعطاك الله العافية والقوة وبهذه المناسبة اروي لاخواني هذه الحادثة ـ زار لفيف من الافاضل جزيرة قبرص التركية والهدف من الزيارة اسلامي صرف. فوجدوها مليئة بالفساد والجهل والانحلال والالحاد وتفسخ الاخلاق فتألم القوم من هذا الواقع المخزي ومن هذا التردي في الرذيلة والهبوط في الاخلاق فاسرع القوم واتصلوا ببعض معاريفهم بتركيا وطلبوا منهم انشاء مدرسة اسلامية وتكفلوا بكل المصاريف واتفقوا على المبادىء والاهداف والشروط ومن ثم جاء الوفد التركي الى قبرص التركية واجرى اتصالات ارتجالية سريعة ودون دراسة دقيقة وشاملة واسندوا هذه المهمة مهمة انشاء المدرسة الى رئيس الجمعية الثقافية التركية الاسلامية ورئيس الجمعية هذا شاب متحرك وينقصه الوعي الاسلامي والاخلاص والتفقه في الدين ويتصف بنزعة قومية وهو مدير في مدارس الحكومة لمادة الكيمياء ومن مؤيدي الحكومة العلمانية واستغل هذا الشاب اسم المدرسة وسيلة لجمع التبرعات والمساعدات مع العلم لا يتجاوز عدد طلاب المدرسة الاربعين طالبا وبهذا الاسلوب جمع اموالا هائلة من دول الخليج وغيرها دون علم المتكفلين.

• اخوكم ابو مصعب

المحرر: اخي أبا مصعب.. جزاك الله خيرا على التعقيب.. ونحن نحذر المسلمين كما حذر الاستاذ العماري في مقالته في ان نضع الاموال بايدي امينة وحريصة من الاخوة الثقات الافاضل.. والله الموفق.

• خاطـــــرة •

حين تلهب السياط الجلود من اجل دين الله، حين تحمل الارواح على الكفوف قد بيعت لجبار السموات والارض، حين يتعلق الانسان بالسماء وينسى الارض حين تسيل الدماء في سبيل الله، حين يسأل الرحمن: فيم هذا؟ فنقول: فيك يا رب...

حينها تكون الحياة حقيقة. حينها يعمنا الله برحمته سبحانه، وليس لنبي وغير ذلك تأتي الرحمة ويأتي النعيم، فللجنة ثمن يسير على من ارادها.!

«الم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون» العنكبوت (٢).

• حسان ـ اربد ـ الاردن

• الحجاب في تركيا •

في فلسطين لم تصدر السلطات الصهيونية امرا بمنع الحجاب للنساء فتتدخل في حريتهن الشخصية، وفي نفس الوقت لم تصدر امرا بالالتزام بالاداب العامة في اللباس، اما في تركيا العلمانية التي تعني فصل الدين عن الدولة، ولا يعني بالضرورة تدخل الدولة في حرية الافراد فقد اصدرت السلطات التركية اوامرها بمنع لبس الحجاب للعفيفات الطاهرات، وهذا يدل على الجهر بالمعصية والوقوف في معركة بين هذه السلطات. افلا تعود السلطات التركية الى رشدها وتدع لمواطنيها حريتهم الشخصية ما لم يكن فيه ضرر، وهمسة لاولياء امور الطالبات المسلمات المحجبات: الله معكم وهو فوق كل كبير.

• يحيى بن ابراهيم الجمل السعودية ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

• نداء عاجل •

الى قادة الحركة الاسلامية العالمية في كل مكان. ارجو ان توضحوا لنا حكم الجهاد في افغانستان؟

١ ـ حكم الجهاد بالنفس.
٢ ـ حكم الجهاد بالمال.
٣ ـ حكم الجهاد بالكفاءات الطبية والصحية، اصحاب التخصصات الضرورية في الجانب الصحي والطبي. (اطباء ـ صيادلة ـ ممرضين ـ فنيي مختبرات).
٤ ـ حكم الجهاد بالكفاءات التعليمية: خاصة في مجال فتح المدارس وارسال هيئات تدريسية من مختلف الاقطار الاسلامية.

ايها الاخوة ارجو بيان الحكم الشرعي في هذه الامور

بوضوح ومدى امكانية تحقيق هذه الامور.

● ابو عمر ـ السعودية

● آتوهم من مال الله ●

لقد مَنَّ الله علينا ورزقنا من خير ما يرزق عباده فاغدق علينا الاموال وجعلنا في بحبوحة من العيش ولكن هذا كله بلاء وامتحان هل نشكر ام نكفر ولكن الكثيرين في هذا الزمان كفروا بنعمة الله وانفقوها في معصيته وفيما يغضبه عز وجل وما علم هؤلاء ان لهم اخوة في العقيدة والدين على ارض افغانستان محتاجين الى الدرهم والدينار ليدافعوا عن انفسهم وعقيدتهم ان المال الذي في ايدينا هو مال الله هو الذي يسر مجيئه الينا لذا يجب علينا ان ننفقه على المحتاجين والمجاهدين وعلى الذين ينامون تحت السماء وعلى الحجر والشجر.

ان اخوتنا المجاهدين في افغانستان يطلبون منا الاموال فهل اعطيناهم ما يريدون ام وقفنا نتفرج عليهم ونبخل عليهم بالقليل من المال. والله المستعان.

● اخوكم ع. ن. ت ـ السعودية

● واقع حزين !! ●

تتسع رقعة الحزق العربي يوما بعد يوم لماذا !

ندعي العلم زادا والوعي زادا وجماهير الامة العريضة تغنت بالشعارات وردحت ردحا من الزمن ردحت بالقومية وبالاشتراكية والعلمانية والاقليمية، وبح صوتها وهي تنادي لتحرير فلسطين والاقصى !!

والشعارات حول فلسطين احبكت مع غيرها ازمة فلسطين، ازمة لبنان ازمة حرب الخليج ثم المؤتمر الدولي نذهب لنسلم قطعة الجبنة كي يقسمها القرود بيننا.

وهل الخمس الكبار الا خمس ذئاب تريد ان تبتلع عالم الصغار لتكبر اكثر واكثر وبين انياب هؤلاء تطحن الشعوب الضعيفة

● ابن فلسطين

ردود قصيرة

● **الاخ الصابر على اعظم فتنة عرفتها البشرية (الاردن).**

استلمنا رسالتك وحولناها الى ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي..

● **الاخت ام احمد ـ ايرلندة**

جزاك الله خيرا على القصاصة والرسالة.. اما بخصوص حديث الشيخ فهو غير صحيح وهو من باب العاطفة وليس من باب الموضوعية وللاسف وقع بعض المشايخ في هذا المطب الذي نرجو الانتباه اليه.. والله المستعان.

● **الاخ ـ عبدالله باعباد ـ الظهران**

حياك الله ونشكرك على المشاركة

رسالة قارئ

عودة لنداء الفطرة

الرسالات السماوية ـ عموما ـ جاءت كتلبية لنداء الفطرة... فالطبيعة الانسانية ابتداء هي فطرة الهية وهي حينما تستوحي الاشياء من حولها انما يكون ذلك وفق حاجة لما يتلائم وخصائصها.

ومنذ ان كان ـ الفصام النكد ـ كما تحدث عنه «سيد قطب» وهو فصل الدين عن الحياة ـ في اوروبا ـ لاسباب عديدة مثل ظلم النظام الكنسي وانحرافه.. والعالم اجمع يتخبط بانظمة لا يمكن لها باي حال من الاحوال ان تستمر وهي ان بقيت لفترة فلا يمكن لها الاستمرار اكثر من ذلك..

وكما قضى الاسلام ـ بالفطرة ـ على الوثنية بكل اشكالها وكما لم يسمح بالمهادنة او الاحتواء «لكم دينكم ولي دين» فلن يسمح اليوم بمثل هذا... ازاء الوثنية الفكرية الجديدة ـ كالاسلام والاشتراكية منسجمان ـ والاسلام فكره رأسمالية معدلة ـ هو لا يحتمل مثل هذا التدخل المتهافت المرهق.

وكما محق العصبية الجاهلية قديما هو قادر على سحق فكرة «القومية» المحصورة بزاوية ضيقة وتصور ضعيف..

ولم يقف المنهج الاسلامي عند هذا الحد الثابت بالقضاء على الوثنية وفكرة العصبية.. «بالامر والنهي» بل كان السلوك يثبت ارضية هذا الاستئصال فلم يكن «بلال الحبشي» مؤذنا للرسول عبثا ولم يكن «سلمان الفارسي» كذلك ـ من آل البيت ـ عبثا ايضا.

لقد اراد المنهج الاسلامي منذ البداية ان يكون بديلا لكل انواع النظم والاعتقادات.. كما يجب ان يكون اليوم بديلا لكل صور الوثنية الفكرية.

ورغم عودة البشرية في تلك الفترة لنداء الفطرة.. انقلبت من جديد.. ولا بد لها من عودة عاجلة.. وملحة وضرورة.. وستجد ذاتها امام تحد خطير.. فاما ان تنقذ نفسها من دمار حاصل او تبقى تحت ركام التهدم الاول.. ولا بد ان تنقاد بحكمة الى نداء الفطرة تلبية للطبيعة والحاجات البشرية.

عصام قضماني

المحرر: اخي عصام مقالتك جيدة ولكنها طويلة.. ارجو المعذرة لاختصارها.. وجزاك الله خيرا.



على صهوة الكلمة

الخيرية والإيجابية

بقلم:

د. عبدالله فهد النفيسي



● احلى صفات د. خالد المذكور وهو يتحدث: **الرفق والشمول.** والرفق ما كان في امر الا زانه، والشمول ادعى ان يكون من صفات المتحدث لئلا يضيع الاطار الارحب للكلام.. وهو يخطب بنا في المسجد الكبير الجمعة الفارطة اضاف د. خالد المذكور لسماته كمتحدث اسلامي: **الحيوية،** فلقد كانت خطبة حية المضمون والاداء، بسيطة من حيث رساليتها، عميقة من حيث معناها. يقول ان المسلم المعاصر ينبغي ان يتصف ويتحلى بصفتين اساسيتين: **الخيرية والايجابية.** الخيرية بمعنى حب الخير لكافة المسلمين، وهذه نزعة لا يمكن ان تزدهر الا في بيئة خيرة فلنعمل من اجل ذلك. والخيرية كخلق هي روح الاسلام وخلاصته ولذا ــ يقول د. خالد ــ فان تعزيزها في المجتمع هو تعزيز للاسلام من حيث هو دين خير. والخيرية ــ كمعيار ــ هي عين التقوى وكل ما عدا ذلك من مقاييس ومعايير الناس في تفاضلهم براء منه الاسلام، ولذا فلنعزز الخيرية كمعيار وليتنافس الناس في الخير وحبه وحب من يحبه. والايجابية هي ان يهتم المسلم بأمر المسلمين، ان يقلق عليهم، وان يعنى بهم، وان يأمرهم بالمعروف ويناصرهم في ذلك، وينهاهم عن المنكر في حرص على ان يخلعهم منه. ومن يتأمل تعاليم الاسلام بشكل شامل ويتفحص غاياتها لا شك يصل الى ما وصل اليه د. خالد المذكور ان الايجابية معلم اساسي في خلق المسلم. وباختصار كانت خطبة منعشة خرجنا بعدها من المسجد الكبير يحدونا الامل في ان نتخلق باخلاق المسلمين: الخيرية والايجابية.

● والشيء بالشيء يذكر نقول ان **المسجد الكبير** ينبغي ان يتحول الى **«معنى كبير»** في الكويت ولذا ينبغي العناية ببعض الجوانب الهامة لدوره. **اولها** ان تكون الخطبة ذات مضمون وتأدية جيدة وحيوية ليتم شد جمهور المصلين اليها كخطبة الجمعة الفارطة. **ثانيها** ان تنفتح حلقات لتحفيظ وتدريس الاطفال القرآن الكريم بعد صلاة العصر يوم الجمعة وان توضع خطة متقنة في ذلك ففيها خير عظيم. **ثالثها** ان يحرص المسؤولون على التوافد مبكرا لتأدية صلاة الجمعة مع الناس ففي ذلك تأسيس لتقليد عظيم سيكون له الآثار الايجابية في نفوس الجميع وسيعزز من دور المسجد الكبير يوم ان كان فكره، مجرد فكرة، **رابعها** ان يتم التفكير في وضع خطة شاملة للنشاط الثقافي في المسجد الكبير حيث يتم دعوة كبار المفكرين في العالم الاسلامي لالقاء الدروس والمحاضرات في قاعة المسجد. خلاصة ما اريد ان اذهب اليه هو استثمار هذا المبنى العظيم في خدمة الجمهور في الكويت بحيث يتحول الى معنى كبير في حياتهم.

● لنتذكر الازهر والزيتونة والقرويين كلها جوامع انشئت للصلاة لكن دورها في البعث الثقافي والتعليم والتربية كان عظيما للغاية، فلو يصح منا العزم ينبغي ان يكون المسجد الكبير اول المتخلقين بالخيرية والايجابية وليس ذلك على الله بعزيز.